

وفرت منه بشكر في تحفه ، وجأ فيه بيان قلت كميتي ،
 لضعيف معكوسه من غير تكية ، وحقق ثابت عندي ثباتي ،
 حلالا ميسره لكن بصير له ، ميزته ترديني تحت التراجيح ،
 محل لناظر محاسنه ، محل احنا ايضا في ضمني ،
 يرادف اسم رايه هو بطري ، خدا وتعيفه في الجدي يتي ،
 خاف زيق بلا خيال لافيه ، لان قطر القات عنه يتي ،
 فلا يرتفع عن الكسر غير في ، وكل ما من لي عيش تحليتي ، قلت وعمل
 ذكر القطر بحلوله نوردها هنا شيئا من بديع ما الغرور وفي الحاحه والقطايف من
 ما الغرور الشيخ بزحان الدين القيراطي هو النوعين وهو قوله
 هذا لقران قد خلا بياك باقاصول البريه ما هذا من خضمان ،
 اتمان كل خاني اذ اكتب حروفه وهما لا شك حديثا ،
 تبايا في الورا شكلا اذ انظر ، وصورة وهما في الامس ثلثان ،
 هما الى اثنين مشوب مرقما ، (نلاحظ في مكان بين اخوان) ،
 لذا كنا وهو بين الناس ليس له من كنه ما لا يخفى في الاثنان ،
 نبت لمر الثاني قد ابدت له وزفا ، فاعجب له ورفقا تيموا بديرا ،
 تحني اذا ما سقا القطر وابله ، وجاده بحاي منه هتان ،
 دوزقه فاذا صغفنه طهرت ، كتاف منه فاستره بكتمان ،
 وكم له من بدو زكمت طاعت ، في اخر الشعر لم الحق نقصان ،
 فقد حاط طغرا بغير عجل ، بالبرق ينطو عليه اسطو المرائي ،
 والقر الاخر في اسم ذات لانه ، لم يزلنا في التعلق جرفاين ،
 باحتمالنا اصحت جلاونا ، غلوا المدح ما من طمان ،
 بالحق والشر في حاله صفت ، والحق والشر في اقل ميدان ،
 كبر عكس في اللذات من ، لولا اننا في احسان ،
 حيا الحق اهل العقده طهر ، وكل ما عليه بلعوقاين ،

وصالحا حلق بالاجماع في منى • فبالو مال حرام عند اعيان
 ثلثائه اخبر لها وحدا • شيئا يحيى بالاصح وتعبات
 وما ذكر من الاصل قد بطل • صدقا بذكر انهما من غير ثبات
 وهو اجل لكن يفتنهما • في يده ترجا قول بعفرا
 مانل روا المعاني من انا ليه • عنها وما خطر النقال لها ثبات
 في الجوف منها قلوب جمعة • ولا يكون الجوف الشخص قلبا
 كقول بطرحا من ليدن دابر • جمل او يوصف مع هذا باتقا
 بلحل اعم في القطر المواقف • اقترام متعبد في ارجا طمنا
 وكنت في الانا قاضي القضاء • صدر الدين ابن الادبي الحنفى من الله من عيشه
 الى علامه العصر بوزر الدين ابن البرمايني فتح الله في امله ملكه في لوزنج واجادال
 الغائبه بيا من له في عرض النظم اى بد • فاق الخليل با فضلا ومكينا
 ما ام دوايه في خطها ايتلت • والظم في صدرها مستغل حيا
 اجروا من حلق الحشوق بيات • هذا وتقطع مطونا ومحبونا
 تعصيفه معكوه لفظا اذفة • يا فرد يا حلة قوم مقهورنا
 والعبد مستظر من حله فرجا • لانا اسعدك لانا مقررنا
 فحله الشار الى فتح الله في اجمروا حاكما الى الغاية في الجوا
 ما من هلا من شوى النظم الى حكمة • منه ابن شكر قد راج مغبونا
 لله ذكر صدر من خلا وقته • جوهر النظم لوزنج مخيلنا
 حيث لغيرك اذ نصته فليدا • يا فاني حشا لا عجان مفتونا
 هذا كم قدر انا في دواير • للصكفة في صاير يد العقل فكينا
 ولين اخوان مخفا فابون • بالكم عنه لمن وانا كتحسينا
 وكرا لاهلك يا صو الصول في دم • فينا امثا رغبة لاري مامونا
 والله تعالى من على اخواه سلك • معوا من اللوزنج والفضلا
 وعشق المتكبر من حكمة • ما هو انفس من لاند واخلا

وكتب الشيخ بعد ذلك في المجلد الثاني من ديوانه وهو المجلد الحادي
الأميني المقدم ذكره وهو

أتمت سائر المعاني فوضتها ، وحكت خيرا الفضا فترى مخزنا ،
وحيت أهل الفضل أذكافا ، لم فعليك لأن يعقد خيصر ،
ومالت إلا البحر جاش عبابه ، ولكن زائنا منك حلتا بغيضا ،
فلا كله أفديك أم اغللا لهما ، وفيها ذوق أن علاها شعرا ،
وحفظها ذوالشعر ذي الشرف ، وذلك صاعد إلى البش يسكرا ،
وما منها إلا وجادت بنفسها ، وصفت المقصود بالنفس تطهرا ،
فحبل من الخطرات ملكها ، على الرأس عبايته حين خطرا ،
بجمل طرف تغش المعين بكمنا ، وحسن مزاجها إذا ما تحزرا ،
مؤنثة كذا ذكرت بلو برسا ، عود القبا والشي التي يذكره ،
ولم قد ارانا بقرام من سلسل ، بلذيه في الذوق ورد ومخدره ،
ولم نأق الاحبار من غامضا ، فعابت لها الجهار بالفي تحضره ،
مؤودة إن ترها العيش اخضر ، وإن تحطب والموت ككنا احمره ،
وتعذب للشمر الرقاق رضائنا ، فسرل منها نورد إلا نيكذرا ،
لقد احكت والفتح من نار الادبنا ، بذلك قد جاء المكاب المظفره ،
والمهي المأذات من ريم عبرت ، وكبر دليعي من قصدها الذين يعثره ،
ولشنانا ما غير سابله وكرم ، نفعه بسؤال فاعترنا التحزرا ،
فانعم محل الفخر يا خير منفعه ، فأت به والله احدا واحدا ،
فلا نزالنا الاقلام تنعي شكر كثر ، على طول اللام لا ينقصره ،
فكتب المجلد الحادي من الاميني الجواب بعد اتمام وهو
مواقع اقلام لها الفضل ينشره ، وروضة اداب بها القلب يحبره ،
تحرز من حسن شعور جودنا ، فاحذر من سكر ذري المحذرنا ،
ينظر على انهم سبعة شاوله ، فكم ربيع من مداها القسمره ،

الشيخ عذرا في كل قصيد
ونظمي في كتابه النسخه

ما انت تله الا انا مني لدرى ، مما من العبد لا يستوث ،
 فتير الى الجلاء التي عن ، فاجتوا وفي الماحية ثقبت ،
 ما يامون ما يفتاهم منه الكرا ، فان هت في ظل يسوع ويحضر ،
 وان ارشقه من رمال شهابها ، تهادي في السون عشي وعشر ،
 فلما اذا التواد فكلمتم ، خطب له فوق المايل منبر ،
 ما تطلق عن علم وجلول نياحه ، وعما انرا في المنام نقب بده ،
 تبادول سحر الخط انا فاعث ، سمو او مع هذا على الطول تقصر ،
 وكفى في الاداب تلقى بوقتهم ، يقام به بين الامام وتغمر ،
 فاكبر عاقده ولده ونسبات ، وزيت ويكفيها بذك مخبر ،
 تحب فكر في رحلت ووجهها ، تجاهي وحامي عندها ليس تحقر ،
 وقد فقت فاهها قالت وقضت ، وانا استقلت فوي في ذاك العذر ،
 فلما رتم اهل الكا وخيركم ، لذي النقض مثل منه خط مؤخر ،
 بعدكم الا اقام بكم ستمها ، بحق في فواه الذي يقطر ،
 ويحكي من الامام في النور بولته لبرن العراري في قوس ،
 ما عجز كمين كعبه على طوي في فيها الخال ، ولما في الذين هم وقسم وهو كان قد رداك ،
 ومن عيب ما يحكي في هذا الباب قول القائل في كموب ،
 بها يا قبا العطار اعرك ، عن اسم شي قل في سويك تنظره بانفس في عظم ،
 كما ترا في القلب في يومك ، ومنه قول الشيخ الهيثمي في الله في ليل في رن ،
 وبنو بلا حزم تصب ثانه ، ويقطع حنا في صور واستعار ،
 ومن قدم قد يضر الله في حمة ، على انه ما انك بع ملعل القاري ،
 ومن لطا يقبل الشيخ شمس الدين بن اصاحب في هذا الزمان فليس في منهم ،
 في عموك اذا ما قام فلا لتعل معترض ، لكنه في لظه محصل الكا الغرض ،
 وقال الشيخ جلال الدين سيدي غزالي في قوله ،
 مولاي ما انتم لتجعل في عابده او لا تقيم لسان في ما جرد في محض في روي

وقال المنغرا

وقال ملغان على امولاي يا اشم على اذا تعرض عن حرفه الاول
 ، كذا الوضحة شخصه سالمة وان قلعت عنه فهو لي ، وعجبي من
 هذا الباب فوالله رحا في ملغان في مشط
 ، يا قاتما سالتك هل اغبر ، شطامته من اهل الذكاء ،
 ، اهل الذكاء بعنا وقلب ، ثرة جافا يد الثعبان ، وعجبي
 فوالله شجاع الدين لصفدي لغز في قرينة
 ، اي شي يزوق للغز اكل ، دويا من اصلة من خيشة ،
 ، حمسه اقل الحاد حرا ، لعجبه وفاقه من شدة ، وعجبي لغز
 مفق في الضمير وضاحك امل الدهر حجة ، يشي لشي ويسعي سعي مجتهد ،
 ، لو اقله من قاصحنا فذوقه ، عي علم افرقا وقه الابد ، ومن الغايب اليه
 ان تذكر في هذا الباب فاضي لقضاء صديق الدين بن ابادي من الشجعان لغز في
 ، مان قيقو وضاحك كك تلقاء معينا على بلوغ المرام ،
 ، هو للعين واضمح وخي وراه في غايه الانهاس مر ، واكتشف حنا
 قول بعض المواله ملغان في ، ، عجوبي وحمها يعنى من المقتيا من
 ، فامهنا قد العاشق لا يكره ان يعكس لعمرو وضاحك في الكجاس عند لغز في هذا الغزل الاكبر
 ، وما لي جماعه من فضل الارباز المقرب انا اظلم لهم لغز في كرمه واطولهم عنان القلم في ذلك
 ٢. اخبروني عن فاضل باصوله ، وفروع يهوا على كل فاضل ،
 ، اشبع اللذة فهو ظل سابع ، واومر يد تكامل ،
 ، وابو محي يقول في ضوف حجة ان اتلي الموت عجل ، كم اليافه مد كفا ندبا ،
 ، صير القبح لجمال في النار لك نطق الاطل فوقه وحجة عند توقها وهو عاظم
 ، ما تبدى النابحين ولكن حرقته وضحفه لافاضل ، فاني لا اترك فيه انهم عثر
 ، بفقر المحبان جات تغارن ان تذكر حرقه الكرم كرفا والنداء من الكرم
 ، او من بهت الجاني المال ومن بعد اير وهو امل ، ومقل طره لس غايه ممكن
 ، هم ما يعكس حاصل هو لو وفيه من كبره ، عبد حريق عكسه المتناهي

و لا اول في افضل امر قلب الفعل منه فالامر منه كامل وهو حشيت مستبرم وكان
خارجا مبدو رقيقا لعليل في امر العنجه الغض من و تراه من بعد ذ او هو ذ ابل
و اذا فرطت منه تراه لم يحل عنده هو نعم الحسايل و ذ و بياض و حمر و لذالي
و ترخا من راح شرت في المقابل و تراه يوم عود بلعش فطمت لهما بغير انا بل
و تراه يعب و عقود جهان ماله غير نرجي مائل و تراه طويلا مالا في راح
و لبر الجاب فيها حواصل و على عود يغني عنها اعجمي هجر ابل
لك منه فواكه و شراب كل عسر ايدي تلاقه و اصل و خلا و اتد لاكل قلب
كسرة و القلب لكسر خامل و ضله في مرق قليل لكن هو باسم لا ير الصامل
و تراه بذات عرق يعماني نعيم و ظله غير نابل و اذا قلت للنجيم بالغور
راياك فيه اصدق قابل و لقد جاءنا بعيت لطيف عند نصيفه ليس هو ان
كيف لا و الكاتب عن جنه قد اتا غير ذلك المضابل فيمكه من حله في قطوف ايات
الحلات و راحل و اقم حمة ظر و لو غر طاهر طليم كل قابل ثم ذللا لغاني في الحلق العبد
عينا اذا التفر نابل فلت و بما اكون الا ان ما حكي عن و لاه الله و عباد
ان بعضهم جاءوا اليه بسلامين يطلبون عليه ما فقال لاحدهما من ابوك فقال
انا ابن الذي لا يزل الدهر قدرة و ان تزلت بوم فستوف نفود
تر الشاس فواجا الى ضوء ناري فيهم قيام حولها و قفوف د
فا طفر و عظم في عينه و قال هذا ابو من بيت كغير و قال للاخر من بيتك
فقال انا ابن من دانت القابله ما بين مخرومها و هاشمها
تالي اليه الوف و خاضعة ياخذ من مالها و من غيرها فقال
الوالي ما اسكتك كانه هذا كان ابو ملكا شجاعا فامر باطلاقهما فلما انصرفا
كان في المجلس رجل منهم فقال للوالي الشاب الاول كان ابو قولا و الثاني كان
ابو حمانا فاعجب الوالي منهما ذلك فقال
كون من من شئت و كتب اليه يغنيك مضمون من الشيب
ان الفاس من قولها اناذ ليس الفتي من يقول كان ابي

محمود الدين

وعبدوا قول ابن الرومي من اختراع الحب التي تسبق اليها فانه قال في قصيدته الزائدة
 حين يمشط الخيطان ما انسى الامن جازا لم يترك به بصواله فاقه في كماله بالبحر
 ، ما بين روثها في كفة كره ، فبين روثها قول كماله القرب .
 ، بله مقدر من ما شاع جازا ، في حقه المايز من كماله . واحصوا
 على قول في الطب انه من اختراع عاتل لتي ما سبق اليها
 ، خلقت لو فالور حلت الى اللب ، لغارت شي من موج الفلكي ، قلب
 انما ابو الطب فانه من اعطى على عاتل للتقدم كثير من المعنى ما ان في علم
 الحامي في الحاميه وكان قد عني لي ان او رد هذا الشرح للمبارك له ولم يقم
 فليس بالمرعنه حله مستكبره مما قد وقع لهم في عاينهم من سلامه الاختراع فياني
 من مخز في طلاءه علي واعدوا غيره من تقدمه فاضرب عن ذكره وحصل الي
 ذكر ما وقع في نظم في سلمه اختراع التي لم اسبق اليها ولا حكم طائر فكر غير علمها
 فنذكر قول من قصيده راسه كاحمره الخد ابدت خيطا عارضة .
 ، فقلت كان مدام وهو مشهور وقد مررت بمات الثغراء في كبد باعضا ذاك الجفن كثير
 قلما في وصف القلم له يراج شعيب قلته ان خطا خطا اطاعته المقادير
 ، واسفريه البتاع من له الى الزرق الطرس نسير .
 ، بل اسم عليه الشوا تلحظا ، وهدي جفانها تلك الشاغير ، ومثل قول
 من القصيد ، كذا عجايب سويد العيون فان ، ذات ايديه في الامير الجوز
 ومثل قول من قصيده : حين قابلت خيله بدوي اثرت خلفه نوحه مخيم ،
 ومنه قول في وصفه من قصيد طائيه ، بنظم بالشطين دمر ثماره
 ، عفو اله العاصي زنا كالثوب ومنه ذاك النور والامام ملج واج بنفرت شي على
 ، لوينا خلاجيل النوا غير فالثوب ، وابدت لنا دور على ساقه البسطه
 وقلت مضربا حرا ، وغاصر خيل الصور قد طار طائعا ، ودوله كالفك ففوق القصر
 وقلت مضربا حرا ، وهررت فيه كوكب الزا ، اخفاها تيك النور مطينا ، المعنى
 الخراج قول من وحدث جازا من عبد الله بدوي اجفان العمام مطينا

و من اخرا غاتي التي سارت بالركبان قولي من المباح الموبد به
 . فرج على المحقق نظم عسكرا واطاعه في النظم حر وافر
 . فانت منه رواقه في فقه يامن بجوال الوقائع شاعره
 . وجميع هاتيك البغاه بآثره دار عليهم من طاكه قايده و المعنى المخرج
 . و على ظهور الخيل ما وجدته وكان هاتيك النروج صفائر منها في سلامه
 . لا يخرج قولي و اذا صددت براج ربحك فانه كالا فليس بالذات من محابره و منه
 . قولي من غاتي فليج ما الصبح ابدى عليه من حله حوطه سالت عن امرها فقال اذ الغلظ
 . فلقم بدلي عارض شكل سقط حيث سقطت فقه وقلت هذا غلظ
 . و قلت من قصيده برعه مشتملة على وصف مبرهات حماء البحر
 . و البين بخصيها الشكل مغرب لما روي في البحر في البحر
 . و المعنى المخرج قولي جده و الغرض على النون في بلانه و خياله في الما كما تتوالت و كذا
 . مطلع قصيده الفلاح في مبرهات عزة و عليه من عطفه الصبح غنم و قلت من قصيدته
 . و عارضه في الموضع لام في صديقه اذ امتد هامر في وقتك و لغني ان الشرح
 . قد طاك ولو اخصبه الاطاله لا وزن من هذا الباب قدرا و اقبالا بالنسبه الى ما
 . اذ اليتم احتداد و قلت اني اخترته و شجابه الله ما نطقت بالنسبه الى
 . علمي على معنى لغوي اللهم ان يكون احكام الموازده قد حكمت على فالحكم
 . لله العلي الكبير و ميت الشيخ ضي الذي الحلي في بدعيته على سلامه اخترت قولي
 . كادت خواهرها ترحم حجابها حتى كفت هاتيك الحبال الكثر من جفلة الفرش فغير
 . العلي طالع لم يامن شغفه و كانه يقول لك هذه الفرش لسه جرحه يصلح الى شغفه
 . فينتا بها في البياض و العيان ما نظروا هذا النوع في ريعتهم و ميت الشيخ حواله الى المولى
 . برعته و سلامه اخترت في عله هيبه (سهي و علي كره عند ربحهم و قال في
 . الشرح اني على و علي علي و الحرف المشبه بهما على المعنى الذي هو جرح و من جرحه و الحرف
 . قلت لو الحق الشيخ عز الدين ما قاله هاتيك العان لكان افرس و البين قات
 . سلامه المخرج و عرابه المعنى من حركه و ميت ربحي فقدم قولي في الما بالبحر

وكما الغر فحله سن قد جاز تعقيد ان ترى بغيرهم ن ولم اخرج الزمخ
بالفت مخترا فيه اختراعا بعد من المرقض والمطرب وهو بعد بيت الايمان
وقدرة باختراع سالم الف سيد ووايتروشه من كل كمين تقدم قول
انه كان من لي ان اوزد هذا من تلامذته باختراع المتقدين من حله مستكره واخر
يصدر في ذلك النسخة من خز علي في المطالعة فيوزد ما انفسه من المعنى له
المختراع لم يدر انه مسروق اليه من عمرو فانزبت ان اخلص من هذا الاعتراض واود
هنا بذه من مخترا غاب ابن حجاج فانه منو اليه في نسخ غيره وقد تقدم قول الشيخ
بحال الدين ابن نباته في دياجه كتابه المستما بتلخيص المزاج من حراس حجاج
فانه لثمة غريبة سعت وجدها ورده غريبة تبلغ ما تقان اللوز شدة حاض
فانه قوله يا ديمه الصفع جني على قفا النبي فانت يارح بطني على عذله هبتي
واقفاة تقدم واقعد قليلا جني وان صفتك فلا يقولون حتى فقت
نعتفت معنى طرطورك المتعني بالحية هي من جعل لنا البذر النبي فوميت
ادخل خوف قلبي فقد وقت بطله مولى ت عندي مكان السواد من بين صلي
ومثله قوله جارية قد سطت فشتي بوجح حي شربها الصائب اخذت في الليل
استهاريها وقدرنا من على خائب ارجل اخرج دم فاستد من عرق فقال استها الصابر
المرحله سود دويه صلح للقاضي الي الشايب ويات ايري تراضي الحنا بعلي فانهم
الناجني وقال فوموا افتحوا بابك رها وحوافك عضو من قو موافعين استها
لو سيدك الليل فوق الفراش تختام وان لم يعلك منر عضف فتم الطول في حشاها
وقال استها طم للوليه طوق محلي وقضه سج اذا الحاصل في امها حرايتي والي عمل الفخما
وقال ناي تكتش من فوادي فانه الدهر حرك في جهاد قد هاني القياس من قو ارجح
وكن نرها من عاد وقفت لي فستها من قعود بوه برت خيل فوادي فلهما
شعره ولازدا الجوى ناضا وصغر المبادي وحر اشبط العذار من الي فيه حمت النكال والفا
منرها فوقه لذيمه الحاكم يوم الخدار في السواد فانهم حركه الابعاض
في حاد يوم خللها طالما احست في حرا مثل شرب الفضاك حيد شلجي وقال الشيخ تزي

انت كامن بالمعاد انت من سعي خلافا على الله وتعالى ارضه بالفنا كقلت كفا انا
 وبعدي انا على هذا ابوزيد ابناو الاجلاد عرفتني وخبرتي بي كانت سيوف الصا انا انا
 ومن غايه في هذا الباب له مولاي يدعوك شجرتا وقاهله حتى اقمه بكرات ومحمود
 عاينه لشركاء في حجة عن الحجة واللسان توفير يقول الامم المصطفى عاينه
 عفاينه ثابت وتذكر وبالقائه التي من مدخلها بعد العنا الحضان مشجوش
 في العجى التي في اصل عينا عناه بعد الخاض يفتح الصور كانه شاعر في عاينه
 ورازع اشتها سقي بدائه ونصها في تفيد المزمع ناظور عاجز مطقة شاة
 عليه طول بل فيه تدوير كانه شاعر قدجا في طلب شجرة على ارضه المخلوق طرطوط
 هذا السطراد في البيت لخير الى اي الطيف المتقي وهو في غايه اللطيف
 فالطرف وقد تقدمت اشارته الى طرطوط في الايات المتقدمة البابيه
 ومن حركاته المتعرجة في هذا الباب قوله من فضيل
 في استهانه اذا نقضوها جملتها في البيت

وهو يتق بالانوار السود اللوت اذا لكته حمض سدي انتا ولباعه
 وكعبه الجوه البض يوم وعافهم فسر وازيد وري دما
 هذا النوع اعني التفسير من سحر حات قد اتمه وسماء قوم البنين وهو
 ان ياتي المتكلم او السامع في بيت معنى لا يستقل الفهم بغيره فواحد وتفسيره
 اثنائي البيت لآخر او في بيته البيت ان كان الكلام يحتاج الى التفسير في
 اوله والتفسير تارة ياتي بعد الشرط وهو في معناه وبعد الجار والمجرور
 وبعد المبتدأ الذي يكون تفسير خبره بشرط ان يكون المفسر مجزلا والمفسر
 مفصلا فمن يربيع التفسير الذي وقع في بيت احدى قول بعض المعاري
 قالوا واخادوا واصاوا واصوا فم اسد ومرت واقار واجبال
 فانه احسن الترتيب في البيت كله وجعل المفسر في الصدر بحيث لا تاكل فهم
 مستقلا بنفسه ومثال ما وقع من التفسير بعد الجوف المتضمنه معنى
 الشرط قول العزدي لقد جئت قونا اولجات اليهم طر يردم او حليلا انظر مكرم



لا آتيتهم مقتباً او مقلداً وكنتم شريفاً بالو شهر المقوم ، والصبر وقماري
 حسن الترتيب بيته فان عندهم عدم الترتيب مع حسن الجوار وقرب الملايم لا ينقص من
 الكلام البليغ الاقل الى قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
 وجوههم ثم قال سبحانه بعد ذلك الذين ابيضت وجوههم ، ومن امثلة الواقعة
 بعد الحار والحرور في باب التفسير قولك ليرى القير وان
 ، كلفني الحركات جمع سام ، فهذا فن وهذا فن ،
 ، فلما قيل ان عليا والمعدم القاء ، والمذنب العقب والخائف لكان ، ومما طاق التفسير
 ، بل لم يبق اقول من الروي فاولكم ووجهكم يوفقكم في الحوادث اذا اجرون بحقكم ، قالوا
 ان هذا البليغ ما وقع في باب التفسير من امثلة الشجرة فانه تراعى فيه الترتيب حسن البناء
 ومن يدري هذا النوع قول محمد بن وهيب في المعتصم
 ، تلت شرف الدنيا بهجتها ، شمس القضي واباح الحق والقسم ، ومثله في
 الحسن قول محمد بن عيسى الخلافة ، شيان حدث بالقفا ومعهما عليهما قوله عليه السلام
 ، وتلته باحو وجدت عنهم البحر والملك العظيم والمطر ، ومن حجب النفس ما خا
 في الكمال العزيز وهو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من مشى على بطونهم ومنهم من مشى
 على رجلين ومنهم من مشي على اربع فذكر سبحانه وتعالى الحسن اعلوا حيث قال كل دابة فاستمر
 احسن كل ما دبت ودرج ثم فسر سبحانه هذا الحسن بعد ذلك في الاشارة الى قوله والافان
 حيث قال فيهم ومنهم من ارجى الله في كراته قد مر ما عيش على غير الله كون ان
 لا يكسب لسان القبر وتجو النامع وما عيش لا الله اعجب ما عيش الله فلهذا ككاتب
 تعد به ملائكة المقصود اليه الشرف ثم تلت بالافضل والافضل فاما ما عيش على رجلين
 على الارض والطيور لتمام خلق الانسان وكما صورته وكان في الطير من عجب الطيران
 الذي لا على كفته لما فيه من الكفاة المراضية وثبت ما عيش على ارجل الله احسن الجوان
 البهيم واقواله فضلت هذه الكلمات التي هي بعض اية عدة من الحاشي ومن جهة
 التفسير وضحة التقسيم مع مرادها الترتيب في الشارة وابتلا في اللفظ مع المعاني من
 الشق والفرق بين التفسير والابحاح ان التفسير تفصيل الاجال والابحاح رفع

لا شك إلا أن المفتر من الكلام ليس فيه إشكال وبما يشيخه في الدين على التفسير قوله
 في اليوم من يوم هذا الإمام وحياب لظلام وحياب ليرى
 والحياب ما نظموا هذا النوع في دينهم وبما يشيخه في الدين على التفسير قوله
 ذكر الإمام واسمه تفسير على الحيات أكرم بذكرهم ، الشيخ ما أفاك
 باقي التفسير هنا شيئا وبما يشيخه في الدين على التفسير قوله
 وضعية بالوجه البين يوم وغايم فتر وامن برزق دجا الظلم
 هذا هو التفسير الذي لا يستقل القوم بعرفه فخواه في الشطر الأول من البيت
 لا يتغير من الشطر الثاني على الترتيب وما ذكر الإمام على صراحة عنه وذكره إليه
 رضى الله عنهما في بيت الشيخ عز الدين غير محتاج إلى تفسيره
 ذكره تطريه والسيل من اجل من جاءهم لم ينل جنتا بعدهم
 هذا النوع اعني حسن الابداع هو ان يأتي التكلم الى معنى اخر غير غيره
 فهو اساعه فيه بحيث يستحقه بوجه من جوه الزايدات التي توجب للمتلح
 معنى التقديم اما باختلاف لفظا وتكون قافية او تميم نقص او تحيد من الابداع
 بوجه مستحق كاتباع ابي نواس حريري قوله
 اذا غضبت عليك بنو تميم حسب النكر كلمة غيايا ، فنقل ابو نواس المعنا
 من الغر اللج بنو تميم وليس بنة مستكره ان تخرج العالم في واحد
 فاجل جبر رباد منها قصر الورد حسن الشكر اخرج كلامه من المظن الى اليقين
 وايضا فان ذلك العالم اعتر من ذلك الناس في بيت جبري وعدوا من الشواهد
 الحسنة في حسن الانباع في انصوري النيري في نوب اضحاج وانرايت
 فمن اللواقي ان بزم قنينة وان عين قطع الحاحر است
 فاحسن اتاخر من الرزوي بقوله
 وبلا ان نظرت وان في اخره وقع الزهام وبنو غفث اليم ، قلت
 وقع الزهام وبنو غفث بعد وبلا في بيت ابن الرزوي ثم كتبت النيري اطلالا
 باليه ، وقال عبادة الحب تري



«اجلني بندايك فتودت، ما بيننا تلك البعد البين»

«صلى فودت في الكثر في طيقته عجا وبن زواج وهو خفا، فاحسن رسول العلا
اتباعه وقالوا انهم من الاحسان منكم، والعبد منكم لا افرط في الحضر لانه استوحش
معنا البين في صبر زينه واخرج العرج يخرج المثل الثاني مع الايجان والايضاح حتى
اليان وقال قيس، ان امرؤ منكم من منشا لم يطرني واحي ياريد بالفضل فاحسن
اتباعه منقول الفقيه المصري في كبريه وكنهه من امر ابيه دون امه
من فاتي بابه ولم يفتي بابه وتام شئ ظلا سكت عن نفسه ثمة، فان هذا
الفقيه رحمه الله احسن ما بين الاحسان من رضى اصبح الامجان فانه طار مع من
الذي جاء به في بيت من تاج الكلام في بيت المحب وانا بالمطابق المعنوية وانا قوله
عكس عن نفسه فليس كذلك بل هو من هو الله صوته عليه وتم والاحتراس ما يربط
والى صفه قال ابن الرومي يحذركم قدر غرضنا الله فتودت بالاجد اعني فكنتم نصالحا
وقد كنتم ارجو منكم خبر ناصره على حين خذلان اليمن شالحا،
فان كنتم لم تحفظوا المودة قرب، واما فكونوا لاطلها ولا لها،
فتودت وقفا العذر عن عفرني، وخوايا باللبدا وسالها،

فاحسن بين مندان الحجاج اتباعه بقوله:

«اعدتكم لبراق كل مله، عونا فكنتم عون كل مله،
وتخذتكم لي حته فكا تمنا، نظر العبد ومقاتلي من محنتي،
فلا تقصروني يدن ما سائلكم نقض الا نامل من تراب الميت، ويحني هشا
قوله تالوا واخوان حبنتهم ذروها، فكا فوها ولكن للاعادي،
ونظمتهم منها ما صايب، فكانوها ولكن في فوادي،
وقالوا قد صفت شاقوا، لغد صيد قوا ولكن من وداي، وقال ابن
الرومي سدا اسداد في عابريكم، لكن في الحال مني غير مسدود،
فاحسن في الدين ابن ابي المصعب اتباعه وقال
«هني سكت اما لسان خروفي، آهي لكل فقير من متجوق وقال تالك

، وتبسم عن أبي اللثام معلق ، فليقل لثاماً بالعذوبة والبرء ،
 ، وما ذقت إلا طعم تفرسك ، كما شيم برقي في الخبايا من بعد ، وقال
 ضيق كان على أيناها الخمر حياء ، إنما السد في آخر الليل عاق ،
 ، وما ذقت إلا طعم تفرسك ، كما شيم لي أعلا الخبايا بلقي ،
 ، وأحسن تشاير من برد باتباعها فليجان ، وقال
 ، يا طيب الناس ريقا غير محترق ، لا الهادة أطراف المناويك المشبول
 ، تقرب حبه الموت أحان لنا وتكره أخاهم فتطوف ، وقال
 ، أقام الصبر إذا أقام الجوع ، وقال السود بن جعفر :
 ، يسعي لها ذو قنمين كأنما ، ماتت نامله من الفراء ، فاجسروني
 ، أتبعه من يابده من الحاشي قال علي بن كنانة في مدح من جرحه وطلبه من جفاته
 ، استوفى أبو غسان المعنى في نصفه في أحده الواو والدمشق من أبي خرازم راذلي
 ، زبانه عجيب ، واسم طيرته لو من جرحه فمقت ، وزبانه عجيب على الخبايا بالبرء ،
 ، وقال سليم بن الوليد : جري تحتها في قلب غاشقة ، البحر العاقا في أعما مستكين ،
 ، فاحسن الولفوا من أتباعه ، وقال أفقت في مفاصله كمشي البرء في الشقم ،
 ، وجميع ذلك ما حود من بعض مكره الموت ، منع البقا بقله الشن ، وطلوعها من حيث لا يتو
 ، جري على كبد السك كما يجري حمام الموت في النفث ، فقل أبو هلال العسكري
 ، في البصاغين من الصولي أنه قال حدثني أبو بكر بن هرون بن عبد الله المهلب
 ، قال كان خلقه دعبل الشاعر فخرى ذكرني في تمام فداك دعبل كان ينقم معاذ
 ، فإخذ فافك جمل في مجلسه من آمن ذلك أعز ، كراثة فقال قلت ،
 ، وإن امرأ أسدياً لي بشايع ، إليه ويرجو المديح من لاجئ ، فإخذ أبو
 ، وقال أبو داود : امرأة أسدياً كصبيغة ، من حاهه فكا ما من له ، فقال الجل
 ، أحسن الله فقال في عبد كذب الله فحيا الله فقال الجل : إن كان سيق هذا
 ، المعنا وتبعه فما أحسن ، وإن كان أحد منك لفا جاد فصار أولاده منك على
 ، الخالين فغضب دعبل وقام ، وقال أسد : من ألقا من لم يظفر بحاجه ، وقار بالبطايا الفكار

فاحسن ما علم الحاضر وقال من قبلنا من ذلك غما وفاد بالذلة المحسورة، فلما سمع بشار
 هذه البيت قال ذهب ابن الغاملة بهيقي ومن زاد على المتقدمين حسن تنبكه
 وعذو وسلفظة من المعزوفين له، ولاح من هؤلاء كذا بغيره مثل الغلام قد ردت من الظفر
 وهو ما خذ من قول الأول كان من البيت ما حاسط له الا في من حصره وقال ابو العباس
 كثر نعمنا لنقل فكرها لئلا في كل المكان كاميته واحسن او تمام اتباعه وقال
 قد نعم الله بالبلو او ان خطت من قبل الله بعض القوم بالنعمه فادب عليه لا انه يعكس
 المعنا وما يعرف عن المتقدمين شافه الما ناعه اياه التاخر وطلب الشكر فيه معطى قوله
 عنهم من وخلا الزباب لا فليس يارح كما فانه نوع في هذا المعنى على حودته وقدر امه
 بعض المتقدمين فافهم قوله وتقرن في باب سلامه الاختراع ويمنع من كل حال
 على من لا يتبع في الاماير السبع في الطرف من حيث في جحان الاماير في الاكرم
 بيت الشيخ من الذي ما خذ من قول القائل في بعض الطرف في جحانه ولكن لا يتبع في البيت
 والعجبان ما ظهر هذا النوع في يد بعضهم فهو بيت الشيخ عن الذين لم يولي قوله فدا
 والجدي عن الذي بعد فرقه حسن اتباع لتلك الاربع الحرم، ذكر الشيخ
 عن الذين في شجره انه اشبع فيه قول الفيزيد في عن العابدين وهو
 هذا البيت من جوف البطا وطيشه والذين يعرفه والبيت والحرم، بيت بهيقي
 تقدمه قول في صحابه النبي صلى الله عليه وسلم هذه
 في حبه بالوجه اليسير يوم غا كره من قبل من يزد في دعا الظلم،
 ثم اذ قلت بعده في حسن اتباع عن الصحابه رضي الله عنهم ايضا
 ذكرهم بطونهم والسيفه من مرجعهم لم يستحسن اتباعهم، هذا المعنى
 سيف الله الشيخ شرف الدين بن الفارض وكنت في معرني اترقم به وهو قوله
 في ذكره لخالوا كل جنه، فان من جوف غدا في خصام، الشيخ شرف الدين
 من ان ذكر محبوبه يحاول لو كان في محل خصام من العذابه في قول الشيخ في
 حق الصحابه رضوان الله عليهم ليعرف ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 بطونهم والشيفه من مرجعهم وابن الطبري هذا المقام من كل في هذا المقام

هذا البيت من جوف البطا وطيشه
 والذين يعرفه والبيت والحرم
 بيت بهيقي

وانما الخاصه



وأين التخصيص بالأشياء من التشكيك بالسنة السيوف والريادة التي ما على حسنهما من
 مزيد قول لم يشترط اتباعهم فإن شدة التحسين الحرب تليق السيوف وذهاب
 النفوس ثمان حتى أتباعهم للمشي على الله عليه وعلى من قبله الأيام والسنين
 في حسن الإنشاء الذي والمراد من تسمية النوع بحاسنها لا يحق في التصنيف من الظاهر
 لا بد كما في الحاشية **هذا مستند من يومنا وارتفع في يومنا**
 هذا النوع اعني الموازنة هو ان يوازن الشاعر ان يعلل بيتا او بعض بيت
 بلفظه ومعناه فان كان احدهما اقدم من الآخر واعلى رتبة في النظم حكم له
 بالتبقي والا فكل منهما فانظمه كجرا الامر والقيسه طرفه ابن العبد في البيت
 الذي في معلقته ما وهو قول امرئ القيس
 وقولها يصح على مطيبتهم يقولون لا تهلك اشي وتجلد فلما اثبتا
 في ذلك احضر طرفه ابن العبد بخطوطه اطلال في اي يوم نظم البيت وكان البيت
 الذي نظمه واحدا وقد يقع مثل كلامه ودونته في بيت خالف لوزن
 وبيت الشيخ معنى الذين الخلق في اليد يعينه على الموازنة قوله هو
 هو في الرقاب مواضعه فحسبها خبر بها كان اعلا من القدم
 الشيخ معنى الذين ذكر في شرح انه نظم بيتا من علم ايات وهو
 هو مواضع الرقاب كما في قبل كان خبر بها اعلا ما وذكر انه شمع بعد
 ذلك شيلا يعلم قايده وهو ان الرقاب مواضعه فحسبها كما تود لو اجعل اعلا من اسرها
 فاسقط البيت الذي له فلما تعددت عليه الانواع في نظم البيد يعينه وصل الى
 الموازنة الخاتمة الضرورة الى نظمها ليكون البيت المنظم ~~فيها~~ في تلك المواضع
 يدعيته بحيث لا يخلو من هذا النوع وبيت الشيخ عن الذين المعنى في يدعيته قوله هو
 كتب المدايح يستوفي علاه ولو توازنت في نظام غير منصرم الشطر
 الاول من هذا البيت ذكر الشيخ عن الذين في شرحه انه توازنت وهو في البيت
 المشبه عليه والعيان ما ذكرناه في يدعيته من معنى الموازنة في بيته يدعيته
 التي كتبت مرثعا المفضل الشهير من طائفة من لا حين الشيب في ذلك

الوقت عفته ونشوة الابتهاجت على دون كانت الادب وكان لمشار اليه اذ فكر
 كافل المتكلم الشريف المجوه بقصيده رايه مارت بديع محاسنها الرمان والحرمت
 فيها معاني لم اسبق اليها وتثلث في غصون نظمها بين يدي الشيخ يحيى وهو سر لانا
 وسيدنا قاضي القضاة علا الدين غلام الشلبي الذي الحسن على بن القاضي الخفيف نور الله
 ضريحه وقد علق بحاجري منها ايات فاستدنى في كل الوقت فاعلق بحاجري وهو قولي
 منها **•** لم مطالعة في الحرب حين ترادى العبد فوق طرس الارض فاسطرا **•**
• ان ازل القوم التي في رايته **•** فصارت حرمته الهامات قد بشرت **•**
• كايه التيف الخبي له قلم **•** والرتل انهم ختب توضح الخبيرا **•**
• ان قال قد نظم لا عدا ميكيدتهم **•** فقال لمراته من فيهم شت هذا **•**
• بلانه بديع السيف لسا **•** شلا فليس لا رقاب العبد انشراه **•**
• وخفا من فوق الواح الصدور **•** مايا من الجوف في احشاهم وقرا **•**
• وصار يكتب بالهند في وجهه **•** بالخط طي فقل شجاع قد قرا في **•** را **•**
• ان جبر عود الضرب في السامعة **•** والخيال في ضاه ان حرك السوسل **•**
 ومثرت كلما استدته بجا من هذه الايام يترجم كثر او يرسم باعادة حتى استدل في
 كانها الهام احدا في اخرتها **•** شهد وانشافه في الحرب طيب كرا **•**
 فلما سمع هذا البيت لم يترجم كما تقوم للايات التي قبله وقال بوالطيب هو ابو عذر
 هذا المعنا وكل احسنه لاني **•** بقولك اخرتها شهد وبقولك في الشطر الثاني **•**
 فان فيها رايدين حسنين فالترمت له بنمين افي ما ملكك بوان المتني بوان الامام
 والامام احسنه عند الغين وما كنت في كل الوقت **•** عيز ديوان الشيخ جمال الدين بن تاي **•**
 وديوان الشيخ صفى الدين الحلبي **•** محبت مولانا قاضي القضاة من ذلك والى في
 الحيرة الشا ولكنني استقبلته لبيت من القصيد خوفا من قد جحشيد في
 بياحتي الى نوع المواردة الحيات الضرورة الى نظيره في تلك الايام في بيتي
 الذي قد حصلت به المواردة في له **•** كان الهام في اليد امين وقد طبعت بوقك **•**
 فيستحقه كان الهام احدا ومنهدة **•** ونومها وانزديت في سيقهم **•**



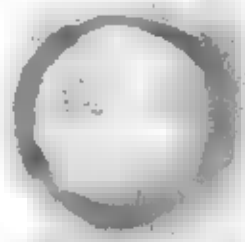
والشيخ ايضا حاضرا طاهر في قول شمس فالتج في قوله الموارنة بتميمه
النوع وزياده المعنى على السابق فغير خاف على هذا من اجل الادب والله اعلم
هذا وتقدم اذا اضلح مخافتهم في كل غير من بطونهم
هذا النوع اعني الايضاح هو ان يذكر المشكك كلامه في ظاهره لئلا يعرف
من اول وهله حتى توضحه في نفسه كقول الشيخ محمد بن الحسين طائفة من
وفاء الحق والجمل والعلم والجمل فالتاكيد من كلامه متروكا والتاكيد في محله او كذا الفصل
مفهوم هذا البيت كان متروكا الا انه يستعمل في مدح والذم ولكنه اوضح بقوله
فالتاكيد عن غير وجهها متروكا فالتاكيد في محله او كذا الفصل
الايضاح في الرصد الذي لا يتغير به مدح ولا عيب وذكر ان تحرير المتكلم
بغير واحد من شي واحد يحصل فيه الاشكال فيخرج ذلك الاشكال انما يفهم منه كشف
اللبس من الجمل الاول كقول الشيخ جويش

هو مقرر طين عن النديم بوجهه عن كاتبة الملاي وعن ابن تيمية
فعل المذام وتوابعها وذاقنا في مقلته وحشية وزيقه فانه لو اقتصر على البيت
الاول لكان الامر من محله فانه وان كان حسنا لا يعني النديم عن الخبر فانما اللبس
في البيت الثاني واوضحه وقد تقدم وتقرر الفرق بين الايضاح والتفسير وهو
الشيخ صفى الدين في له قاده والشوارب كالايجال طائفة امتا لها شبهة في كل مصطلح
الشوارب بالضم من الجمل فوضح اشغالها بقوله شبهة في كل مصطلح والعينات
نظما هذا النوع في بيت الشيخ عبد النبي الموضلي في يد يمينه قوله
الحيز والشر ايضاح به قبله امر وعن ذكره في بيتهم الذي
اقوله ان الشيخ عن البرين غفر الله له لم يتجمل في بيته غير الاشكال
وبيت يميني تقدم قول قبله في وصف لعمامة زوايا الله عليهم
احسن حسن الاتباع والصبر والاقدام الى ان قلت في الموارنة هم
كانها الحام احدا من هيك وبنوا وبنو دينة في بنو قوم ثم اتى
فالتاكيد في الايضاح هذا ليرد اذا اضلح مخافتهم في كل غير من بطونهم



الطوائف المبالغة في وصف العجائب من غير الله عنهم قد تقدم بالتجاعة التي هي من
الوصف فتماقلت في هذا البيان عما فهمت من زيادة ايضاحا في كل من ذكره ظهر
الدين فادخلت من بعض زعمهم والنوع به بتسمية النوع الذي هو المطلوب هنا
فحاشا لم يقتصر اللفظ ما اتفق ان فاج تشرا او شذبا طرا او ما ياطير به
هذا النوع اعني النفر وهو صنف انما هو ان يصدر من الشجر او الشجر
كلامه بانهم لم يبق ما خاضع ثم يصف ذلك الاسم المنفي باحسن او ماله للناسه الملقا
اتما في الحسن او في النقص ثم يجعله اضلا تفرع منه جمله من جان وغيره من متعلقه
به فمعلق مدح او عجز او تحرا او تنبيل وغير ذلك ثم يخرج عن ذلك الاسم ما فعل
التفصيل المتساو اذ بين الاسم المجرد من غير الاسم الداحله عليه ما
النافيه لان حرف النفي قد نفي لا فصيده فتنفي المساواه ما ذكر ان يقول
ما الذي اذا كان الغمام ففصلك باحسن من اخلاق يد كالمساواة بين الرهتر
ولا اخلاق ها هنا ثانياً بالشرط المذكور ومن الامثلة المشعريه قوله
اللاخشمه فار وضمه رايض الحسب مع شبيهه عاكاد عليها شيل هطل
يطلع الشمس منها كوكب شرفه نوره راجع البيت كتهل
يوقا ياطير منها طيب تر ايجبه ولا باحسن منها اذ ذنا المجله
وقد يحول الاصل والفرع في بيت واحد وهو لا يبلغ كقولك تمام
ما نبع ما به معجوزا بظنهم عيلان ايها من من تر بها الحرب
ولا الحبره ولا تدمين من حبل اشها الى ناظر من جدها الترس
فذكر في البيت الاول والفرع وكذا في البيت الثاني وهو لا يتم المنفي مع ما
ذكر من اوصافه والفرع هو ففعل التفضيل مع ما يتعلق به ويخص في هذا الباب
قوله بهيم بن سهل الاشيلي من فضيلته
وما وجد اعز به بان آرهاه وحالي ما كان وزيد
اذا انشبت زكنا تكفل شوقها بان قراه ولا لموع تونر
ان وان او قد والاضاح ظنوه بارقه تحي ففتت للسلام وزيد

البيت قام بنفسه واستقل حناء بلفظه لقول شرف الدين القبر والى
 طوره عليا وانما يحفل بخله اذا ارزعت فلا تسلم من كسل
 سل عنه وانطق به وانظر اليه تحذير المسامح والافاء فلك
 فلفظ حسن استوى في هذا الترتيب فيكون كسحات هذا التفسير ووضع هذا التفسير
 ومنه انما هو في البيت المدام في راء فاجعل بيتك كمثل الكافي
 والافاء عن الغوايه فليكن به ذاك النرجع للناموس حسن الاستقوا من
 ريت منقادين وها الجون والزهدي حتى صارت اكلها فانا واحدا وصيت
 الشيخ صفي الدين الحلبي في بدعيته قوله
 والذنب سلم والجني سلم والنجاة سلم والاموات في النجم والحيات ما
 ما يظهر هذا النوع في بدعيته ومنه الشيخ صفي الدين الموصلي في بدعيته قول
 وما الضيق اذهب التوفيق سميت والتسويق رتب في تصديق حله
 وبيت بديعتي انما ستره فيه على من يطلب الحياه وهي الله عز وجل يقول
 من دنا سقره مرد ايضا بقوله في حله الكريم
 تعبد بفضلهم بديا سامعه على وذا وشوقا عند كرههم
 هذا النوع اعلى التعبد بذكر الامام فخر الدين الرازي وغيره
 قوم المعداد وهو عبارة عن اتباع ائمة مفرقة على شيا واحد فان روي في
 ان وراج او مظايفه او تجتس او مقابله فلهذا الغاية في حسن هذا النوع مناله
 قوله حال وشلوا كمن من الخوف والوعى ونقص من احواله الشرات وشراها
 ومن الامثلة الشعرية قول ابي الطيب المشقي
 الحفل والليل والبداء تفرقي فالسيف والرمح واللقطائر والقلم وبيت
 الشيخ صفي الدين الحلبي في بدعيته يا حاتم الرسل يا من علمه علم
 والعدو والفصل في ايتا للفرم والحيات ما يظهر هذا النوع في بدعيته
 ومنه الشيخ صفي الدين الموصلي في بدعيته لا تعبدوا بغير الله ولا بغير الله ولا بغير الله ولا بغير الله
 او المحمد والهمس وبيت بديعتي انما ستره في ايه الفقيه صواب الله عز وجل



تعدي



تدبر في قلوبهم مديرا لنامية علمه ودرقا وشوقا عند ذكرهم
 نعم وقد طاب تعليل التسمي لنا لانه مرفي في شأنه فلهذا
 النور اعني التعليل هو ان يدرك الحكم ذكره واقع او متوقع فيقدم قبل ذكره عليه
 وقوله لكن تبعا لجملة تقديم على التعليل لقوله تعالى لو ان كتاب من امة سبقكم
 فيما اخذتم عذاب عظيم فسبقوا كما سبق انجيلهم من العذاب وكقول
 صلى الله عليه وسلم لو ان امة سبقوا على امتي بالامر بهم بالسواك عند كل صلوة فمخوف المشقة
 على امة هو العلم في التعريف عنهم لانهم بالسواك عند كل صلوة ولا قبل التعريف
 البخاري ولو لم تكن مخالطة الرامة الزمان وانما المطلوب هو وجود تحت
 المذبح هو العلم في قولنا الشايرة ومنه قول ابن هانئ لا بد لي
 ولو لم تصاح لظلمها صحة الترتيب مع عدم علة التسمي وفي رواية لما كنت ادري
 علة التسمي الا بما ذكر وقد علمت صحة التسمي من الكتاب والسنة ولقد اخبر
 ابن تيمية القوي والي في قولنا صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض سجدة او طهر را حيت
 كانت الارض لم جعلت طهورا مضاهوا لم كانت لنا طهر او طيبه
 فكانت غير ناطقة لا فيس - حوت كلالها ان جعلت طهورا
 بما وقع فيه ابن هانئ لكونه مغللا الارض من العلة والتلف في استخراج علمه مناسب
 لاخراج علمه في ايرادها وقد تقدم المعلوم على العلم في هذا الباب وعلى هذا
 الموال شج بن تيمية حية وفيه الشيخ رضي الدين الحلي في دبريته على التعليل قوله
 فيهم اسام سوام غير حافية من اجلها صار يدعى اسم بالعلم وفيه
 التمام لم يبق في التحويلات اذ علمته فابدا حسن التسمي
 وفيه الشيخ رضي الدين الموصلي في
 تعليل طيب تسمي الروض من تراء بامته نال بعضا من شايهم
 وينسب بعثي اقوالهم عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 ونعم وقد طاب تعليل التسمي لنا لانه مرفي في شأنه فلهذا
 بعضا محرز لم يكن في المذنبهم والخير فان الله في ابواب صفهم



التعريف شبه بالترديد في إعادة اللفظ بعينه في البيت والفرق بينهما شرطان يكون
 احدهما كونه في مضارع والآخر في مضارع آخر قلت وهذا النوع ايضا من الانواع
 التي تقدمت وتقررت ان ليس تحتها كبر لمزوات مرتبة البديع اعلم من هذه الانواع
 التساوية ولكن قد تقدم قول ان القوم كلما طلبوا الكثرة تعالوا في الرخص والشرح
 في المقارضة ولم يروا وقد استشهدوا على هذا النوع بقولك الطيب المشتمل في
 بيتك الذي العرف غير مكدر وسقته اليه المديح غير مدقمة في بيتك الشيخ صلى الله
 عليه وسلم هذا النوع الرخص في مدح من له فضل اذا افترق ما ان يقتصر على ايات فضله
 والعيان ما نظموه هذا النوع في مدحهم ويبتدئ بالشعر من الذين اهلوا في مدحهم قوله
 تعطفوا برضا احبابهم وعلى اعدائهم عطفوا بالصانم الخدم
 في بيت مدحهم انا مشتمل فيه على مدح العقباءه وضوانه والذين مدحهم يقول
 تعطفوا بحكم ابدوا لمديتهم والخير ما ان في ابواب مدحهم
 قلت مشتمل اليهم من مدحهم في البيت
بحسب مستعبرين يعفون ظهرا ولا يحفظون وقام هذا يشتم
 هذا البيت هو استغفار من شيع الخصال كما اقتضت في الاطلاق وهو ان
 يذكر النظم والناظر معنى مدح او ذم او عرض من الاعراض التي تستغنى عن مدح
 من حيث يقتضي زيادة في وصفه كذا الفخر كقولك الطيب
 لمبتدئين الاعيان ما الوجوه لغيت الدنيا يا نكر خاليد فانه مدح مدحها
 على وجه استتبع مدحه يكونه سببا لصلاح الدنيا حيث جعلها منها بخلاصة
 ومثل قوله على كثر تزد التملها اتوا به كانتهم فيما وهب غلام فمدحه بالشجاعة
 ايضا والعز في زرد الرمايل عما اتوا به وصدهم عن طلبه في الشاؤون عرسهم
 واستتبع في في البيت مدحه بالكرم لعصيان اليلام في الحيات في حبس
 هذا في الخوازم مدح المدح ليس شكل لفظه وكانما الفاظ من ماله وفاته
 مدحه بدلا لسان على وجه استتبع الكرم وبيت الشيخ صفي الدين اهل في مدحهم
 الباذل في القصيدة للرازي في الاما والصابون الغرض من الحار والحرهم





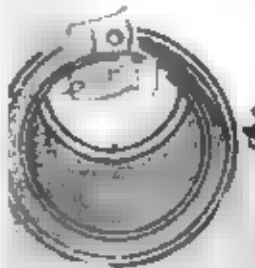
والعياض تروى بها الماء في ربيعهم، مثل المواهب التي من أجفانهم،
ومن الشيخ عز الدين الموصلي هـ
يستنبطون بهذا العلم بزيادة وكفطون العالم حفظاً منهم،
ويستنبطون من مستعبر العفو أن طفره وكفطون وفاه حفظاً منهم،
طاعاتهم تفرح العياض بزيادة، لذة العلو فجانسه يمدح حيلهم
هذا النوع الطاعة والعياض استبطه أبو العلاء المعري عند نظره في شعرايا الطين
وشرح الذي منه مخرجاً من قولهم
يرد يداعن قوباً وهو قادر، فيعصف الهواء في طيفها ووزن قوباً، ونخاع
الطاعة والعياض وقال فما انزاد أبو الطيب أن يقول في يداعن قوباً وهو
مستيقظ بحيث طبيعة المطابقة في قافية البيت بقوله زائد فلم يطعمه الوزن في
ذلك ولما عناه الوزن صدر إلى لفظ قادر وجعلها مكان مستيقظ لما في
من معنى اللفظ وزيادة طاعة التجنيس المتأول بين قادر وزيد قد وعصته
المطابقة من مستيقظ فلم يحل منه من نوع برعي وهذا النوع لم يسمع له مثال
قبل في العلاء ولا بعده في ما ينسب إليه من قومه وتعد زائداً في ما وقع
المتنبى إذ رآه وأما تابع في هذا النوع علامة هذا العلم وهو الشيخ زكي
الدين تلميذ أبي المصنف تعبد الله برحمته ورضوانه فإنه كشف عن هذه المشكاة وأما
من كان متعلقاً بحيال المحال فإن القوم أضربوا من النظر فيه أما الجحش طهرهم
بالمعري وهو من الأدب واعتناجهم فيه العضم من الخطا والسهو وأما أن
يكون من عليهم ما فرغ عليه في هذا إذ ليس في هذا البيت شيء أطاع الشاعر ولا شيء عفا
وذلك قول المعري المتنبى أراد مستيقظاً يحضر بينهما وبين لفظ قادر
طابقاً فعصته لفظ مستيقظ لا متاعها من الوجود في هذا الوزن وهذا محال
لأن المتنبى لو أراد أن يقول مستيقظاً يداعن قوباً وهو تارة يحضر له غرضه من الطباق
ولم يعصه الوزن وأما المتنبى فتصديق يكون في يمينه طباق وجنان في صدره
عن لفظ شاعر إلى لفظ قادر بكونه القادر من شاعر ووزن ياديه وحمل من لفظ

وقادير الطبايق المعنوي وجناس عكس لان الطبايق انواع منه المعنوي كما ان الجناس
 انواع منه العكس ومذهب المتنبى ترجيح المعاني على اللفاظ كما سماه بالعبارة في كتاب الطبايق
 العظمى حصل في البيت الطبايق والجناس معا وما كان في البيت الطبايق المعنوي والجناس معا فحصل
 تماثل في البيت الطبايق فقط ولو عبد المتنبى الى ما ذكره المغربي لكانت هذه الفصل
 والله اعلم فقد ثبت من هذا البحث ان بيت المتنبى لا يصلح ان يكون شاهدا
 على هذا الباب لانه لم يعضد فيه شي ولم يطعمه فيه وذلك لانه لا يشيخ من الذين الجلي في
 بدعيته هو انه لم يخلو وجها لحياتهما معصوم مستهل من الكفر فانه
 ذكر في شرحه انه اراد الجناس من الجناس والميم فلم يطعمه الوزن ولما عضاء الوزن
 وتعذر التخصيص عند اللفظ مقصود وهو لم يرد في لفظه فاطاعة الجناس المعنوي
 باشارة رد فيه اليه انها قلنا والذي في شرحه من الذين الجلي ايضا محال ولو قال
 لم يخلو وجها لحياتهما لانا الحما مستهل من الكفر لم يحصل له ما اراد من الجناس
 فظهر من نفي مقصوده وحصل لبيته خلاوة في هذا واقطاعا من التعاليق
 وتحقق لنا قبل ان عيان الوزن هاهنا محال وكذلك بيت الشيخ من
 الذين الموصلي في بدعيته وهو كالمطابقة ومعصية في قوله
 اطاعة وعصاة المؤمنين ومن ناوى كذا الفرق بين الامس والنعيم
 فانه ذكر في شرحه انه اراد الطبايق بين المؤمنين والكافرين فعصاة المؤمنين
 وتعذرت المطابقة فانا بلفظه ناوى واطاعته المطابقة ومعصاة
 قلنا والذي قرره الشيخ عن الذين ايضا هاهنا محال فان الوزن لم يعضد
 ولو قال اطاعة وعصاة المؤمنين وعصاة الكافرين ولم يحصل جزم لم يحصل
 ما اراد من المطابقة بين المؤمنين والكافرين وحلص من نقل ناوى ولحم الامس
 والنعيم التي زلزلت ان كان بيته وانما قوله اطاعة وعصاة فمادة المطابقة
 تحصل الحاصل لانها تسمية النوع الذي هو المراد هاهنا وجل المقصود ان
 عبياني في بيته اي الطيب وبيت الشيخ عن الذين محال والله اعلم
 وبيت بدعيته اخبر فيه انك الصحا به نزول الله عليهم اجمعين

كجائحاتهم فظهر العيان قد برهن لهم العلو فحاشه بمدحهم هذا البيت
 انزوت ان اجانس فيه من العلو والعلو فلم يطلع فيها الوزن ولما تعدد
 عبرت الى لفظ محاشه فحصل الجانس المعنوي بشاره ورفعه اليه ففعل البيت شتم
 على الطاعة والعيان حقيقة فان الناظم انرا وفيه جانس التعريف فغضاه لوزن
 لعيان الوزن والطاعة للجانس المعنوي والعيان بانظموه هذا النوع في
 بدعيته في معرض الدم ان من المديح فقال لا عيب فيه سوا الارام وفي
 هذا النوع اعني المديح في معرض الدم من سوا من المعتر وهوان ينفي
 صفة دم ثم يستثنى صفة مدح كقولنا عيب في ريد لا انه فكل من الضيف
 واعظم الشواهد على هذا النوع قوله تعالى لا يستحي في العلو ولا يثما لما قبله سلا سلا
 ومن الشواهد الشعرية قوله تعالى بعد الذباني

ولا عيب فيهم غير ان يوفهم لهن فلو قيل في الكتاب ومثله قول الشاعر
 ولا عيب فيكم غير ان يوفكم تعاب نسيان المأجبة والوطن ومنه قول الشاعر
 ولا عيب فيكم هذا الرثا غير انه له معطف ليدن وخدم منعم في بيت الشيخ صفى الدين الحلبي
 لا عيب فيهم سوا ان انزلهم بسوا من اهل الاوطان والهم ومنه قول الشاعر
 لا عيب فيهم سوا ان لا تر الهم ضيفا لجوع ولا حار من همهم
 فلهذا قول الشيخ صفى الدين عن العيب انه ينشأ من الاهل والاطنان والهم
 وهو قول العيان من الضيف انه لا يجوز بون عظيم في بيت الشيخ عز الدين المولى
 في معرض الدم ان قيل المديح ثم لا عيب فيهم سوا الامداد للهم حيث بدعيته

في معرض الدم ان من المديح فقال لا عيب سوا الارام ودرهم
 هم معشر بتطويعوا سقا حيا فاحضر العيس كما في ارضهم
 هذا النوع اعني البيت من مستجاب من ابي الاصم البسط بخلاف الجان
 لكونه عبارة عن سبط الكلام شرطه بآية الفايده كقول النبي صلى الله عليه وآله
 ان الذي يتخذه فقيل من ياتر سوا الله واليه ولكنا به وابنته وكما
 للتالي وعائنه ففعل هذه اللفظ الجامعة لفرج الامه بالذكر من المثلين



ولم يكن الاقتضاء على الإيماء الجمل بقول المعنا اذ تعلم انه لا يكون الا بذكر عامة المسلمين
بما في ذلك المصدا ليفيد تميم المعنا بعد تخفيض من تحت تخفيضه بالذكر من الاشياء
التعريف المستحسنه على البسط قول المجري في المجري وهو المشهور للاصفه
قد يفسر الفاسقون تامين الجمل بالواهم على مرقه فان حاصل هذا المعنا
بصرف المجري في هذا اللفظ الذي لو افترض عليه حصوله المراد لما في البسط من
حصول ما في التمر في الوقت غير لفظ التشبيه ولا قوله اذ مفهوم اللفظ ان مفرغ
المشهور تشبيه الواهم في وقت التشبيه في الدين الحلي في بريعتيه قول
شبه الجمل في سمع الكف باستطاعه منزهة لفظ عن الاولين ولم كذا العيان
ما ظهر هذا النوع في بريعتيه من حيث التشبيه من الدين الحلي في بريعتيه قول
وتمسك كذا وخلق من اتم خلقه انشأ عليه الله العرش العظيم
ويتم بدعيته انما مستمر فيه على مخرج الصفاية بقوله
فيهم معشر بسطوا جود اسماه حيا، فاحضر العيش في كفا في بريعتيه
نور القبايل والنورين ثالثهم واليه العالي اشاع في علمهم
هذا النوع اعني الاشاع شمع فيه التاويل على قدر كوني الناظر فيه ومختص
ما يحتمل الفاظه من المعاني كقولنا سر القيس
اذا قامنا بصوع المنك منها نسم القبايل في القرين في فان هذا البيت اشيع
في اوله من قبل بصوع المنك منها بفتح الميم يعني الجمل نسم القبايل وهو ضعف
الوجه ومذكر فواح النور التي قسم الله تعالى بها قلوبهم انشعوا في اولها فليتم
مخرج كذا انما انما المشهور في بيت الشيخ من الدين الحلي في بريعتيه قوله
بعض المغار في غار برسمهم اسم الانوف طول الاشاع والاهم والعيان
ما ظهر هذا النوع في بريعتيه من حيث التشبيه من الدين الحلي في بريعتيه قول
فان اشاع المعاني في الصفاية فالغار وقسم شطبه الدار ذي الحرم
ويتم بدعيته انما مستمر فيه على مخرج الصفاية من اتم خلقه عليه بقوله
نور القبايل والنورين ثالثهم واليه العالي اشاع في علمهم

١٥١
اشاع

مختص

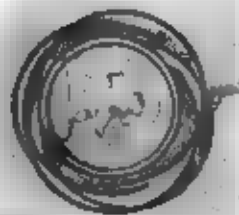


جمعت مؤلفاتهم ومختلفاً منها وضمها على مضاف شيخنا

هذا النوع اعني الجمع للمؤلفات المختلف قال المؤلفون فيه ان الزيادة فيه غير متناهية
والمؤلفات مختلفة غير متناهية ولم يحرر بطائفة بالامثلة العجيبة الدالة على الشيخ زين
الدين بن ابي الاصم والذي يحرر عنده ان هذا النوع عتار من ان يزيد
الثامن الشوب بين محمد وحين ياتي بغان مؤلفه في مدحنا فيرد عليه
نرجح احدهما على الاخر بزيادة فضل انفسهما مدح الاخر فياتي لاجل الترجيح
بما يخالف معنى الشوب كقولهم تعالى وقد اورد في ليم اذا حكمان في الحرب اثنى
نفسه في غم القوم وكذا الحكم شاهد من فقهناها سليم وكل اثنى
حكماً وعلى فحصلت المساواة في الحكم والعلم كقول الحسن في اخيه وقت
زاد من مساواته بانه مانع من افاضته حق لو لم يراده مدح لا ينقصه مدح الوالد
بحار ما فاقلا وما يتجاوز ان طاعة الحكم وعلمه في دينه انما هو صفة من قد خطا الى كره
حتى اذا برز القلوب وقدر به هناك العذر بالعدالة والاعمال والاعمال لا بدت
برقمهم وهم الذين ومضى على علوانه بحسن ما اوافوا لان يساويه لولا اطلاق السن والكبر
في بيت الشيخ منفي الدين الجلي في بريعته قوله

هم في جميع اصنامهم ما سوا الاحكام ونصرا الذكر والوهم ما قلت
الحكي ما الادب في نظم هذا البيت وكان يحسب ان مدح على نظمه فانه ينقش
في حرمه روى في البيت المذكور في الثلاثة التي استأناها وقال في التعليق
في بيتهم يدوموا وقوله هم في جميع الفضل في مدح لادة سلمه المدح في
السطر الثاني من البيت ولهذا قال الشيخ عن ابن في بريعته شيرا الى هذا البيت
هم في جميع الفضل بعد موافا قاله الا في البيت المذكور في العلم وعلى هذا الترتيب
فما اجمع في بيت الضلي غير المختلف لا في المؤلفين عن مدح العيان ما نظموه هذا
النوع في مدحهم وبين الشيخ عن الدين المصلي في بريعته قوله
ما جمع مؤلفاتهم ومختلفاً في العلم والحلم مع تقدم ذي قديم
وبين بريعته في البيت لا يستشهد واعلى هذا النوع بغير ما في غيره من القوافي

الجمعة



جمعت مؤلفاتهم ومختلفا مدحا وقصرا عن اوصافهم
تقرير مدح ابي بكر تقدمي في سبوح جيلهم مع توصيلهم
هذا النوع اعني الترميز نوع لطيف في بابيه وهو عبارة عن ان يكتب القلم
بالشعر كما يصح به لياخذها السامع لنفسه ويعلم المقصود منه كقول الشاعر
ما اقبلت في هذا الموضع انك لزدت ان تقول انك انت بحيل وكقول بعضهم اخركم
اني زانية يعرفون امة زانية والتعريض نوع من الكناية ومن امثلة الشعرية
قوله الحاج يعرض من قدومه من الخلفا لست اري ابل ولا غنم ولا حجر ازل ظهر وصم
كالشواهد من هذا النوع كثيرة ولكن ازيد مثالان اجعل العبد فيه على ما ينظم في كتابه يعني
فانه من امثلة البيعة وليس في هذا النوع له ولا يثبت الشيخ صفى الدين الحلبي اصل الترتيب
وهو ومن انا سجد لله ساعة في غير سجد العز للصوم، والعيان فانظروا
هذا النوع في برقيتهم وفيه اشبه على الدين الموضعي قوله قد
تطويع بعض شائهم بعضهم ولا فضا فيه شيء من حلاصهم ويعني الارباعية
وصنف هو قول بعد جمعت مؤلفاتهم ومختلفا مدحا وقصرا عن اوصافهم
تقرير مدح ابي بكر تقدمي في سبوح جيلهم مع توصيلهم
نعم ترضع شعري واشتلت ههنا في كم ترفع قدري واشتلت غلوتي
هذا النوع اعني الترميز نوع عبارة عن مقابل كل لفظ من صدر البيت او صدر البيت
بلفظ عا وروا وهو ما خود من مقابل ترصيع العقيد ومن امثلة الشريفة
في الكتاب العربي قوله ان الابرار في نعم وان الفجار في عجز ومثله قوله تعالى
ان اليا اياهم ثم انا علينا احكام ومنه قول الخمريري في اللغات يطبع الاشجار
بحول لفظه وتفرع الاشجار بنواجر وعظه وان كان مع الترميز زيادة مدح كطابق
او مقابلة او جاني كان ذلك زيادة في حسنة ومن امثلة الشعرية قوله فيل يرس
واضالنا للراعيين كرامه، ومثالنا للطلالين تقاسم، ومنه قول الشاعر
فمنهاكم من منافق منافق وان يلهاكم من منافق منافق والمترادف
في هذا النوع هو الذي يحل نظم بيت من الحشو والحشو في هذا عن تكرار الالفاظ

التي ليست من الترضيع بحيث لا ياتي في صدره بينه لفظ الاول والاخت تقابلها في العر
 حتى في العروض والضرب لقول ابن التنبه
 محرم من سيف المعتدي وزجر حتى جرح شبهه للمعتدي فهذا البيت توقع الترضيع
 في جميع الفاظه فحق قوله لا يزيق محرم وحرم وسيفه وكلمة والمعتدي والمعتدي
 وابو فرائضه خالفه في موضع العروض والضرب الشاهد الثاني كونه في باطنه
 حرف التثنية فدخل عليه الحشو وبنت الشيخ صفى الدين الحلبي على الترضيع وهو
 من خاشع رار العصب يخف او ما فر بعد ازار الحرس مكثهم الشيخ
 صفى الدين فانه في نظم هذا البيت ترضيع العروض والضرب فقد شاعوا فيهما
 وكذا الغاية ما فرقة في نظم هذا النوع وايضا فان الشيخ صفى الدين غير عاجز عن ذلك
 فانه انما في بيته في الحشو مع عدم ترضيع العروض والضرب واهل العيان يضر واليه
 ونظموه في بيته ثم لم يزل في ذلك الراجح معني وشرحه لئلا يحسب معصم
 هذا البيت شمس به العيان على الترضيع الواقع في الواقع في الفاظه البيت
 وكذا في مقابل ذلك اعتدز عنه الشيخ شهاب الدين ابو جعفر الساج وقال ان
 مقاصها تختلف فان الاثر الاول لا يلزم والثاني لا يلزم للجمع وعلى كل تقدير فالنظم فيهما
 فيها ما عايناه في بيت الشيخ عن الدين الموصلي في بيته قوله
 لم يجرعوا طما مرجه رلفظهم كم ابدعوا حكما في ترضيعهم
 الشيخ عن الدين وضع حتى في العروض والضرب لكن كسر ترضيعه لفظه كم ووضعه
 الحشو من دي والكالمه سماه وينتد بعني افي في بعد قوله في بيت الترضيع
 عن العصابة وبعد المختلف والمتلف حيث قلت لم يزلوا فيهم ومختلفا مسدحا
 وقمر من اوصاف شجرهم نقرهم ورجلهم كمر تقدمي في بيتهم مع موصلة ترضيع
 نعم ترضيع شري وانما شجرهم وكمر ترضيع قدرى والحل غسمن
 التنبه في محاسن هذا البيت على بيت ابن التنبه فان نظمه وفي حق هذا النوع
 في نظمه وانما البيت المذكور ومن عجز فانه من عجزه بعضه فانه في بيته
 وقد تميزت على بيت التنبه في وضع نظمه لراجه جوهره في قابلت فيه عجزه



نحوه فان من النبيه وعينه القوم قابلا انهم ما راعه والزيادة عن النبيه
ايضا في تنبيه النوع الذي هو التوضيح والتوزيع والجناس واللاحق والذموم والتكليف
والترجيح والوازن من علمها النظم والشعر والانتظام والابتداء علمها النظم والاعراب
نظمه ومنظمه قد ظهر احكامها في موضع كماله في العلم في العرب والاعراب
الصح ما خذ من نظم الكلام واختلاف فيه نقل في فواصل القرآن انتظاما تاما لهم
من منعه ومنهم من اجازوا والذي منع مسكت به ولو فعال كما فعلت اياته فقال قد سماه
فواصل فواصل ان تجاوز ذلك التجمع ينقسم ترتيب اجسام المظروف والموازي
والسطح والمربع، القسم الاول المظروف وعلى منواله نظم نظام الابدعيات وهو
ان ياتي المتكلم في اجزاء علامها وفي بعضها ما يحتاج غير مترتب بينه عروضة واحصوا
في هو معين يشاء ان يكون ترويه الانتظام ترويه القافية كموله فاعلم انكم
لا تخرجون الله وقابل ما كنتم ترون في خلقكم الطويل، وكقول بعضهم
ما جات محط الرجال وحجيم الامال، ومن الامثلة الشعرية قول ابي تمام
تجلا به شدي وانثرت به يدي وفاض به ندي واوترى به ندي، الثاني
الموازي وهو ان تتفق اللفظة الاخيرة من القريه مع نظيرها في الوزن والروي
كقوله تعالى فيها سرر من رفعة والوااس موضوعة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الله هم عباد متفق خلقا واعظاما متفقا خلقا وجميع قول الجوزي الخاني حكاه في كتابه
الان انتج ارض واسطاف قوله واودى في المناطق والسايت وترقي في
الكاسيد والثابت ومن امثلة الشعرية قول ابي الطيب المتنبي
فمن في قتل الروم في جبل والبر في شغل والبحر في شغل المقسم الثالث السجع
المسطر وهو ان يكون كل نصف من البيت قافيات كافيتي المقامات
وهذا القسم مخفف النظم الرابع التوضيح وهو مقسم الى قسمين
واحد من حيث معنيته الله مستقيم في امره في الله صر تعرب الرابع التوضيح
فقد تفرم الكلام عليه فلهذا اذا كنت منشدي بان الانسان الشريف ما يحتاج
اليه من الفوائد التي اخذت من علم هذا الفن فانهم قالوا انظر الى مقادير

بيل

يعلو على غيره المنشيء وقل ما يكون كقولنا تعالى يا ايها المذنبون فانذروا
 ونزلناكم في الدنيا فطرنا وانشأناكم في الكتاب العزيز ليكره اليه على ذلك هو الكفر
 وكان يدع الزمان يكثر من ذلك كقولنا يكسب ما تركه في محله نطق الارض تهر
 وتزلزل من التحريك كقولنا التداد التامع عاردا على ذلك اكثر لتوقه الى ما يرد منه
 مترايد على محله واما الفهم المختلفة فلا يصح ان تكون الثانية الا من الاول
 بقدر غير كثير لئلا يبعد على السامع وجود العافية فتذهب اللذة وان تبادت
 الثانية على الاولى تيسر والثانية على الثانية فلا يكثر ان يكون اكثر من المثال لا يرد
 من الزيادة في اخر القران مثاله في القرين وقالوا الخذا الرحمن ولذا لقد
 جئتم شيئا اذ ايجاد السموات ينفط من منه وتنشق الارض وتخرال كمالها عجا
 فالثانية الجواب الاولى ومثاله في قوله واعتدنا لمن كذبنا عنه عجر
 لئلا نراهم من كان بعد سمعوا لها تعظيظا وريرا واذ الهمومها كما ناستفا
 مقربين دعواهنك ينبغي ومن فوايد لا نشأ ان تكون كل فاضل مخالفة
 لتفسيره في المعنى لان اللفظ اذا كان من القرية بمعنى نظير من لا حولا احسن كقول
 الضاحي بن سعاد يصف من بين طاروا وافين يطعمهم صبرهم في اضلاعهم
 نحوهم فالظهور معنى الاضلاع الصدور ومعنى النجوم ومنه قول الصالح
 نسا فريليه وهو داب يبرج وتيس وهو ما ولا يبرج فيبرج فيبرج معنى واحد
 ونسا فريليه كذلك ومن فوايد لا نشأ التي تطولها باع المنشيء ان
 التجمع مني على اللفظ وكلمات الامحاج موضوعه على ان تكون الامحاجات
 موقوفة على لان الغرض من بيان المنشيء بين القران ويزاوج ولا يتم له ذلك الا
 بالتوقيف ان لو ظهر الامحاجات ذلك الغرض وضاعا لمجال على قاصده الا
 تراهم لم يبقوا الغرض في مثل قولهم ما ابعيد ما قالت وما اقرب ما هو اب
 ان يكون التا الاول مفتوح هو الثانية مكسوة ممنونة فيقوى معنى الاغاق
 ومن ذلك الجمع مني على التغيير فيجوز ان يعبر لفظ الفاضل لتوافيق اخرها
 فيكون في حاله لا يرد في ما لا يحسن كماله لا مفرد ومن ذلك انما لا يقد تكون

في الفصل ما هو من ذوات اليا لاجل الموافقة وكذلك التشرع فيها ما اقبلت فيها
ذوات الواو وكتبت باليا لاجل ما فيها من ذوات اليا ومن ذوات الياء في قوله
ما وجد على كذا فلما لا اصل وما فلا في حروف الكاف لتوافق الفواصل ومن ذوات
الالا ينفرد في قوله تعالى فوايزيرا قوايزرا صرفة بعد القرا السبعة لتوافق فواصل السون
الكريمة ولتتبع المتامل ذلك في الكا بلعبر عن لوجده كثير وما حاسر في الحديث
في لوصول اليه قد اعيد من الحامه والسامه ومن كل من لانه اضله عن تلك
لانه من اليه ولكنه لاجل الموافقة قبل لانه ومنه قوله صل عليه وتقبله جميعا
غير ما جازات الفصل مع ذوات الواو ومن الواو ذوات الواو لتوافق ما جازات
ومنه قوله صل الله عليه وسلم دعوا الخشع ما ودعواكم وانكروا التزك ما ترككم
وسمعتك بعض علماء الفاشع من لقا في الحكم الفواصل ومن ذوات الواو من علماء الفاشع
البلغة في المقاصد والبلاغة هي ان يلغ المتكلم بعبارة كنه مطروحة مع ايجاز بلا الخطا
واطلاعة غير املا في الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد وقيل البلاغة في المخا
والفصاحة هي البلاغة فيقال معنى يلغ ولفظ فصيح والفصاحة خاصة تقع في المفرد
يقال كلمة فصحة ولا يقال كلمة بليغة وانت قد بدلت في قوله يقال للتعبير بكلمه
كقوله كلمة ليد فصحة لغيره من تافه في الحروف والفصاحة اعظم من البلاغة
تكون منه للمكمل والكلام ويقال كلمة فصحة وكلام فصيح والفصاحة لا يكون لها الا
الكلام فيقال كلام بليغ ولا يقال كلمة بليغة واشد كما في وصف المتكلم بما يقال
متكلم فصيح بليغ والافق البليغ قول الشاعر حبيب عباد وقد قيل له بما حسي
الجمع فقبل ما خفي على الجمع قيل مثل ما قال مثل هذا ومنه ما كتب به عبد الحميد
عند طرس الخرافات به بشار السواد فاشبهوا زعماءهم هؤلاء هم هذه الغنم في حواجر
القرم فيمنض الثيل ونحوه الليل ومنه قول النبي لضر العسي دية الفشل
في تضاعف حشاهم ومنه قولهم في تغريق حصانهم فيجوز له اقطارهم من روع
وذيولهم لا ان عليهم عروق ومنه قول الشاعر في نزع بك شطافه وامدت في العجا
اشطافه ومنه قولهم في الزمان كتابا الى البحر وان لم ازل فقه سمعت حشرة

والليث وان انا

والله اعلم بالقدر فتوزن خطيئة من يرى من السنة الثمة فقد رأى
 الثمة ومنه قول القاضي العاضل رحمه الله ووافينا قلتم وحييتم في محاب
 في عقاب ومامه لما الغرام غمامه وانما اذا حضيها الاصيل كان الجلال لها قلاما
 في محبي في هذا الباب من اننا الشاب محمود قوله في وصف مقدم ترمه كشف
 لار الطر مقاصد اخف من طاء ضيف وفي مطالبه اخف من روى طيف فليد
 تقبلنا من محابه ضيف في روى للعباد من سكره وفيه ومثله في الحسن قوله
 في صدر من انك شريف لطاني اصيرنا ها واليقوف قد انت من الغنى وفقر
 في كنهه قد طميت الى موامد القلوب ونشوق الى الارتواء من قلبها والسيوف قد
 اضرت الحمية للدين نار غضبها وبعد اهاجر الاشفاق على نفوس المسلمين فاعرضت
 عن من جال شعور وظنك شيئا والجملة مامهم الامر اسلمها ما كان قوته وقوة امكانه
 والابطال يتصرفهم من يقال عن عود عود بل عن مكانه قلت ما لربك كاش
 الاثنا ها هنا الا لم يلعب النصارى طوط الخوض الى التثنية في رياض المنشور
 فمن ذلك ما انشأه في تقليد مولانا الميرزا شرف المرحوم القاضي الناصري
 محمد بن البارز في الحسنى النافعة بعجابه دواوين الامام الشريفة لما كان في اسلامه الحرة
 وقد اوصلناه الى مرتبة مستحقا من مرتبة العالي ورفقاء الى درجات الكمال
 ان الكمال خارج عن منه الحكمة فانه المنشأ الذي ملا من الضاحية حول الدواوين
 ولا يميز الطاهر بلاعة قوم سلطانه والاشهاد محمود ان ما كان في طارفة وليد
 الا وانا في بولك هو المنشور ولا قريح ابواب المضطرب لافقت ودخل بنوعها من
 غير متور ولا تستم منبر الاجاد بالفاط كان من اجها من كسبه وقالت للبلغ الفضاخه
 المحيطة مائمه لا الرضا والتسليم ومنه ما اشترته في تقليد ولده مولانا
 الميرزا شرف الكمال عظم الله شأنه بعجابه دواوين الانشا الشريف بالماله الاسلاميه
 المبرورة فانه من البيت الذي وحمه الله شرف العلم وزعم منه كاشيت فقال الكل
 من شايخ الاسلام فاشهدك الله هل شكره الله بهذا البيت وما خفي ان امامكم
 الاعظم اول من يخلصوقه وباد نال من فخر مناله وشرع في رفع قواعد وتشييد كاله

بمنقوله في

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْفَرْعُ الَّذِي كُنْتُ أَصُولُهُ وَسَقِينَا مَا الْقَرَبُ فَأَتَمَّرُ وَقَدْ ابْتَدَأَ اللَّهُ نَبَاتًا
 حَسَنًا وَفَضَّلَ لِنَبَاتِ الْحَبْوِيِّ كَيْتَكَ غَابَ بِهِ الْأَكْبَرُ فَأَبْدَرَ بَعْدَ هَذَا الْبَدْرِ فِي
 كَالِهِ مَا أَبْرَأَ وَلَجَأَ إِلَى اللَّهِ وَالْيَسَادَةِ اللَّهُ كَمَا لَا وَعَلَى أَنْ الْكَمَالُ فِي مَلَكَاةٍ فِي جِبْرِ
 وَالِدِهِ فَكَانَ مَشِيخًا الشَّرِيفَ نَحْمُ الْمَرْبُوكَ وَأَخَذْنَا الْأَدَبَ فَمَجَادِ نَظْمَةٍ وَهَامُ الْوَلَدِ
 الْبَارِزِيَّةِ بَيْتَ الْقَصِيدَةِ وَالْكَاتِبُ بِهِ دُونَ كَالِهِ وَكَأَنَّ سَنَهُ كَلَّانَ قَابِلًا ثَابِتًا
 وَأَنْ كَانَ الْكَمَالُ فِي مَجَادِ شَيْئَةٍ فَمَا شَيْئًا رَحِمَتْ لِهَذَا الْكَمَالُ كَانَ وَالِدُهُ عَقِيدًا
 فَطَرَفُهُ الزَّمَانُ وَكُلُّهُ اسْتَدْرَكَ فَارْطَبَ وَقَدْ تَطَهَّرَ فِي مِلْكٍ عَقْدًا الشَّرِيفَ لِيَنْتَ
 صَادَنُ الْوَاثِقَةِ وَالْمُتَلَقِّاتِ السَّنَاقِلَامَ إِلَى نَفْسٍ الْمُقَابِلِ فَقَبْلَهَا وَأَشْرَحَتْ
 مَبْدُورَ الْأَوْرَاقِ وَعَلَقَ فِيهَا عَنَابِرَ وَقَامَتْ لِحَرْوَلَامَهُ أَهْلًا بِالْعَرَبِيَّاتِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا الْإِيجَادُ
 الْبَحْثِيَّةُ عَزَمَتْ وَمَرَحَهَا بَعْدَ التَّوْبَةِ بِقَهْوَةِ الْأَنْشَاءِ فَانْتَابَتْ شَبَابًا مِمَّا لَا رِفَاقَ
 قَدْ عَادَ وَزَهْرُ الْمَنُورِ قَدْ أَرَهَرَ وَجَاءَ الْأَنَامُ الَّذِي أَنْ كَتَبَتْ قَبْلَهَا قَالَتْ لِبُلْغَا هَذَا
 الْأَنَامُ الَّذِي يَجِبُ تَعْلِيلُهُ وَهَذَا هُوَ الْخَلِيفَةُ عَلَى السَّرِ الشَّرِيفِ وَأَمِينُهُ وَمَا مَوْثِقُهُ
 وَتَرْكِيبُهُ أَنْ تَحْمِلَ فِي الْأَنْشَاءِ قَالَ الْحَارِ لَا أَقْبِدُ الْحَمْدَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمُسْتَعْدِدِ الْوَصْفِ
 وَوَصْفِ مَرْجٍ زَادَ الْكَاتِبُ هَرَجًا وَمَرْجًا أَوِيْرَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَحْدِيقُهُ زَهْرٌ عِنْدَ رَهْرِ
 مَشُورٍ أَوْ كَتَبَتْ تَهْدِيدُ السَّالِكِ جَامِدِ الْقَهْرِ وَلَوْ تَعَمَّتْ الْجُورُ أَحْدِيثُهُ مَعَ الْحَصَا
 عِنْدَ مَرِّسٍ قَانَهُ الْمَشْيُ الَّذِي مَا اعْتَقَلَ مِنْ قَلْبِهِ بِحِينِهِ وَهَرَّةٌ هَرَّةٌ نَأَقَالُ كُلَّ
 مَشْيٍ بِحِلَّتِ أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ دَوَائِي عَنَنْ مَرْزَةٍ وَلَا أَحْرَكَ مِنْ دَوَجٍ أَفْلَاحِهِ وَمَا الْأَنْشَاءُ مِنْهُ
 الْأَوْرَاقُ تَرَاتٍ شَيْئَةً طَوْدَ دُرُكَهَا الشَّاحِبُ لَقَدْ تَمَّ مَا قَاخِرَ الْفَرَائِدَ الْبَدْرِيَّةِ وَلَوْ نَاسَبَتْهُ
 الْفَضْلُ قَلْبُ الْمَوْثِقُونَ بِالْحَقِّ أَوْ كَانَ وَالِدُهُ قَدْ اعْتَرَفَ كَالَهُ وَهَذَا التَّقْلِيدُ لَمْ يَشْرَ
 نَدَاكَ الْأَعْتَرَا فِي أَنْجَالٍ فَانَّهُ لَمِيزُ الَّذِي لَمْ تَصُفْ فِي مَرَبِّينَ الشَّرِيفَةِ فَقَدْ بَسَلَتْ مَوْثِقُ
 الْعَرَبِيِّ لَسْتَهُ الْعَالِي أَوْ أَمَلِي فِي بَوَانَا الشَّرِيفِ كَانَتْ وَمَا لَيْسَ أَمَّا إِلَى الْحَبِّ لَا مَالِي إِلَى الْخَالِ
 وَلَوْ لَا خَشْيَةُ الْبَاطِلِ لَمْ تَزِدْ هَذَا التَّقْلِيدَ الشَّرِيفَ كَالَهُ فَانَّهُ فِي ضَائِعِهِ لَمَّا نَا
 نَسَحَ وَجَدْتُهُ وَمِنْهُ مَا (مَنْشَأُ) مَنْ مَوْلَانَا السُّلْطَانُ (الْمَلِكُ) الْوَلِيُّ مَسْقَا اللَّهُ مِنْ
 عِشِّ الرَّحْمَةِ ثَرَاهُ جَوَانًا عَنْ مَكَاتِبِهِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَهُوَ جَوَانُ لَا مَالِي إِلَى الْخَالِ

دُرُودُ مَبْدُورَاتِ

مَجْمُوعٌ

محمد سعيد الحركي من اليمن فليكن في يده كتابي لم يدر من كانت سيفته في يدي ولامته
 بالجرها من اجنات عرب في عذوت ولا برحت مناجعه بصعها محيرة وجوف في سطور
 البحر وشر واطلام الشاسود اللهم بدمه ولو تركته للاعترا كما شئت في الروش
 وتحياته المكرمة مخصوصه متاثر فلستسلم ويزد وزمودة ما فخر من يدي التكميل
 والتميم اسديرتاها وشاهد المودة قد وضع من شهادته وكتب وكتب
 مقدمات الاخلاص تحكم له قاضي ~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ كما هو جوار ودعنا لأم السلام ما يقه
 رجلاه وركبته ومن طيب الشا ما يدرج بين ادراج ذلك الحيد للارطب لحناته ومن
 خالص المودة ما نظم بغير خلق وكثر له من طيب عرافة حسن الختام ومن نجوا
 كل مصونه ليعمل لا غير مواد النفس فام وبدي اجمل وروود الشا لالغالي يطيب لك العارف
 التي ود التسمي ان يقيد بها والحنس في لغير افقها الا كشاف اللطف ولكر من طيب
 عرفنا وكل من عرفنا كرم به مثالا اننا خفر الملك على كل قريته لها من حب البلاغ مبتور وخبرها
 من مؤد سطورها في سطورها وسترها وكرامه وزم سبور الصفا صقيه فتمت
 فاعلم مرادها في ثمرات المحنة وحنس القبول لحنها وقدم من ذلك المحرم لاجدي
 فكان اكرم وافقه قولنا بالكرام وفتح ابواب الى السلام فسلمنا وقلنا لحو احشا
 او حلو ولا نعد لملنا بكاسته وهو محضنا الشريف دايروا وعلنا ان هذا الماشا لا يقدر
 الامر فاضل والفاضل لا ينتسب الا الى الناصر وتعلمنا في محاسنه بحيره اليمن بعد
 التمر بحيره الجبل وراينا بحسن بلاغية فقلنا هذا لا يقدر ان نرى سيفه قلم وود
 كل وجع ان يلا طر وكرامه في سطور ويطفل كل تر ووضا ليرض عن روده
 على هر منورة وقلت فصاحه وكذا البلاغ التي طات بغير البيان هل نفسنا بصرف
 المحنة فقال لها القلب قضي الامر الذي فتفتيات فهذا نفس طيت عرفنا معبد طيبة
 فلم يقل من ريت فحدث سلافة الشادرت سلطانيتها فاشأت الحافيين وهذا من
 حيرت عن ايمه في اللطف والقبول من الملكين وانظر هذا البحر الخلال ما حرم بابل
 من بحر الملكين واستمل على نظم ونش راينا شعاع السلطنة عليها عيانا كانت
 البلاغ قالت لهما قدما جعل لهما سلطانا وباد من مثالي ربح ميانه فقلنا لا

4

له شريك وسلمه ته توريه السخايرة لما فتك بقول من قال ولا بد من شريك ولو
 بين عبد لا فتم هذه المشقة لا الفتوحات المقبولة والمشاركة في حال التوكل
 على ما يهيئ الله ورسوله صديقت هذه المناوذة الى الجبابرة يبارح عليه السلام
 عليه وتشم منات الغيور من اجابها الطينة ما تنقله اليه وقلنا فاشأ اطلقنا من
 كيت القلم وهو غرة في جبهته وتوجع وجهه الاقدام قبل كوعها الى قلبه ومن
 الاثار الملوك ما يطلق به فضيح القلم لثانة وحفر الشايب على عوارض فسته وعاش
 بتجانيه وقال الفاضل المناصر هذا الاثنا الذي ما عرس لثانة قلبه ولا ثبات له
 دواته وسدي لعله الكرم ورود ما اهداه من ثمر المودة بانفا في اوزارقه
 عثا في شعان الاضطر فعلنا انه عموين لعمود قوام ميثاقه وقد اتصف من
 نبات الايمان ما غرس في كاف ليل المباركة فخلأ ثباته فاقطفنا رطل من ثمر
 رباضة عند الورد وقهرنا في رقم سطوته على باض طرسته من العوارض والمخدود
 وطال لنا مجموع عجائبه الذي لم تنس فعلنا الله للملوك ذكره وتبصرنا فيما ادهش
 من حكمة قرائنا المدهش في البصرة وقلنا هذه لعمري لادركها السراج لقصر لثانة
 وقال سراج الملوك حرمة قوية او القاض السعيد لقاد ما لثنا الكرم عند الملوك
 المحترمة ههنا وقد تنقظت عيون عثرنا الشريف للجهاد وعن قريب تفجر
 من السيف فاجفانها فتجرد لها للمشركين وقد كمالها النصر ثمانية وايدى سلطانا
 فاذا قد حنت سيوفهم ولتين في غياض البحر على الكفار من اعدائنا النصر رب
 لا تذرع على الارض من الكفرين دياره ومن اثنا الفاضل من انما حثرت ان
 يشق به سمعه الكرم فانه من ابي الفتوح حاسيل الذي شئ على هذا الصراط المستقيم
 وهو اذا كان الله قد اعطانا البلاد وهي الله المقدم الزايت واعطاهم الملك وهي
 الله الطامس الخارج فقد علمنا من غنى الدار ومن غنى الله اشغال قوم نوح
 من الماء الى النار والجبابرة بوطن نفته على حسن الدار في الخالين ويعلم
 انه من الكرم من افشا الله تعالى في الترابين وقد تاملت لشرى في الجلاوة
 نظرة ونحرت ههنا من ما حنا جنى عند سماع ذكره ونفقت منها ما رسل حنونا

لا تقاض تلك العربات وهامت فرسانا الموبدين الى منار ليد الشهيدي من الالحباب
لنريه من اعدائه مقتل الفرياق فانه المجاهد الذي اقام الموت الحمر وكل التبع
يقول اهل العيش اخضر بعدد ويتولد نصر تناعده برفع زاي الفرج في كل
وقته عليه مبارك ويتايد بعز نصرنا الموبدي حتى يقول له لسان الحال العزلة انك
فقد عيه العتافي من نجم المستحق قد تمت عنينا ونقرز وهو اليوم اعان
المجاهدين الذي فاضت سيوفه في مجريه الا قال من قاض نصر الله اكبر والله تعالى
يجريه على اهل العوايد من هذا النصر ليحرق الكفر في نزل من قاروه وسور
هذا العصر ومنه ما كتبه حوايا عن مولانا السلطان الملك الموبدي سقا الله
عنه عن مكاريم ورده من قبل يوسف صاحب العراقين وهو اعن الله انصار
الكرام العالي المحالي اليوسفي في امير السرد والى العراق في ايامه القوية مستقيم الحامين
وجله ايضا غايه النار ومن الذين يمتدوا في الخافدين وعراق العرب والهم
بارزين من محاسنهم اليوسف في خطين ولا مية العرب تقول
حوايا الحكامه من الجهد قد مضت مولانا اجاب العاين لم يلف مشرب
يغاشيه الاديه ومشرية ولا مية الهم تقول
حوايا الحكامه من الجهد قد مضت بقسوة النيات من رقة الغراب
فاكر منها الامين دارا على وجنات العز من كمال المحاسن اليوسفي وفعت لها الهبات
اقواء السكر لانها من اعراف الجهد اسدناها الى المقرو وسوا جعها تفرد بالشاه
من اوراقها والسن الاقلام قد اودعت صدور طررتها ستر اشواقنا عند
انطلاقتها فانها الصدور التي عرب من نقاتها عن ضمائر شواق واذا
اطلعت من فضاء الختم خففت اججتها بذلك الشاعل المخلوق ونهد
الكرام عليه ورد البشير بالقر البكري وقد خلل اسمع قلن رفته تشفت
وهت منات قبوله فاطمات نافي القلوب من التلطف وصرع نشرها اليوسفي خلد
شوقنا اليه في احدى زج يوسف وتاملنا كرم مثاله في جده ناه قبره باطنا
الحبة ختم على معاني الموقد واودع الرقعة الظلم من زخم سطوة فاشككنا انه

امتنهم زبدة وهو مثالي يوسف وكذا طهر الشراير اودى من فضل خطابه ومصدقنا
 رسوله لما جابهم كتابه والتفت من كل طرف وشدة ارام الينا شقاقتنا منها
 ما هو عن الغير شارد والفتى لفتوب على الولا فصرنا بعد ابراهيم جواد الجند في غير
 بارزة واستدجعله والليل لا متراجها مبتلا فالحق ملكا الواحد وهن الله حونا
 في نعم الله ورعام المصوة ينقاد الينا وقد تعين على المقر انما هو ان يقول لاني
 وهذا اخي قد من الله علينا ونزلنا الامان الكرمه بالتكليف في ارض الائمة
 الطول والعرض علمنا ان هذا الكرم شملت قدما بقوله تعالى وكذا كانت
 في الارض واقرا عمن فقل سيوفنا ما مضت عنه في اجاننا وانما عمل استنا ما
 ذكرت فوبنا ما شرعت في حش عبدنا في خارج منها ما برحت تنفض ترين الحق
 للظلمة اليه وان كان معي ما فلا بل لاجل العروضا ليوهم ان يحتم عليهم كانت من
 التي ما انزل الله بها من سلطان ولم يهمل الحيل في انقاذ الدولتين بالذخيرة في الظهير
 الارض من الخوارج وابقاع الحرب لداخل بعد جسر العبدان في كل خارج
 وقد ان سبله ليل يكون من الحرب المحبوت رقيقا ولا بد ان يجانسه العكس في
 ذلك قربنا ويدهبه من ابناء النصرانية الحرب في اسباب لوقايح حدهم وترد الجوع
 الضحكة الى المتكبر فرددتهم واذا امتدوا الى امد بلادهم حصنها في سوت الفتح
 قبل القتال فانهم مرتدون ولم يشع محمد الله كثر الفتح والاقبال واذا امروا
 لهم المؤبدية لم يكن لهم حصوه عند ذلك العرف فنافعه ولم تسع لكانا مجادله
 اذا صدموا في الجدي ونلت تلك الحصون في الواقعة ان كانت المنايا غابت عنه
 مده كلته التي سيوفهم وقالت فخرت واذا اطلق بروجه منهم طارق تراه
 ثم تلك البروج قد انقطعت وما خفي عن كرم طلبة ما جمعه الناصر من الجوع
 التي مزقها البرى ساوا لم سايلناك قد برام في النار فانت عن ذلك التنا وقد اخاره
 بعض شعرا دون النريفة الذي كلفه كمال بحر هامديد ولكن العبد قدام
 ايات تلك النصيب يا حامي الحرمين والاقصا ومن لولاه لم تسع بكه سامر
 والله ان الله يحكي ناطق هذا وما في العالمين مناظق

فرج على المجرور نظم عسكرا واطلعت في النظم بحر وافين
فاشت منه رجانه في وقفه اياما من باجوال الوقايح شاعرا
وجمع هاتيك النجاة فاسمهم دانت عليهم من بطلان دوائر
وعلى طيور الخيل ما تواخيفه فكان هاتيك المروج مقابر
وما خوفي من كرمهم امر الذين تقصوا بيقتا بعد الناصر فاشترى الضلالة
بالهذي وقد غوايهم القصة لما خلق لهم ملكا النبي ما علمهم الضياء ولم تكن
حرازة عزنا الشريف عند عصياتهم البار وفتر حتى ما يكون الشام من دماهم على
تبرج البزج الوان النضر واخذوا سريعا يشبان حربا شابت هواهم
المباحات الوقايح وحكم برشدتهم ولم يخرجوا من تحت حجر المقامع وقد اسير
الغلا لالملك وختم على الدولتين ولم تظلم لعراب الهبة الاكثنتين القليلين
ولم تلت التبر في غيرهما ما قبلت وصرفت لفرامل الاعراب عن مواجها ما علمت
وقد منها كرم اللغات الى ان يدلن كوسا لافشايشا في المودة وعلنا انرا
اجكام صيغته في شرع الماخوة وهذه الاحكام عند ناعمة وابنة لقد سبق
الغرض لكوني فيها مرادة الى العرض وقصا حاجته في بغض يعقوب ليس عند
غرض ولهم بقا له تصار على ما كان له سلطان الحق في زقاها محقة في
وتصدق ما يقصه في الجوانبات القصة اليك حية ما بر من حقيقة واقعة تعالى
منع ما يقار وجهها مع مشاهد امثلية ويطب اخباية وفكها من بين اوراقه
لكنني ثمتا وما انشائه بالديار الحيرة وحصل اجمع الامم على انه لا م اذ قيلد
مولانا قاضي القضاة جلال الدين شيخ الاسلام السلمي قدس سره رحمه الله بعد عمر لا يروى
ويؤمر قرأه للحامع الوارد في اربعة الموصوف ذكر الله لم يتفق على صريحه نظير في
الحمد لله الذي امان فضل العرش على العجم في الكرامة السنة واطور جلال سراجه
فاض بخس بدرتي بطون الجنة والامام الامير بنو هذا الجلال فله الموعود على هذه النية
ونكر رجوعه على نكر اصحابنا في وهو جبرته الى من انما الغاية ونكر على نكر
بها من اذ بر من من جعل احكام القضاة است عليه قاضيه ونكره بل لا اله

لا اله الا الله وحده لا شريك له يشهد به كل من اوتي الحكمة من ربه فاعلم ان الله اعلم بما في القلوب والنفوس
 سجدنا محمد وعبده ورسوله الذي من قابل شرعنا المظهر بدين الجمل فقد كفر
 سأل الله عليه وسلم الذي انزل الوحي فاجابهم العربية كل لغة وتغير واعل لهم بقوله ان
 جعلناه قرآنا عربيا لعلهم يحفظوه ويتذكروا به ويذكروا به في يوم القيمة على
 من قرأ به ذوق طلاقه ونعيم جودها على من بدل حديث النبوة صلى الله عليه وسلم
 اتجار خاله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فالله تعالى قد علم ان الله اعلم بما في القلوب والنفوس
 وكيفية قدره جلالة شريفه واشده وبالي لعلهم لا ينظروا في غير محله
 وقبحه لا مكره الجهد من اعلام المومنين على ايتنا الاعلام وحلت ايضا مواقع التوراة
 بنصره سبحانه فهو الله الذي كان نظاما للعلم الى امامهم نعم الغوث والغيث
 حتى تاتيهم يومهم واتيد الله انتصارهم باننا فيهم واليتيم فيهم وفي يوم الغرام
 ولقد قد ساعدنا ربنا الشريف في اطرمانه
 اما له الراي صانته من الخطيئة وحده لفضل من الله لدا العطله ووكي
 فاشد كل عالم اعلم من هذا ما كانت اولئك يمتد في زماني حق الزمان ذلك واذا
 واعلمت كذا العلم فكانت وعيون سطونها باكية
 لعلنا بالمرح بانسية يدينا مناسيم البر في علة واشد لنا نطقنا في الاسلام
 وقطوعه بانه يقضي حاله في شوطهم ومن خطوي انا مشي على نفل
 واننا ايننا وحوالنا الشريف باشارته واضيحه
 لعله ان يدا فضلي ونقصهم لعيه نام عنهم او تنبه لي ففتنه هاله
 ولقد اضده وقد احبطناه من تكلمه شبه الغايه
 فان تحت اليها فاختد نفقا في الارض او سلك الجوف فاعزلك وكيف يطيب
 من نان خامدة هذا او يجعل المستر شيئا واذ ابعونا الذي جاوننا الصبلا
 وبابا الله ان يطا بوجها بناقل او يحار في فاس من العلم براجله ومن نقل
 المكتوبين الشدا كديه في الحال مرثا قاله لقد زادنا في يوم الغرام يغلق
 مقبرة وكان غمرا اظلمت تنبيه الدنيا الى ان من الله على المسلمين بانذاره وقالت

لآلئهم ذلك كما ينبغي واستوفوا كل علم شرط المستوعب واستوعبوا كل علم
 وجه العدل حكم لتقديم هذا العلم ما لموجب ما وطبقته غير منزهات الارض
 من المالحا وقلنا خفف على قلبنا واخرجنا من الارض لثقلها واعلموا خلا لا الغرض في خلقنا
 عنه بلاعتهم في مبادئ الفضاحة وما لحقهم هذا بقول الغاضل ما حدثت اهل
 نجد فكل صباح ما صاحبه وعلنا ان هذا فضل تقا به ابناء العرب في خلا التقديس
 واثم الفضل يدانته يؤتم من يشاء ذلك مع الفوز العظيم واملا صحن القلعة
 بخلاوه هذه النشرا وهدموا دونه وذكره اطلعت الحلالية فلهذا واشهدوا
 ولهم ان مشتاقا تكلف فوقها في وشعه لسفي اليك المنبره وارزمت هذه
 البشري في نسيج ولكنه نزع اليك الذي يترده انه نزعهم ورتجانه عن كل تمام
 وصار في المنبر من كل احوال النكر بالباطل ويدي بالالحكام ومثرت اعلام كتب
 العلم وزاد الله بالسيف المودي استغافرا وكاشستون الجمل قبل سبلت على القامير
 فاعلم السر الجلال في كشافها والقرأت في فراشهم السلام وقضيهما
 عاصم من الجمل يافع والحديث فهو حكلي بهاته بنور جلالة الشاطع والقرية
 قد ظلم بعد وعز الحجة تشبهها وشعرت بيوت العرب لتواحد هذه
 والكرام نزيلها والمعاني قد اظهر الله بيانه وجليته با عن كل لا قدام والهدى
 بنور جلالة الفتح لها بغير مقناح والمنطق فمقد مات منطقة العرب
 اربنا نتلجج بيقينا والعقليات فان بنا من ناظر عقلا ولولا الحيا فقلنا لا دينا
 وها هو فدينه الفقيه تبيينه من سنة الغفلة بعد ما افتره الجمل عبونه وامره
 والكاوي اظهر ما حواه من العلم بعد ما هلك اشوا تجدد والروضه ازهرت في
 حداثتها من المزهرة بين اوراقها وايست ومرت الشافعه اصوله وحماكم
 وظهرت زفره الرقي في افق كاله ونور الله صرح الشافعي بنور الشافعي
 ورعة جلالة ولما كان الجنا بلكم الجلال هو الذي اظرفنا بالغير فقالت
 نور الشريعة وهو اشر من نار على علمه وما انتفاع احي البريا بنا طره
 اذا استوت عنده الانوار والمطهر فقلنا انه حجة للشافعي

الذي منه على مقتضى اليه منها السؤال وما ابدى في افوجه من انزال
 ظلام الشكاي وازره واسفر ابداره عن الشمة والكمال وهو ابو الفلك الذي
 ولد من ايام افراحهم وابو المصحات الذي شمر العزبة الكاملة في ميدان
 الفرسان سلاجهم اياهم تحت العاية فانه ما يروح بايتن في وجهه بقرية الفخا
 ولحيث من موضع الحثري فانه يغذي في اياته باللباب اقتضيت اذانا
 الشريفان يبعد الى منار اشرفه بعد التحنن وما هو قد ظهر وتسلل
 في ايامنا الشريف مع الزواجر حيث من عمر فلدت كبريتهم بالامر الشريف
 العالي المولوي السلطاني الملكي المويدي لا زالت الشافعية في ايامه الشريف
 بجلالهم في مروج بجهة واهلها مع وثبت الله القواعد في ملكه واقامها على
 القهرين ومشا الرعية فيها على اوضح منهاج كان يفرض الجناح لمشاان اليه
 وطبيعة كذا وكذا وقد وقع التوبة في القرويينه وبرز الغيرة عند اهل التفرقة
 والهداية وهو المطلب ونهاية الطلبة في عيون المشايخ وتاج روضها والمهدب
 الذي يهديه في ادب له لقاصي كفاية وهو البحر الذي ما دخل بسطة بسطة
 لما قالت التورية انه في السكة كامل لا نظرها الى جلته الجلاله لا يفتن عن
 المصباح بنونه الشامل وقدميراه عن مناظره لما اقرقه به بالتميز وقررت
 عين ارباب رعيته بوزن الله صرحه لهذا التميز والغياب كره علوم على قدره
 عن فسيحة اليه ولكن شعور سنيانها تسم عند ذكره واقوامها انما يكثر الباعده
 فليلق ذلك فانه العزيز عندنا والمستقر لهذا الشريف الذي هو دياره
 ولذا ذكرنا له قول فاصوله محفوظة وهو المحدث عيسى في التمهيد والمستهضر
 والمستصطفى يدع علمه ولو عاش السيل ما تعز في رفع حاجته وخفص حاجته
 وعلم ان جلالنا عينه السلام فلم يرفع من اعين حاجته والو ما يكتفي موافق
 ذخايرنا المنقط من اماليه واماليه وهو جامع مختصرها ومظهرها وابدعها
 بينا فيه ومعاينة لاراجد حيث فضل يستل مع الزواجر وسند اجل من اوضح
 الراس في سند محمد واهل بيته وكنهه وريسمه في ايام الشريف المويدي في ربيع

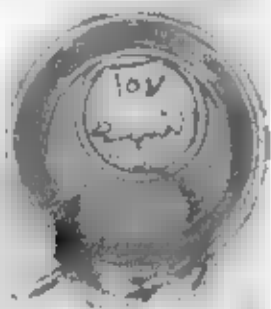
وثمان مئة ان لا تنسى بشاره بوقا النيل المراكب لم استبق اليها ولا خام طاب فكر
 عليها واحضروا المرقاة الاكثر فالتا صوي الناصري محمد بن ابي اريز بن الشافعي
 صلوات الله عليه اول الاقطا الشريف ما لم اكمل له السلام الشريف المحمود منه بعد الله بالرحمة والوصف
 قطعه من انشا القاضي الفاضل بوقا النيل الكبير وقرئت على السامع الشريف المولود
 وحذرت في النسخ الى شي من الفاظها ومحايلها فان شئت من الحكم في مكرها على كل
 فاضل بالانقياد وان كان لسان القلم قد خال اهلها ما دام مع الفاضل عبد الرحيم
 وقد وصلت عن شمل الفطحتين لشيعة السامع في جنة المحتسب وتزده نظره في
 حرايق الروحيين ويطلب لتجمع جام البرقيين قال القاضي الفاضل نعم الله كما
 وتعالى من انوارها من صفاتها منوعا واصفاها بنوعا واصفاها بنوعا واصفاها بنوعا
 وامدحها بنوعا واصفاها بنوعا واصفاها بنوعا واصفاها بنوعا واصفاها بنوعا
 ويبيضها مدهور حتى ويرى انما تتجلى ويجري على سواد الارض بفضته البيضاء
 بيد الخصبية من الجربا قبحي طلعها نواع الكهوان وبعثي غرات الامراض
 مسوان وغير متوان ونشر مطوي حريمها ونشر موانها وبوح معقه قوله وبارك
 فيها وقدرتها اقواتها وكان النيل في كذا وكذا فاشرف فيه الامراض وان كان
 قد تقب وامن يوم بشراه من كان خائفا يترقب في ذلك لا يتقوم يوم مشرب
 وقد اعلمنا كل لوني حقه من الاداعة وبعده من الاضاعة ويتصرف فيه على ما امر
 من الطاعة ونشر ما اورد به البشير ابابنته وميرة بايقان شمس ليل على قنطرة
 فقلت بعد الفاضل ويدي كرم علمه طوبى نيل المباركة الذي عامل الله فيه بالحق
 وبإداه واجراه لنا على طرق الوفا على اجل عاكة وجلوا صابره ليريل اهلها على
 المشلون بالنهاية كسر عشر الف سبع كل قلب لهذا الكرم محبوبا وانتهاه بنود وروما
 فامح هذا الكرم بالسعد المويدي كسوة لادقها السود ان وشت حرمه في الطهر
 قال ايه البيضا من كل قلم عليه وقبل غوغ الاسلام وانتهاه ريقها الملوفا ليل على
 عصي اليه وشت حريمه في السعد بالقصير وميد من كايك الذهبية الى حرمه الذهب
 قصر النافذة واتصل الامم بشارت وقلنا انه ضيع بوقع لما خطو عليه ذلك الحاصل من

وأطال الله من عيشه فتردد إلى الآيات ومعه البركة وكلما صنع بقوته
 فأجر شوقي به إلى أن عرفت أنه من نعم الله أن وحسن شها والذين في صفة
 وحسن علة جنوا المضعفات على الفيليم وأوشع على طماريلا الذر المذلة للندم
 وراق مبيد بكرة لما استطعت عليه تلك الآيات ويتقاسم لافته المهرية فخدمته على التبا
 وادخلته إلى جنات الخيل والامانة فالق النوى والجيت وضعه في بيت وأحيا
 له أمهات الغصن والهاب ومما خلقه كنف والمرب فخلقها بحوايته العقيقية
 وليس الورد يشرفه وقال الزجوان يكون سوكي في قامة قوية ونبي الزهر في خلاديه
 لظلم مرارة النوا وحاميه الشقا فارتخت ضاير ووعا طيم من شدة الهوى فاستوفت
 الكشجان ما كان لما في دمه الذي من الدنون وما ربح الخاضع جلادته فها هو الكثر بالبحر
 واليوم ولجذب إليه الكاد وامتد ولكن في قوته لما خطا منه بصيرتكم
 وليس شرب من لا ربح وترفع إلى أن ليس بعد التاج ورفع مشق الأرض لعلامته
 بسعة الزنق وقدره ليرة وزاح فتاء معالم السنين وعلم باظامها وترسم
 لمخبر كل من يفرج وترج بطاق التوق فحقت لصفته بعاقب مشايير واشك
 بأصابه الإقبال فإذن الخصب إلى امثال العائمة وخطا ما الحسرة وبلغ من كل منته
 شاة فلا سقى في البحر لا حرك ساكنه بعد ما نفقة وأفق بل الجاه ومبر شفا
 امواجه إلى تقيل ثم الجوز ورازه منه وكان خلا المخرتوت نايدة على النوق
 ونزل لركه الجيش فدخل الكرون في طامته وحمل على الهامة الهرة فكمل المنصوح
 وهلا على الطيب بنها مته وأظهر في سحر الحضر من الحيوة بخاف عنيه وصار
 دمياط في ربح بين المالحا في عينه وطلد المالحا فردد ما لصدرة وطوى حله وفيه
 شميلة فاشترى لا وقدره ليعطيه وزلف في شكله وأمسك وإنما المحاسن فولات
 دايمة ودات دوايرة على وجبات غاطفة كلاله وشيلى وتعلت لمرده الله على
 حصون الجواناري فاضطربت كالحايفة ومال إليه بشوق لصد ولتم طلوعه قبل
 ساعته وأمسك منود السفن كالحسناس في حمرة وجناته وطما زاه ناداه في
 حسنة فلا فقير سدا لا حصل له من مر خاية فتوح ولا ميت خلق الأفعال

به ودرست فيه الروح وكنه احسن ميمونه على الناس من ابد لا وترفع فقال له
 المقياش عندي قبالة كل عين اصبغ فمشترا السيل امدام قارعة وحملوه من فكر
 الحرير رجمة وتمام ان مريم على غير بلاية فبادر ابراهيم المودعي وكنته وقدرتها المبرحة
 البشرى التي عمه فضلها بول فخر اوجدها عن البحر والخرج وشرحنا لهما وصدا
 ليا حذو خطه من هذه البشيرة البحرية بالنزاد الوافرة وتنشق من طينها
 شرا فمقد طمس من طيات ذلك التيم انفاشا غاطرة والله تعالى يوصل مشايرنا
 الشيفه منعه الكرم ليضربها في كل وقت مشتقا ولا يرج من ينلنا المبارك انفاشا
 الشريف على كلال الحالين في وفان شالله تعالى به واما انشائه رساله السكين
 فان الشرح جمال الدين بن سنان سبق الى رعا للشيخ والاعلم ونقد منه
 ابو طاهر اسمعيل بن عبد الرزاق الاصفهاني الذي زلزال القوس وكتاب الاشباله من
 سكين قل وبنها وضول السكين التي قطع الملوكون بها اوصال الحفا واصافها الى الجود
 فحصل بها البر والشفاء وتامة ما غابت الا وصلته لاقلام من يهجرها الى الجفارقا
 وظهر للبعث منها الوان حمرها ومن العجايب بها لسان كل عنوان ما شاهد هامونا
 الا جدد في محراب النصاب وذلك بعد ما خضعت له التروس والرقاب وكس
 انبقت طرقات العلم بعد ما خطت على الحففة ما روي مثلها قطا وكه وحدها انفا
 في الضايق نفعنا وحكم بحسن محبتها قطعا ما ضبه العزم قاطعة الشوق فما جدد
 الشارب وجمعين لانها بان في النصاب معلية الطرفين امله سمع نعت صوابه
 فهو فيها بالحق والليل اذا استجاب لسان برق استبد في لهو ان الليل فشكرت اشعه
 الا تخم حتى ما عرف منها شهيل هنن وتقطيعها موزون اذا لم يتجاوز في غرض صرنا
 الجدة ومعلوم ان الشيف والريح لم يعرفا غير الجرد والمدة من اجل انك
 في مضايق ليس لينف فيها مدخل كلما ينفذ بوحرة والريح في تعقيد بطول ان
 هجعت بحفها كانت امضا من الجيف وكلم لها من خاض جارت بها الجدد على الشيف
 ينشئ خلاص الشعان فلا يظهر لطول طابيل يخني من اله الحرب بايقاع صرنا الجدة
 ان غرضه شكلها المجلي تركت المعادن ما طاب ولم يستمع للصديد في هذه الواقعة محاذله

بعد التوجه بعد الله انها اقرب منه الى السواء وحكم بحدته ذكر قبل ان يتكلم الله
 فاجاب في بيان القلم شعره كمنزجتها باحتقان ولا طالعته كمنزجتها بالاحتقان
 من ان التكنين بعد عليها المتأخر لا يبعد عنها وحده وتالله ما وقعت في قبضه
 الاطالت لتأخرها وكلت بحده ان اخطت الى القرب كانت قد سبكت على الجوارح
 وابهرت من عجزه كان على طبعها الهلالية فبولك بطرف شعنها الباهية عين الشمس
 وباقا منها المجدح فطقت لا قلام على مواظبه الخشوع وكما لها من عجائب تركت جوار
 الشيفتار بهاجره لا الشيفتار في بحر الغد وهو غريق ولو جمع بها
 من قبل صر به فاحط التطريق فاحط صر بها ابوطاهر العجايز من قوسه الاذنين
 وقال له بحدته من سالكه يا ذا القرب فان حديث الى مقامتها وكان كدريد
 ثم وصلت التكنين في صر عليها قطع وانما امر الى هذا الجذر وهل يغنيه التكنين
 ليس لها من كبر العظم الا ما حملت ظهورها (والجوايا او ما اخطت بعظم ولو لمعها الفان
 تحقق قولها فانها تكفيه كل اودج كراين نباته ما اقترن من الله الشيفتار
 وقال القلم من سالكه اطلق لنا كبر معك واخلفنا لظاه لئلا نترك لم يغضبنا لم ناكل
 بل الجان في سالكه هذه التكنين ونظما الا تكون مختصر كمنزجتها بالاحتقان
 مهدي لا يخف كما يدج بحر فقره وبياقي في كل حين بما ينبغي من الفقر والحر
 قلت لذي اوثق به ها هنا من شاي انشا الغير كان من الواجب
 لان الباب الذي تخيم على شرحه وبياينه وايضا كمنزجتها بالاحتقان وهو عبارة عن
 علم الانشا وقد تقدم تفهيم التجمع واقامة وعلم انما انزجها اقنام وهي المظروف
 المؤلفي والمسطر والمصنع وذكر في الفرايد التي فيها احكام الفواعيل والوقت
 المباحث في الانشا الذي فيه نظر بالنسبة الى الحالة التي هي المطلوب واوردت
 من اربع الانشا وغريبه هذا السبك التي هي من انشا وانشا لغيره ولولا اختصار
 الاطالة لاوردت من ذلك ما يدل عند زهر المنثور ويقرط في قلايد النجوم
 من انشا البحث عن ذكر فعلية مضمرة المتأخره الانشا فانه خمس مجلدات منها
 مجلد انشائه بالبلاد الشامية قبل ان كتفه منقوش ديوان الانشا الشريفة بالبلاد الشامية

والممالك الإسلامية وثلاث مجلدات انشاء من مولانا السلطان الملك
 المؤيد متقا الله تعالى ومجلد انشاء من الملك المظفر والملك الصالح ومن مولانا
 السلطان الملك الأشرف هذا الله ملكه ومن مولانا امير المؤمنين المحتضرن بالله
 باد الشرفه عظيمه الله والفرق بين التجميع والتجزئة اختلاف من حيث اجزائه
 ومحيته على قافيه واحده من غير عدد معين لمعنى وميل الشيخ من الدين الحلي في قوله
 على الوجهين اذ قال مستطلا هو ان يفتح الالهوا على التزام بالله معنصه وتب
 العيان كما من لي يستعمل للبعد معنصه بالعين مستقيم بوقا ولا سيم
 وتحت الشيخ عن الدين المؤيد في يد بعينه قوله
 كم قابل جميع المحقق وقابل النظم التجميع ملتزم قلنا الذي يظهر ان الشيخ
 عن الدين لم يفسر في نظم بعينه من حيث يحقق لانه يقرر هذه وعند الجماعة في مجموع
 ان التجميع هو ان ياتي بالنظم في اجزاء كلاميه او في اجزاء ما يحتاج غير مترته
 والشيخ انا في طريقه الاول يحتاج قابل كل من في الشطر ان في بوزنه مثل
 قابل وقابل وضمة فظم في جمع وجمع وملتزم وهذا هو الترتيب بعينه فان
 الترتيب من شرطه ان يقابل كل لفظ من البيت بوزنه ووزنه وليست يقل هذا البيت
 الى الترتيب فان يفسر الترتيب ناقص الذي يظهر من قوله باعه فيه من الحشو وهو
 كمرضحو الكلام من جذر لفظهم كمرابه عولجا في تدرج عليهم في منع انه نظري
 بيت الشيخ من الدين الحلي وانما اختلافه في الوزن بين مقال احوال ونظر
 في بيت العيان وراى اختلافه في الوزن في بيت التسلّم ومعنصه وبيت مدح
 في بيت معنصه في اظهر الحكم وضرت كالعلم في العزيم العزيم
 فتمت طوره من يلقى بالبحر في شرفه كونه زوي كل طوي
 هذا النوع اعني التمثيل هو ان يجعل الشاعر كل بيت متمطه اربعة
 اقسام ثلاث منها على تجميع واحد بخلاف قافيه البيت لقول من ان الحفظ
 هم القوم ان قالوا اصباوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اجابوا واجزوا
 والفرق بين التسميط والتجميع كون اجزاء التسميط غير ملتزمه ان يكون



على زوي

على زوي البيت وكون اجزائه مترتبة فيكون عودها محمول والفرق
بين التفويض وبينه فجميع من التسميط وقال ابن ابي الصنع فاعلموا
بقافية البيت واجزاء التسميط الا تكون القافية كالتميط والاجزاء المحمولة
منزلة حيثما لعقد لان التسميط يجمع حيثما لعقد والمادة باجزاء التسميط بعض
اجزاء التسميط وفيما التقطيع تسميط التسميط ومن التسميط نوع آخر
تسميط التسميط وهو ان يجمع جميع اجزاء التسميط على زوي
بخالف روي القافية كقول ابن ابي الصنع

واسم متر متر من بهر منظر عن منظر حسن
فما تجميع اجزاء التسميط من هذا البيت من متابعاتها وخامستها منجزة على
خلاف مجعده الجزء الذي هو قافية البيت فيه وبيت صفى الذين الحاقى بوجه
على التسميط قوله فالحق في فوق الشوك في فوق والكفر في فوق في حرم
والغريان فانظروا هذا النوع في مدبريتهم ونسأله الشيخ عز الدين الموصلي في يد يديه
تسميط الذي يجب تنظيم ذي اربعة تخفيف ذي ثلث لتقصر من ستر
وبت مدبريتهم اشرت فيه الى ان تظني ويرى ترفعا ينجح النبي صلى الله عليه وسلم
وصحابته رضي الله عنهم اجمعين بقول
يجمعون في تسميط في اظهر حكمي وصرت كالعلم في العرب والمجمر
وقلت بعدة مشيرا الى التسميط

تسميط جوهري يلقى بالبحر وترتفع في زوي وكل طعن التورية
في التسميط طاهرا مستطمة في تلك الجواهر وقد تميز ان التسميط هو الذي
يجمع حيثما لعقد ولهذا قلت تسميط جوهري والمنااسبة المدبريت يجمع
باجزاء فحاشا من حقيقته بعد ذكر الجواهر مثل ذلك الشرف للكون والري للظاني
ويكرر القافية طاهرا والله اعلم

لان منج رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ومنج شواة للنس من لزي
هذا النوع شاة قور الامام ولا والله بالمرزوق منهم من شاة الامعاء الضيق

وهو في هذا المصطلح أن يكثر من التناثر في نكرة أو الناطق في نكرة حرف قبل حرف الزيادة
أو أكثر من حرف بالنسبة إلى قبحه مع عدم التكليف وقد جاء ذلك في الكتاب
العزيز في مواضع جل من المصنف كقوله تعالى فلا أقسم بالبحر والبر والعرش وقوله
تعالى ما كنت بمعجز منكم بمجنون وإن كنتم إلا جحش ممنون ومثله قوله تعالى
والنيل وما وسق والقمر إذا انسحق وأما الشعر فابو العلاء كثر في
نظم هذا النوع الترانما حتى أنه وضع كتاباً وسماه اللزوميات جابياً بديعاً
إلى أن فيه عشرات لسانه كنبراً كقوله
• صكنا وكان الفحل منا شفاة موحى لكتاب البسيط أن يسكوا
• يحطنا ضرباً الرماح صكنا نشاء راح ولا يعاد لنا سكاوا
ومثله لا تظن بالله كبر فعه فلم يبلغ غير خط معذل
• سكر النكار إلى ما كلفها هذا له زعم وهذا غير له
• يقولون المشنات في المرحضة وفي الماء والراج الذي غير أسير
• إذا شئت أن تلي الخائن كتماناً فلي وجوه من هو أجمع الخائن
ويشبه الشيخ صفي الدين الحلبي في مدح نعتيه على أن وم ما لا يلزم
• من كان مبتدئ الموت فلي في ما من وبصائر ملحم ويشت الخائن
• ومثل سمعي ليل القرب من شبي وأستل دمي بيد الزبكا ليم • ويشبه
عز الدين الحلي في القوام بعد في خير مقصم بتهذه ولم تباط غير منقسم في
ويشبه بدقيق القولان من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه ومده سواء يمشي في
إذا تزوج دني وفردت له بالمدح فرت وتعالى من التعم
هذا النوع سموه المزاج وهو في اللغة مصدر الشين إذا اقترنا وأ
وارد وقد في المصطلح قال السكاكي ومن جملة هؤلاء المزاج المتكلمين
معين في الشرح والجراس كقول الشاعر
• إذا ما شئنا التاجي فلي في الرواح صاحب الواسع فلي بها الهجر • ومثله قوله
• إذا اجترت يوماً ففاضت دفادها تذكرت القرافاضت دموعها •



وَمِمَّا شَهِدَ عَلَى الَّذِينَ هَلَكُوا فِي بَيْتِ الْكَلْبِ قَوْلُهُ ،
وَمَنْ إِذَا حَفَّتْ مِنْ جُشْرِ يَدِ كَانَتْ لَهُ مَدَى خُمُوتٍ فَكَانَ الْمَدَى مَعْصُومًا ،
وَمِمَّا شَهِدَ عَلَى الَّذِينَ هَلَكُوا فِي بَيْتِ الْكَلْبِ قَوْلُهُ ،
وَمِمَّا شَهِدَ عَلَى الَّذِينَ هَلَكُوا فِي بَيْتِ الْكَلْبِ قَوْلُهُ ،

إِذَا تَزَاجَرَ خَوْفُ الذَّنْبِ فِي قَلْبِي، ذَكَرْتُ أَنَّ جَانِي فِي مَذْهَبِهِمْ، وَبَيْتُ
بَدِيعَةٍ، إِنْ تَزَاجَرَ ذَنْبِي وَانْقَرَضَتْ لَهُ بِالْمَوْجِ فِرَتٌ وَجَانِي مِنَ النِّقَمِ

ویرتین کس حقیقت میں قسمی ابدیت میں چلی جاتے کل غم
التجربہ میں ان باتیں انکار میں و تجربہ حقیقت اجراء و حقیقت و تحقیق
کہا اعلیٰ و زمین مختلف جز و بحر احدهما علی و مختلف فیہ و علی و البیت
والتی علی و علی البیت کہ قول السائبر

هذه بخطنا خطية خطرا اذ اريد بها ان يسمع مني الدين الحق قوله
ببار فخدم في غارقهم او سابق عزم في شاطئ علمه والنعيمات

نظروا هذا النوع في يد ربه، كقول الشيخ عزالدين الموصلي في بدعيته قوله:
«دي فضل الله دى جوارحه» فالرب في ظل شجرة العلم، الشيخ

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أقرضني كتاباً لم يقرضني كتاباً من الدنيا.

في سورة الزمره وفيه حديث في ان ابي عبد الله من اخا بني النجار
يقولون ونبينا علي حريش من قسبي ابيدث من حكمي جليست كرامتي

في المعاني جازية في الميرج وقد جرت منه الميرج في المعاني
 البحر يرفو صاجب التخصيص بان قال هو ان يتبع من امر لا يصفه اخر
 مثلاً امدته السالفة في تلك الصفه كذا كذا من رت بالجل الكرم والسمير الشكر

مثله فابعد من الباقين في تلك الجهة لقول عز وجل يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله حين أنزل القرآن وأصمتموا وأبكمتم وأغلقت على الناس الأبصار والشعور

هو ومن قبله الشعرية قول الشاعر
 اعانق عيسى البان من لين قدها واجنى جنا الورى من وجانتها
 يا حرد من قدها من وجنتها يا حرد من الشعرية قول الشاعر



له شوق منيهم في كل معترك أشد العرب إذا حرك الوطن حربي
الشيخ رضي الله عنه في حربه أشد العرب من الشوق بيت لحيات
من وجه أحمد بن يدر ومن يداه نظير ومن لفظه في مستظلمة بيت الشيخ
عن الزيل الموصلي من لفظه وأعطى بالشيخ حرره في يافق توفى في الحرير والحرير
بيت يدعي في الملح النبوي قول

في المعالي حود في البيع وقد حردت منه الموصلي فيه كل شيء
وهو الجار إلى الجاني ان عمرت بيوتهم يقول صاحب النعم الجاني عباد
عن تجوز الحقيقة فان الترادف منه أن باقي الكلام بكلمة يستعمل في غير ما وضعت له
في أصل اللغة هذا رأي السكاكي وأما الجاني والحيات وقال السيد يحيى
الجار عباد عن تجوز الحقيقة بحيث يأتي إلى اسم موضوع لغيره فحضر اما أن يحل
مفردا بعد ان كان مركبا أو غير ذلك من وجوه الاحتضار الجار جنس مشتمل
على اوسع كثيرة كالاستعارة والمبالغة والازداف والتشبيه والتشبيه وغير ذلك
تماما لغيره من الحقيقة الموضوع للشيء المراد وهو الانواع وإن كانت من الجار
فكلها متعددة ويجاوزها عن معنى يراد عن تجوز الحقيقة كالاستعارة والتشبيه
وبقية ما ذكره من الانواع فلما لم يكن غير قول الحقيقة احتضارا أفراد باسم الجار
إذا لا يليق به غيره وعمل الشريف الرضي كتابا وتماما في الجار القرآن وما قبل
استغابهم ومن أمثلة الشعر قول العياشي

بالبلد لي حوار من شاهرة بمعنى تكلم في الصبح العصفاء في قوله شاهرة محلا
وبيت الشيخ علي بن الحسين في بيتيه قول
صا لوافنا لو الماني من الدهر ببارق في سوا الفحاح لم يشم الجار
في بيت الشيخ علي بن الحسين في لفظه باري والحيات ما نظموه هذا النوع في بيتهم
وبيت الشيخ عن الدين الموصلي في بيتيه

أجابوا دي محاري في حربه وقد ذهبت فيهم من قديم
بدعيه قد رمته قول في يافق تحت يد النبي صلى الله عليه وسلم دقلت بعده في الجار

فهو المحار إلى الخنازير بحرف تيمونه بقبول شايخ النعمان **يقول**
تألف اللفظ والمعنى مدحمة والجنس عندى بغير التوج لم
 هذا النوع ذكره قدومه اعني ابتلاف اللفظ مع المعنى وترجمه منفردا ولم يبين معناه
 وشرحه الامهري واطاله ولم يوف عبارة ما يحتاجه وأوضحه من ابي لا يصح وقال
 مختصر عبارته هذه التسمية ان تكون اللفظ المعاني المطلوبة ليس فيها لفظ غير لا يقدر
 بذلك المختار ان كان اللفظ جزءا كان المعنا فاما اللفظ شقيقا فثيقا كان المعنى غريبا

كقول هير بن ابي سلمة

انني شعفاني مع من مر جمل ويوما كخدم الخوض تالم

فلما عرفت ان ارفق اللفظ ما انعم صاحب الاربعة وتالم فان زهير قصيد تركب
 البيت الاول من الفاظ تدل على معنى غير لكن المعنى غير عرب فركبه من الفاظ مبسوطة
 مستعملة مع وفه وبنت الشيخ صفى الدين الحلبي في يد يعتبه قوله

كانما لمجد السعدك منتدرا على لثوا يصح منقص ومنفضم والعيان

ما نظمو هذا النوع وبنت الشيخ عز الدين الموضي قوله

تولف اللفظ والمعنى فصاحته تبارك الله ففتني في الكلام بيت

الشيخ عز الدين في هذا النوع غامر وبنت الشيخ صفى الدين جوابا لانه غير
 صالح للقبول ولم يطر له معنى حتى اتي المشبه به في البيت الثاني وعلى هذا التقدير
 لم يختص في بيته ابتلاف بين اللفظ والمعنى والانداء وبنت بديع بن ابي

البيه في تألف اللفظ والمعنى مدحمة والجنس عندى بغير التوج لم يغير

واللفظ والوزن في اوصافه ابتلافا ما يكون مدحمة غير مستحسن

هذا النوع اعني ابتلاف اللفظ مع الوزن قال قدومه هو ان تكون الالفاظ

والالفاظ تامة لم يضطر الشاعر الى نقص في السه ولا الى الزيادة ولا الى

تقديم ولا تاخير ومنهم من قال هذا النوع لا مثال له فهو من معينه ولانه عبارة

عن امة لا يضطر الى ما يلزمه منه فساد من المعنى وذهاب روث اللفظ

كقول ابي زيد في فامثلة في الناس لا تملك ابواقه هي ابواق تقارب في في زوايه

اخواته فان اضطررنا لوزن حمله على ترادف التبتك فحصل في الكلام تعقيد
 يمنع من فهم معناه شرعة ولو قال وما مثله الا تمكنت ابو يعقوب حالة
 فينزل ما حذر وقرب مناولة ويقتب الشرح معنى الدين في بيعته قوله
 في كل ابلغ منصوب اللوازم، بعد ان هو لفين الذي والغيم، والعيان
 فانظروا هذا النوع في بيت الشيخ عز الدين الموصل
 اوله لفظ مع وزنه موحى موا اوزم عروين اسلم، قلت نقل
 المعنى في لفظ اوله والوقوف عند خزانة الوزن على قوله بعد حولا ناسبا في
 اختلاف اللفظ مع الوزن في بيت الشيخ عز الدين والله اعلم وبهت بدلت
 قلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما بعد قوله مع ابدال اللفظ مع المعنى، قاله
 اللفظ والمعنى مدحته والجمع عندي غير الروح لم نعلم، وقلت خبر
 واللفظ والوزن في اوصافه استقام فبانكون مدح غير مدح
والنوع مع المعنى قاله في مدحه قاتا بالذ في الكلام
 هذا النوع اعني اختلاف المعاني مع الوزن هو ان ياتي المعاني في الشعر
 لا يضطر الشاعر الى الوزن الى قلبه عن وجهها الى خروجهما عن وجهها
كقول عروة بن الورد
 فاني لو شئت لاسعدت عبدا فداها بغيري، نفسي نفسي وما آتوا لانا يطيق
 فانه ان اراد ان يقول في بيت نفسه نفسي وما آتوا لانا يطيق
 قلب المعنا وما كان الشعر سليما من مثل هذا كان من الشعر الذي اختلف معناه
 وزنه وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في بيعته
 من مثله في راج الشاه حذبه، نحن نتمه بلجان صنادق الرثم، والعيان
 فانظروا هذا النوع في بيعته وبيت الشيخ عز الدين الموصل قوله
 وناله الوزن والمقام مدحه، فللعان لرا الاكفاء كالحرم، قلت
 بيت الشيخ صفى الدين في هذا النوع قاله عن بيت الشيخ عز الدين فان الشيخ
 عز الدين انا اولانا لانجام والتفوله مع التوزية بتسمية النوع مع تمكن القافية

فان لمطر

فان لفظه نرم واصفات الوزن والمعاني بيت الموصل في غاية اختلاف وت
بديعية قلت قبله واللفظ والوزن في اوصافه ايتلافا كما يكون في غير منجيم قلت
بعده ايتلاف المعنى مع الوزن

والوزن مع المعنى في مخرجهم فانما بالذن واللفظ
باللفظ في التامش من قبل في كل بيت يسكن البيت مع شئ
هذا النوع اعي ايتلاف اللفظ مع اللفظ هو ان يكون في الكلام معنى يعبر عنه
هذا النوع تاخذ من حده معاني معنى فتختار هذا لفظه بينها وبين بعض
الكلام ايتلاف كقولنا بحري في ليله بل القطب

كالقسي المعطيات بل انهم يسمونه على الاوقات بحوائف قسيه الا ان
بالقسي كانه عن عز الالفه ما بعده ذلك المعجون والباله الحار ولكن المتأخر
والايتلاف بين المعنى والوزن والقسي حصة القسيه وبيت الشيخ صلي الله عليه
النوع قوله من صواعب النور والليل من النور في بحر من بحر النور من النور
والعنان فانظروا هذا النوع في بعضه وبيت الشيخ صلي الله عليه وسلم قوله
منار فاجود النور واللفظ من يمين مع لفظ جود منجيم
الذي فهمته من البيت من الشطر الاول واما الشطر الثاني فما حصل منه وبين هذا
النوع ايتلاف والله اعلم وبيت بديعي قلت قبله

في الوزن مع المعنى تألفه في مخرجهم فانما بالذن في الكلام ايتلاف بعده في ايتلاف
اللفظ مع اللفظ والتلفظ باللفظ في التامش من قبل في كل بيت يسكن البيت مع شئ
تلك من بيت بديعي جعلت لكن مبدلها قد ابرأت شقني
هذا النوع اعي التمكن هو ايتلاف القافية منهم من تمام التمكن ومنهم من تمام ايتلاف
القافية ولو ان يمتد التامش ليجوز فقرته او النظم لقافية بيته تمهيداً لاني
القافية متمكنة في مكانها مستقره في قرايرها غير نافر وأقلقه ولا مستنمعة فاما
ليش له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث ان منشأ البيت اشكت دون
القافية كلها السامع بطباعه بدلالة من القافية او الكفاية اصل القوافي العظم

على هذه الصورة والذي عقد البديعوت عليه الحاضر في هذا الباب **قوله** **الطبي**
يا مربي عليا ان يقارنتم وجرانا بغيركم كل شيء بعدكم عديم، وقال ابن
الاسم لم يسمع لم تقدم شعرا في كنهه يقا فيه اشهد من كلين التابعة التي تبارج
قال كالا ليقا في عذراء عتت بكاه، خفت اعاليه واسكفه ندى
سرع الحمام ولو اذقه يافته بريقته مروى من العظم القوي، قالت
فيهم هنا قول صدينا الذين بن عبد الحق العزري امكن في الفطراف و هو
وزيت طي امر جشا شني ملكته اسقته اسكرته هيمنة حركته
نادوته اعجبه حوته اعجبه، مودتكم في بلاطه بل اسكته، ويشت الشيخ
صفي الدين الحلبي في ديوانه على فكين القافية قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى كرم
وبه استغاثت خديجة الله حين دعاه ربه انجاد هذا الليرة في منبره
والحيان ما نطو هذا النوع في ديوانه في بيت الشيخ عن الذين الموقلي قوله
يكن حكي قلبي به انجحت في حبه الكا من غرب ومن حبه
ويستدعي اقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد امتد في الخوف **مجدد** **فأخو القدر** **ولم اخف ولم اضم**
هو انوع اعني الحذف هو عيان عن ان يحذف فليست كل من كلامه حرفا او حرفا
من حروف البها في جميع الحروف العجبة او جمع الحروف المهملة بشرط عدم التخليل
او التعتف فلهذا هو الغاية في هذا الباب كما فعل الجدي في المقامه الشعرية
بالخطبة المهملة التي اجمع الكس على انها تسج وجدها وواسطه عقد ما
وقد بين ان اوردتها هاهنا كما لها واوردها مع الحرف في مانع التاخر وعلى القول
في **مجدد** **الله** **المبدوع** **المنما** **والجمود** **الا** **الواسع** **العتا** **المبدوع** **الواسع** **العتا** **المبدوع** **الواسع**
ماكل الاعمق ومصون الرمز والاعمال الشاح ما كرم ومهلك عايد ولهم اذن كل علم
ووسع كل من علة وفهم كل عالم ملوكة وهذا كل ملز في حولة، اجماع جدي
مسل وادعوه في غامو من مسلم وهو الله لا اله الا هو الواحد لا اله الا هو العادل الصمد لا اله



۱۰

اصل الغرض منكم والمآذ ان كان من مبرأ ما ولا لقاره عامر صرحا ونزعه في اللص
 دهره كالأولها ونعته ولا الولد مطروح مع طبعها النحر مطارحة وأصان لولاده
 ريثا له مستوله في الشرحها التزام سكرحة ولا سارح المآل الجلو لمجها المآل
 ولا عامر ماله ستة العباد لا اطلاق وما المطاع الملو له الأمعها ماله ومعلم
 متوابع الكلام القادح المحول وجهه صلاصة وما لطمم الراح خلاوة وزرقة
 راحة ولا ليلتان الوزد معطلاوة ولو ظل الطل ادواجة ولا الشوك البدن
 دين ملوكها والشوك الغاطرة عطر مشوكها والتملا وتحكمها خرمه متحان نكاحا
 وحكمة بحكمهم وكلام الملوك فيكون الكلام هو الله ما اسرار ولد ادم في
 حكمة ومكلام الحكماء ما الحكمة الأخيرة في فائمه رسول الملك العلام في
 ليام وناسا صذرهم في المطالع اهل الحكم اطلاق الله عشرة ما ماله سامع
 واطلع هلال دالحا وتعد السعود في اطلال وحصل للعالم لما هل هلال السرة
 واكرموا محلتها واخترها الصذر احكاما عهد بامه محبة في ما اغاد للسامع
 لما صان العود اجم ستلوا ذورقا ليسج كساء وزها وبوساط كل حلة
 لا تلخ المآل الكلام ليوها كرم كرم بنة دج ملكها ولد ليام ورواة
 واسع مشاونه قهام معد طون الحكم وسندرة الله وحتم بحال كلامه ما جده القل
 في ليل لير ونية وكله ليل ليل ليل ودر التلاتل ولو معها ملك ليعا طل مال
 راحة وكل خير تلاصة وسمع معال العلم ومعه صذرزة وادبر لاهل المواز
 الملو في بنة ماله ليل ليل ليل صذرزة الكاملة ولا وزد مع رسول كرمه في
 من املهم رحم الله من اطلع او امر حكمها في سمع سر سوم ريثا ودر من الحكمه منه
 وامله امير الله بنة وعمره واليه بنة والشيخ صفي الدين الحلي في
 يد بعينه في باب الخذف على الفا طل في هو
 ال الرمول محل العلم احكامه بنة في لا وعذ واردة الامم والغيبان ما
 نظم في نوع الخذف في بلحهم وانا والشيخ عن الدين المعلى تغرر علينا نظم
 غا طل اجل كرمه في ليل في الدال والمآل ليل ليل ليل في خمسة النوع

شرط أولاً لكل مناجح في باب الجذب المحمدي أما الشيخ عز الدين فقلته ذكر أنه نظم
بعض من الحروف التوراتية المقطعة في سقي الحذف في حيزه استقلاً وهو
، ا ر و م استقاط ذنب الطلوع على محمد و عن صديقه العالم ، و من يدعي
حذف منه الحروف التي تقطع من تحت وهو الذي نظمته بعد قوله ، تكين
تقني يدبر خفه حكت كز من اجتهده ابرك سقمي ، و قلت بعده في الحذف
، و قد امنت روار الحروف محذوا ، نحو العرو و الحرف و لم اضم ، و قلت بعده في
واشود احضر عني حين نجه يياص حطي ومن ررق الفداء حمي
فوج التبرج من سحر خات ابن ابي الاضح وهو ما زعمت ان يذكر الناظم او يختار
الوانا يقصد به التوزيع والكتابة يدركها عن اشياء من شبيهه او مدح او وصف
او غير ذلك من الامراض فمن التبرج عن طريق التورية قول الطبريزي في المقامه
الروزيانيه قد عجز العيش لاضر وان وزنا الجيوب لاضر اسود يوم الميخ
وايض قد عجز العيش لاضر وان وزنا الجيوب لاضر اسود يوم الميخ
كتبه جواباً عن مولانا السلطان الملك الموتدي متفاناً انه تراه الى الجناح العالي القمري
محمد بن ابي يزيد بن عمر فانه المجاهد الذي خطبني لاضر في البحر الامر زرق مني
سينوفه ايض وكم اذ اتم الموت لاضر وكما للتبرج يقول اهل البيت اخبر خجده
ومن الامثلة الشعرية ، في باب للتبرج قول ابن حبان
، ان تزد علم الظلم عن معين فالقهم يوم نايك وقتال ،
، تلقى من الجود سوجهار التبع خضر الكفاف من النظار ، ومثله قوله ،
، يياص عرض واصران صوانم ، و سواد تقع واحضر ان رحاب ،
وظرف هنا قول الشيخ زين الدين بن ابي البركات
، و في صاحب الممدوح والمجرب كنه ، يقول التبرج كيف صنع بالخلق ،
، ا اذا حضر واجهي ونايتضوا يدي ، ا ر ر ق ط م حطي و احضر واعني ،
و يحه هنا قول الشيخ عز الدين الموصلي في هذا الباب
، حمه الضد والموافق العين يياص المشيب قد اوزن ثاني

واحدا من النعم صخر خدي كل واحد من تلوثات الزمان، قلب تلوثات الزمان
 في ما سب التبرج غايه في الحسن وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في باب التبرج قوله،
 حضر المراتج من التبرج يوم وغدا، سواد الوقايح يحرق الفغل والنسيم،
 والغيان ما ظهروا هذا النوع في جمعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموسوي في بيت قوله،
 حضر المراتج حمر البيض وردد اسفل لتسا فاشم تبيحهم ورجلهم قلت
 ما يليق مثل الشيخ عز الدين الموسوي ما اعلم في بيت الشيخ صفى الدين من هذا لفظه
 ومعاها والحق انه ما يكون في باب التبرج على الصفي ويحرم كل الحلي من هذا لفظه
 ومعناه وبيت بدعيته هو احضار من يحد بيضا من حلي ومن رويها في
 وقد بالشقومي معلوم **ما قد نكت الخطوط في بابها منهم**
 الاقنانه هو ان يضمن الحكم طائفة بكنه من ايه الله فمن كتاب الله العظماء
 خاصة هذا هو الاجتماع والاقنانه من لفظ على ثلاثة اقسام مقبول ومباح
 ومردود فالأول ما كان في لفظ المواضع والعهود ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
 وكفى ذلك والثاني ما كان في الغراء والتأيد والقصر والثالث **عما حرم**
 احدها ما نسبته الله عز وجل له نفسه ونحوه ما من ينسب الى نفسه
 كما قيل عن احد بني مروان انه وقع على مطالعة فيها شكايه من حاله ان الينا ابا بسم
 شمر بن عمار بنهم والآخر نعيم ايه كرميه في معنى من لا يعرف بالله من ذكره
 وقول القائل او حال عشاق طرفة هيأت هيأت لما توعدون
 وزد في سطور من خلفي، لئن هذا فليقبل العاقلون **من**
 الاقنانه التي هي غير مقبولة في قول الشيخين في باب الفاضل
 ، فمثل هذا الصدود الاقنانه ثمر ثلثه كرم ترثيلا
 ، ووصلت اليها اذ اقبل وصل، وثمرت القاد حمر اجيلا
 ، فسمع كل من ملام غزول، حين القي عليه ضل لا ثقيلا
 ، رفواد قد كان بين ضلوعي، اخذته المحبا احدا فيلا
 ، قل لاني الحبور ان يعنني، في بيان الموع سكا طويلا



ما من عجا كانه ما را اي غناه جليلا ولا كشيما مهيبلا
 وحى عن محنته كاشف ايم حيين امنى من اجوار جليلا
 بان عني فحنت في الرعي ارحون واهلوا في قليبلا
 الماعبد للفاضل من عجا فقدرت ثلث للثابتين لا
 لاسمه وغدا غير نواله انه كان وغدا مفقولا
 ونعود بالله من قوله بعد **وليس**
 حل عن سائر الخلق قدره فاحترقنا في مدهم الشرنبلال واعلم ان الاقبا
 على نوعين نوع يخرج المقتبس منه عن معناه كقول الحريري فلم يكن الاكلع البصر
 او اقرب حتى انشد فاعرب فان الحريري كتابه عن شدة القرب وكذلك
 هو في اياه الكريمة ونوع يخرج به المقتبس عن معناه كقول ابن الرزمي
 ليس اجبات في دحط اصحابه فقي لقد انزلت طجاني بواد غير ذي رزج
 فان الشاعر كتابه عن النحل الذي لا يرحم نفعه والمعاد به في اياه الكريمة
 ارض مكة شرفها الله وعظمتها ثم اعلم انه يجوز ان يغير لفظ المقتبس منه بزيادة
 او نقصان او تقديم او تاخير او ابدال الظاهر من ضمير او غير ذلك فالزيادة ابدال
 الظاهر من ضمير كقول الشاعر كان الذي خشت ان يكونا انا والله راجونا
 فرادى الله في راجونا على حجر كسبح وانا بالظاهر كان الضمير في قوله انا بقية
 فان الزيادة اية التعمية في المصيبة وهم قوله تعالى انا الى الله راجعون والنقصان
 ما تقدم من قول الحريري انا اكلع البصر او اقرب فانه اسقط لفظ هو اذ اياه
 كلف البصر او هو اقرب والتقديم والتاخير كقول الشاعر
 قال ابن رضى بن به الخلق قد ادره فقلت دعني في هذا كجنته حنت بالمكانه
 هذا الاقتباس من الحديث فانه قد قدم في قوله انا الاجماع هو على الاقتباس من
 القرآن ومنهم من عبد المحدثين الكلام من الحديث النبوي قياسا ويراد
 الطيعة الاقتباس من مسائل الفقه والشعر قد تم في لفظ الحديث واخر لان لفظ
 الحديث حقت له بالمكانه ومنهما يقين كل قطع نظرهم في الاقتباس عن كونهم

نفس

نفس المتعبد منه ولولا ذلك للزعم الكفر بالزيادة في لفظ القرآن والتقص منه ولكنهم
 يأتون به لا لفظ القرآن ومن أمثلة الشبهة قول الجاهليين ،
 ، إذا نزلت عن أسكوة قال شيخهم ، من حيث متعاد لخلق المقابر ،
 ، سبقا لها في معن القلوب والفتا ، سرائر وذو يوم تنال السرائر ، ومنه
 ، اهدي ليكم على بعد بحثه ، حيثوا يا حسن منها أو فردوها ،
 في حجة هنا قولنا الملك في بعض مطالعهم ،
 ، رخلوا فلتت سائلا عن دابرهم ، يا بايع نفسي على آثارهم ، ومن
 لطائف هذا الباب قول القاضي محي الدين ابن عبد القادر في مشرقه المشيا بالشيم
 ، ان كانت الشياق من استراقهم جعلوا التسميم الى الحبس سولا ،
 ، فانما الذي الموالم باليتي ، كنت اخذت مع الزموس سولا ، ومنه
 في الحسن قول شيخ شيوخ حماد البحر ومسه ،
 ، يا نظرة ما جلت لرجس طلعت ، حتى نقتب وادامنا على فجل ،
 ، عابنت انسان عبي في سرعه ، فقال لي خلق الانسان من عجل ومنه
 قوله ان دمعت عيني من اجلا ، بكاء على خالي من لا سكا ،
 ، اوقع انسانا في الحوي ، يا ايها الانسان ما غركا ، ومنه قوله
 ، فتما شمن جبينه وضحاها ، كونا ر ميسمه اذ اجلاها ،
 ، وباز خذيه المشغع نوحا ، ولبيل صدغينه اذ ربحاها ،
 ، لقد ادعيت دعا ويا في حيد ، صدقت واقم في من كاهها ،
 ، فقوس عذالي عليه وعذري ، قد املت طيورها ونقواها ،
 ، فالعذر اسعد ما يقيم دليله ، والعذر لم يبعث له اشقاها ،
 ومنه قول القاضي محي الدين بن قاضي ،
 ، ان الذين تخطوا الزواجر باضروا ، انزلتهم في قلبي فاذا هم باشا جروا ،
 ومنه قول الشيخ جمال الدين بن سائق ،
 ، واغيد كان من القلوب لحاظه واشهرت الحفان اجلته الوشا ،

اجل نظر في حاجته وطوفه ترا الخمر منه قاب قوسين او اجزاء
 ومنه قول الشيخ بن الدين بن الوزون
 ربح فلاح ماله قال اجل المشوه كلفى اخف خصه في عينوني بقوه
 ومنه قول الشيخ برهان الدين المعناني
 ابن الجاني مات جرح في موته واذا به رحمت اقر عليه جرح باليتني مثل هذا
 وعني في هذا الباب السيد المصنف الحافظ مشايخ الدين بن شيخ الغفلة الشافعي ففتح
 في حله خاص العواذ لانه في حديثه ما يوجب له الاجل اخر شرعه بسيرده
 فحسنته لا تضره شره هو احسنه حتى يحوصوا في حديثه غير ذلك
 فاخت مطوفه الرضا وفديت ما تلون في معي بعد فرقة خبته
 لكن به لما سمعت شاعلت فعدت مطوفه بما جلت به وهما فآيد
 يعني ذكرها في هذا الباب وهو ان العلي في هذا الباب قالوا ان الشاعر يقشش
 بل يقدر ونضرت واما ان تر هو الذي يقشش كالمشوي والخطيب فمن ذكره في
 الحري فطوى لم يبع وعني وحق ما ادعي سعا وانهما نفس عن الهوى وعلم ان
 الغايير من ان عواذ ليس للانسان انما سقى ان معينه سوف يراه وقوله
 الا انيكم بتاويله وامير جميع القول عليه وكعورت بانه خطيب الحري
 ديوانه اما انتم لهذا الحديث مضد فون ما كنتم لا تشفقون فونز الشا والارض
 انه الحق مثل ما كنتم تطعون قلت واما عبد المؤمن بن الحسن صاحب طابق
 النهي فانه عوار هذا الكتاب وانما هذا الخطيب فمن ذكره قوله في الاطابق
 في غايير تلون لليل فالارض لا يعز بدهره ومن علم ان الثرى مضجعه لم يرح على
 ظهره فاقوا لا تركوا خيل الخيل في ميدان العرض اما انتم من في التمان يحفظكم الرضا
 وقوله ولو علم الجدل صولة النجار وعصا المعشار لما نطأ وشبرا ولا تخالدا
 وسبقوا لليل المحتفل لانه كنت عرايا ويقول الكافر باليعني كنت ترابا وقوله
 الله تحت قباب العرم طايقة اجفانهم في ذل الافراخ خلا
 من ان لا طين في اطار فكلمه اسعدوا من مكرالارض القبا

هذه المناقب في حق من ليس خطا فيها فصلا بعدا سماه
هذه المكارم لا في حق من ليس شيئا عما فاجد بعدا بول
هم الذين حملوا برأى الشك في بحسبهم الماهل شيئا من التقف و
وقوله في حق من اهل التسليم والتفديس
لا يؤمنون بالتريع والتفديس في الماشان بعد غلق النش
يجل عن لا فطر السعد والخمس وان في اليقين القويم لشغل عن الحق والقوم
الامان بالمكانه باب من اهل الله فاعرض عن الفلافة وغرض من تلك الوجوه الكاشفة
فاكثر من صلب الطبع وحرمة الكواكب السبع فما الفهم المعنى وما لكاهن الجاهل وبرز
حسب النبي وعلل صرح بما لا يوافق الاقوال اطفال وان امر اهل حال فومية وما الذي
يجري عليه في يومه كيف يعرف حال العبد وبعده وخسر العبد وسعد وان قوما
يأكلون من فضة الشمس لم يزلوا والحمد لله عن النعم لم يزلوا ما السموات لا يحمل
والكواكب صواها وما النجوم الماهيا كل سبعة ومن الله قواها كل من يرى امر معني
وكل من يرى امر مستحق وقوله للمرضى سبل على عيون الظلمة ترفعها والنظم يذرا الزمان
لا فخر في صفت طيب العود ومنه يوم المشوك ويشكون فكل البرا وما ملون من
النشور فلا يفر من الظلمة كثر الحسوس والاشياء وقوله لا فخر في صفت طيب العود
ان يبيض فاما البريا جدران يري ان ينقض ولا يفر من الظلمة كثر الحسوس والاشياء
اعجب الكفاية تنهت في قوله في اخر مقال من الجوانب تلك امه قد حلت
ذكر وان في الخطوات فخر من اخبرهم خطا في الصلوة والنبوة والشهوات
وقوله اصبر في الراج ووطن يتصاحبون في امانا وقعودا على جنتهم
واخر من يملكون والشفاه ما ليس في قلوبهم وقوله لله دمنة في هذا الجسد
المنعم على ربه ولا تضبط المنكر على شرفه وقوله انما ابراهيم الخليل وقدم له
الحكيم وفي اكلت العرب الكرم وقوله يفر من اليقين من المختار ان جودنا كل
الشيء في مكي لا يوزن اليقين فلا تكن كاهل الظلمة على العبد استغفارنا واكن كاهل الجاهل

استعاره قالت هذا القدر الذي اوردته هناك في الاقتباسات التي يتبعها
الخطب وتعلم بلع الخطباء ما سلكوا لا بد ولم يقولوا لا يخرجون عن اطار نور الاقتباس
من مشاكه المترسلين فانهم ملوك هذا الشأن ومن استصا بصحة اقتباسهم قال
استعد الاستعيريين في ذلك قولنا انك الفقه هذا الفقه القاضي الفاضل من تعظم
وزايت كل منظار غيره لصناعه ابدى لا يحيا باليدقة خارجا عن الشريعة وازجاء
في غير غشيه محطاميت القول من طريفة على نقشة في المبدأ وما دون فهم عنها
فدام ووفود بلاغه لو جهرها الى الجنة لقال من سوانها اخطوا بسلام وكل اية فكرها
بالفكر الاضاح لسان طرية تاييدي هذا الغلام وكل غرض الفؤاد من حيا
وفيما وفيه واخاف ان اقوله اوقية وليست بكنيسة والقول القاص في وفي العبر
مستمع وفي حيز الشبهة منزع ولكن صاف فتر عن شير وجافضل
في الرين المصير وفيه كان ان يجب ما البلاغة القديحان واقربا في قضايهم
الذي فيه تستغيث وقوله لان السالكين تنزل كروية والتشويق فيجك
لقطوبه واسبح عليه نعمه طاهرة وباطنه وتنبه في الدنيا حسنة وفي الاخرة
وتغنى غيوب اعدائه فاذ اهرات اهره وقوله وقف الخادم على الكتاب
فارتقا الى المكربات وكافيت طوره وازجاء واصات في خاطره فما استمدت
بهذا اول كراي تركت سرخا ونجحت له طريق السعادة قد نك من كتاب لولا الغلو
فيه لقان فيه من كتاب لي جعل له دعاء وقوله واز على الخادم الكتاب الكريم
فكر على انه فقه نجيا وزفقه مكانا عليا وعاد عليه بعض الشباب وقد بلغ
من الكبر عتيا وقوله كتب الخادم وقد اخرجت الارض تقالها وفقت من الحوا
اقفالها وزكنت جبل المروءة لابنه من العجظ الاها وتوب الليل بالعام عتيل
وسخ الظلام بتميل العرق فيل وقدر ياد طر لسيول الى ان مازت الحيايم طيا
فواقع فرهم الهمر قاننا قاستقبلت قياها بين حاجد وراكع وكان الصبح
قد داس الليل فطل وقال الهمر قاننا العاين من مبدئ الليل والها وتولاهم

عليه السلام

العاصي محو الدين ابن عبد الظاهر البغدادي رحمه الله
 من رسالة التي كتبها عن السلطان الظاهر الى شمس الدين افسر القار قاني
 حيا من كتابه الذي ارسله بفتح النبوة لما توجه اليها من الديار المصرية
 ادام الله نعمها الجليلة لان التمنية من ايمته مرهوبة وعناية محبوبة ومحبوبة
 في طاعة وخطاه هذه تكمي النوب وتفتح ارض النبوة ولا يرحم وطائه على
 الكفار مستغفرة واما له لعل الامور كما حجة مستغفرة ولا يرحم البتة بعض
 سيوفه الذي تراهما الذي كذبوا على الله في عهد من سورة صدرت هذه الكاتبة
 الى المجلس ثم في غرض ايمته التي كتبت على كل امر منيذ وانك على كل حيز عيشة كانت
 خبر لا تشك على كل حيز منيذ ومما كان يظلم للعبيد والله تعالى يشكر قاضيل
 المجلس وحملها واخر غرضاته واوقها واذا الشريعة كان شريف من ليل هذا العبد
 يعودها الى مستغفرة والشيوخ في مستغفرة لها في قوله في وصية العبد
 المستغفرة الذي انشاء السلطان الملك بشار صلاح الدين ايل من والده
 الملك المنصور خلاو في الصالح محمد بن جمال والشيخ الشريف فهو قان في الحق
 الشيخ وما مؤن الامر المستغفر في محسبك من محسبان وهو حجة والباطل ان
 فمن خرج عن القادر وادخل الجنة فقد فاته ومن ترك اقتناء العلاء
 الى طاهر اسحق بن عبد الله بن ابي الصالح في زمنا له القوس وهو
 صورة مركبة ليس الا من ترك القلاء حلا طورهها اولها او ما اختلط اعظم
 ومن ترك ما لورده الشيخ جمال الدين بن بن شانه من الايات البديعة
 في رسالة الشريف القلم منها فرقا القلم من الانامل على احواده وقام خطاه
 بحاشية في ظلم مبداء التفت الى الشريف فقال في قسم الله الرحمن الرحيم
 والقلم وما يسطرون ما انت بمنعة من كبريت محنوب الحمد لله الذي علم
 بالقلم وشرف القسم وخط به ما قدره وقسم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 خط القلم بما هو كائن وصلى الله على آله واصحابه كل المحمديين وكل
 محمد بن منقوش واضحه السطور فاجده ادراج الصدور ما نقلت عن

القلم

صحاح

عن محاييف البحار غواصها وكتب قلام النور على قمارق الرياض حكمه ما رآه أمسا
 بعد فان القلم منار الدين والدين وقصه سيا وذو الغلينا ومحتاج باب
 البحر المحرر باعيا وسفيرة الملك المحب وعبد الحق الملك المحب ومن مائة اموم
 السامرة وقادمه احيى الطائفة واعلمه القوا المستبصر الى دواوين الدنيا وبعده
 به رقم حامد الله الذي لا ياتيه الناطل من بين يديه ولا من خلفه ومنه نبينه صلوات
 عليه وسلم الذي هذه الخواطر الحق اطل فيمنه وبين من ياجر الكتاب والنقش
 فحبه فاجر اعلى به الشريف من منه ان نظمت فرائد العلوم والقلم
 بلصها وان علت اسره الكتب فاما هو ملكها هذا وهو الجاني بما امر الله بها
 من العدل والاحسان والمشيور الناظر فكل ما هو ليس في الراي المشاير طالما
 قابل على البعد والصواب في القرب واو في من البحرات وتوفا من النظر والرب
 لا تعاديه بل من سفته نفسه وليس له وطبع على قلبه وفل الجبال من عوده
 وكيف يغادي من اذا كثر من نفسه فقل انا اعطيتك الكوش واذا ذكر شانه
 السيف فقل ان شائك هو ابد **فبعد** ذلك ثمصر قائم الشف علاله
 ولتله لسانه للقول مرعلا وقال **بسم الله الرحمن الرحيم** وانزلنا الحديد
 فيه بالشره بده ومنافع الناس ليعلم الله من ينصر ومن يله بالعباد الله قوله
 عزير بر الجهد الله الذي جعل الجنة تحت ظلال الشجر وفي شرح محمدها في ذوي
 العصيان فاعصمهم من مياه الخشوف وسيد بامر الله الذين يقابلون في سنده
 كالمؤمنين من مروض وعقد مروض وصلى الله على سيد محمد وآله من الموف ولى
 الله ومحمد طاهرا محبوبا من السوازم من بطون الصوفيا وسلم **امسا بعد**
 فان الشيف من بد الحق القوي بده الوزي به اظهر الله السلام وقدر جمع حقا
 وطلا شخص الدين وقدر جمع حقا واجر استوفه بالاباح فانما الحق فمكت وبقا
 الناطل فزحمت حقا وحملت الابد الشريعه النبويه وحسنه على الاقلام لهذه
 المزيه واطلعه في الماي النفع والشك سراجا وهاجا وفتح باب الدين الى ان
 دخلت فيه النكش اقوالا فهو والعزم الصائب وتعلم الجهد الذي نزلت من

نزل

انان به برينه الكواكب والحديد الذي كانه ما دافق يخرج من بين الصدف والشراب يحتم
 به اذ والفتن المضله وتخدق همه الحمار منه حروفا لعله ويحني من حمار
 القمام بالضرث فقال انما لو كسر على حمار من حمار اعدا قمره افسح ابنا الشعله
 قابلا للعلم وكذا دبرك لم تسطع عليه حمارا وقلنا اخر من وقع الموت على ابيه وعفت
 للمر بالضرث من ابيه وقد فشياطين القراع بشفيه وفتح ايات شريفه من الطول
 الشوم من غريبه . ومنه ان الله انما برقه وكان للثان دمضها والمرايد مرعا
 ومن اياته يزكك البروق فوا وكلمها واخرفه الى المستيف وقال انما للضرث طاعنه
 المخر بلعة الناقص جبل الانس بقطعة الناسخ يعصرون من ظلال العنق في السراب
 الذي يحسنه الطمان ما حتى اذ الحاجة لم يجد شيئا الجيدش الذي طالما عادت
 عليه عوايد شره العكبين الا بطن الذي لو امر لي بالسيود لقال خلقتني من
 نان وخلقني من طين فاقطع عنك شيا لافاخرة واستر من ياك في هذه الكا
 فها يحسن الضامت مجاوزة المنصه والله يعلم المفسد من الماض اولت القل
 قبل فيه شيخ يرا الصلوات الحسن نافله ما ويستريح دم الحجاج في الحرم
 فجع عنك هذا الفجر المديده وتامر قديري ذاكسفا العطا فبكر السوم حديد
 قلت له لا احشيه الا طاله لا وزدت فنان سالة السيف والقلم كما لا يكون
 في هذا القدر في نورا قباية ما يهدي به الا عشاق شسني بلشاهه شلافه
 الماشاه ومن يدع اقتباس من من الهمس من الورد في في خطبه في الكلام
 على ما به غلام وهو واعدي ما انصفني من اساني الطن وقال لي رخصت
 مع دبر حبه العلم هذا الفن والصحابه كانوا ينظمون ونثرون ونفوذ
 بالله من قوم لا يعرفون ومن ذلك قوله في توقيع عداله بعض ما هو يطلب
 الخواصه المحييه الذي يراون شبه العداله شرفا وجاهة وجعلها من شرف
 نفسه ونزكته وقد افصح من مراكها وعصمه من فرفر قلوب الحكام من نان
 وقود وهو على ما يفعلون على المؤمنين شهوده وقوله ما كتب عنه وعن
 اخيه يوسف واذا احببنا صاحب الاخ زفقا واجناسا نالونا هذه بملأنا

ايتا وغيره اكلنا ونحفظ احانا فان الله يعطينا ما نريد ويسلطنا ما نريد
 حتى نقول له اجد الضاحك عن الوصف اخوه احب الي ابينا ماء في من ذلك ما كتب
 بفن السلف الشيخ من الذين ابوك العجمي على قصيد في الكافيه البرهانيه تقول
 اشرفنا قطار الارض من اقباسه واقتباس في القريض قولنا له من قصيد
 ردت عيون اعيان هذه الصلحه من الحيا مطرقه ناله على من قاضها
 بامر الفتيق فلا تميلوا كل الميل فذكروها كما اعلقه ومن ذلك ما كتب
 الشيخ بهان العبد القليل الى الشيخ من سائته فقبل الارض التي مقف
 الشانها وعمر معاني الانس اياها متهيا ولا عرو انه فصيح يدع الزمان
 فظفر البديع واذهرت الاوزان فمشتوزت سائله التي كل فضل منها ربح وجملت
 حجة الخبر المنه بطول العذات لدرجه المرقوم وقالت لكون حزين شئت
 في ايامه لا عطف بالفاظه وما امتا الاله مقام معلوم منها فصحان
 من اسرى في بل مقها الى المحل الا قصي وصاها بالفضل الذي لا يحصى وانبت
 دوحا في رياض الفساحه وبقو جذائرها التي لوفج الرمن حينه في غير النبت
 الى الوفاجه فبان من جعل في نجاد وخصه شمس لا عنه بزوحا وانلا جهه التي
 لا ترضى الشجيرة والاهل يزدحما حتى اقام ريع قبله لسوايق الازدب قصبه
 وشاد من قضايده كل ينسلا امر الحاسد بابه قبل القشه وسارت كل سمعه
 السياره مشتغاته وعملت من قصره المشيد بيشات سطوره شرفاته و
 وفيدت بالماسم والقدره ومهاته والفاظه وزمشت انداجه المؤتديه
 فاصبحت يوم المرقوم داسل العجا ومراقت محاميتها التي لم يخلق مثلا في
 البلاد فغيب سبل المستع اذنا العصر الذي جاءوا الصخر بالواد منها طامنا
 فخرج الناطم في سناء وطوبى من سبلها منظره ورام من سكره فوج الا بواب المعاش
 فطرها التباقي فوجد ما سكره وعلم المشين ان هذا طام الادب بالامحاله
 والمرسل الذي ما نرضه دونه باغباء كل رساله واقام لقدمه على غير ما راين
 الاحتجاج وقيل للخي عن ذوقها الخاوه هذا حديث فرائد سابع شراره

وهذا ما في احاجه، ومن ذلك انك تعلم من جها الضابط خيرا الذين ان كان من بعده
الله منكم وهو وزد علينا شخص من اهل الفهران من رتبة عبد الله الذي غني
بسطا نظم الشعر المقتضا المورث من الخصال من المعاني فتردد الى محال من ترقه
ثم بلغني انه وشا الى صاحب الشيخ زين الدين ابي بكر بن النجاشي من كتاب
الاشرف ما لي انقصت حاشيه وانقصته وخطبت منه بالنسبه الى الله
وانه يستعين بكلام غيره كثيرا فنادى امين ذلك وتاذيت من كذب الناقل
فكنت ليس على الاعنى خرج بكف بلغ الله سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة
العالم العلامة الاديب الناظم الثاني الحق لامة المحبة الكاتب زين الدين
والدين قره عين الكرام الكاتبين اقصا ما سمعته اليه تناقض المشافق وارج
صدور الاوليا والرسائل والجمال والاولان زينة بجلايا القاطل ويطل تحت
حاجبه القابل في شهيته بلغه من غيبه ذلك ما لا يحصى الله فيه بظهر الغيب
ونقل الى المتابع الكريمة ما لا يحتاج الى اعتذار عنه لما فيه من الرتبة
ولا يد من هذه اعتذار على سبيل التعلل وكان المكون شرفا من المظان حبه
فقد المختار سلطان حاد عبيد محبوبا اذ كان السبب لحسن التوصل الى
الترحم من افلاو اختلف الادب على امام هذه الصناعة مظهر من الارواح النوار
لم يسان البلاغه من ورايكم فليصل اليكم فيكم بسوء المكون بعد ذلك
ان يدعي غير هذا وكيف ولم ولما احسد على الادب فما اخرج له من عشر
الضابط لله واعني او فاعل انظم فما استغنى عنه بتدبير المالك
باعتباري نعم وان كان جوهرا الفاظا مما يحب عليه فما ارهني والله
في هذا العرض الثاني منها والمستول من احسانه امرات احدها القوا
فانه يقوم عند المكون مقام الفرج من هذه الشدة والمكر من ذلك فاسبق
عن الشاب العالي فان ابا بكر او لا من يهدي في الردة وبلغ المكون هذه الضرب
تضيد بعض الضابط بروثة لجزءه فاصمى ونزود اليه اخرى فحسب لواله
لن جاة الامم ومن ذلك ما كتبت الى الصقر صاحب الجوز المشرفة

بعد ذلك في خدمته الى دمشق المحروسة و مشاهدتي ما قد رآه الله
 عليا من الخلق والحضائر كما من الملك الظاهر سنة احدى و تسعين مائة
 وهذه الرسالة سارت في العجايب والبريق والقباس في معانيها بيان وهي
 فضل الرضا التي من ممتها ان يتم بحصل له العلم والمجد فلا يبع هيام الوفود
 الى ابوابه اكثر من ثمان الف رجل الى ثمان مائة وكذا في قول الشعر اطلقوا
 لفظا وتراكم في ذلك المصارع وفيهم بوادي الذي تحت ان يرفعوه على اعين
 المذبح بيوت الاشجار وفيما بعد اسواق امثال البوم على حمار العين
 ولو لم يقر انما امر سلات الدمع لقلت في حقه قتل الانسان ما اكفر ووصول
 المملوك الى دمشق المحروسة فيما يشه قبض قبل ما كتب عليه ذلك الموصول
 ودخوله اليها ولقد والله تمنا خرج الرقوع عنده ذلك الموصول منها
 ونظر فيه بعد ذلك المخرج اذ في قد نادى لهم ان ان يلبسوا من مكان بعيد
 اتوني من الجبل يد ولقد كان يوم خريف يوما عيوشا فطر به يا مولاي لذكر
 لست دمشق في هذا الماتم السواد وطخت قلوبها وسلفت من
 ثم سنة السنة جدا ولقد شفت عيني بهم واستشفوا فلم يشقوا ان احيه
 بغدادية وكم ظنوا من ذكر اليوم وجوه يوم من خاشعة كاملة ناصبة
 تصلا نار احامية وكم جربلا عند هيت معه تبت يداي لحيث وخرج
 فان باوامر انه حماله الحطاب ومنها ونظرت بعد ذلك الملك المحروسة
 وقد قامت قيامه حزن حتى قلنا ارفع المرفق وسر وارب وجامر الطارق
 بتلك التاير وهم يتلون ليل لها من دون الله كاشفة منها ونظروا الى
 للشور المشرفة وقد فضل في علم الحرب وحفظ ابوابه المقلات فما وقفنا له
 على بابها وجدنا له يترك خلفه لصاحب المفتاح لخصا لما ابداء من اشكال
 فلا والله نظرت يوم الحرب وقد تصاعدت فيه انفس الرجال لقلت ونح
 في المعنى ذكر يوم الوعد والى المحاصير وقبطوا واجلا وفان شايتهم وحل
 القتال لقلت وجاءت كل نفس معها تاتي وشجيرة والى كواكب كنهته وقدر

انشئت والى جنون الشهادة وهي من تحت ارجل الخيل قد بعثت والى الفواوس
 وقرها القلت على نفس ما قدمت واخرت منها وتصحب بعد ذلك فلتحده باب
 التمهيد فونه بالاجلاء من وزد بشكرا وحمله وتاقلت باهل الباب وهم
 يتلون لاهل البلد في سوز الفجع والمخاضين ومن بين ايدهم ستر
 صلبوا فحة فلم يجدوا الهمة طاقه في ضرب بينهم بسون له ثاب بالهنة
 فيه الرحمة وظاهرة من قبله العذاب منها هذا وكسر من من قوم
 خرج من ديار حذر الموت وهو يقول النجاة وطلب الفرائض وكما دعا له قومه
 لمساعدتهم على الحق فاذا هم وقد عدم الاضطرابات ويا قوم مالي اذعواكم الى
 النجاة وتبعوني الى النار منها فليصد ما بقي من الشجرة بالشيخ الثاني
 والفران العظيم فلم يرايا بل يعقوب خزن ترائي سواد بينه فاعطونه
 ولا يرضع عنه ثم اخرج من موطنهم منها وتوصل الى ظاهر كسان فانفتحت
 كيش القبر لما افتقرت من دناير تلك الارضات والبرزاهم زياها وكارت
 الى اطراف الدنيا الصعير فوجدت فاصل النار لم يقادرت منها صغيرة وكبير
 الاخصاها منها هذا لكم من خايف قبل اليوم اوينا الى الزبور ذات
 قلوبكم ولم كان لم مطرب طير خرج بعد ما كان مطرب على عود وطار ووجد
 اوقات الزبور بعد ذلك العيش الخصل فليست عشرة وقد كان الاله في طير
 مهدية وينا سكوت وفالجه كثيرة ومن ذلك ما التفتة قدما في تجميع
 لمولانا قاضي القضاة علا الدين عالم المسلمين بن الحسن بن الحسين جلالة
 الوجود بوجوده بنظر التمارستان النورية بحلب المحروسة والذي
 اوزدته في التوقيع من الماقتات اجاب بديعه قوله

وصفت مشارب لقا بعد الكبر وسقا في ريقه شرابا طويلا
 فكن لم سحر في ذلك في جرد الخيرات ان هذا كان حبرا وكان تغلب مستورا
 ودار شراب العافية على اهل تلك الحضر بالاطمان والكاشن وجعل لهم البر من
 كمال البراء التي خرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ونشت

الحق في منافع عفاية وقيل له جود ثم ما صيرتم وقال لهم خذوا سلامكم
 طيبه ومن ذلك ما اقتبس في حياجه ظهر ولا ما امير المؤمنين الجسد
 بالله راد الله شرفه عظيم او هو الجسم الذي شهد الذي شهد عصفه هذه الهمة لمن
 لتأيد معضدا واشعقتا من البيت لتوكل عليه ما برح شيخ الملو في
 تقديم به الشريف محمد باقر اقام العلم العاشق بعد اني سلم باني النصير
 فاكتم بحسن الحتام وحسن الاستدلال فذكر حمد على سلطان مؤيد بحسن
 العلم والماعلام وظهر لجلاله في يوم الزاهر بفضله فقال هذا من مشايخ
 الاميرام محمد على حكته التي اقتضت ان يكون الخلافة عهده بالحكام
 من ورثه الناس وهو القابل قال يا اود انا جعلنا خليفة في الزمان فاحرير الناس
 ومن ذلك ما اقتبس في عهد مؤيدنا الشلطان الملك ظاهر مؤيد من
 فان البقاء بيتا احتجابا للطلبة عنه سدا استنته على الطغيان فقبل اول البيعة
 قد فتح الله له الفتح فافقه والاشهدون ان لا سلطان ومن ذلك ما اقتبس
 في مشايخه مؤيد بن كاس جونا لعل يوسف ونيد اكرم حله ووزر بالخير
 بالقرى المؤمنين وقد ذكره صاحب قبل رؤيته شئت وحيث سمات قبوله
 فاطفات ما في القلوب من التلطف وضاع شرها المؤمنين فقال سوقنا اليه قولي
 اني لا جديج يوسف وهذه الفة حوت في نعم الله ويزعم ان هؤلاء منقاد اليها
 وقد تعين على المقر ان يقول انا يوسف وهذا اخي قد مر ان الله علينا وانفق
 لي في منتهى ما نالنا قاضي القضاء ولي الدين العراقي في اقتباسات برهانه
 منها فحكم قال هذا المنصب رتب قد اصغى اليهم وكان الباطل قويا فثبت
 لي من الذين ونباه مهابا واقاد الله من ولايه قوم يسمعون بيته الحق و
 واذا اجتمعوا على الرسوات تفرقوا واختلفوا من بعد ملطاهم اليك انت ومن
 ذلك ما كتبه على كتاب المقرة البار في الكايل في الادبي العاكي انجيل ابن الفايح
 المعلق اخذ اعيان كتاب الانشا الشريف لبيان المضربة فسمع الله في اجله الذي
 عارض به ديوان الضابته للشيخ شهاب الدين بن ابي حنبله رحمه الله وهو وقف على

هذا الكتاب الذي رفع على الباب بعد هذا الجليل وترعت في ذكره بحسبه فقال
 لسان القلم واذكر في الكتاب بعمله ومنه وأما من جهة فقد يدب إلى الوقفة على
 عرفان هذا الفصل المعروف والاحتياط فيها واجبة لكن الكثرة في النظر والبطء في
 هذا وقد روت من حديثي فكري من هذين الشباب واختلافنا في كل ما قاله لسانه
 وأطلق عليه من شقته مصراع الثياب وخبره القرحه وجهد كماله من الشان
 ونأي عن خبر من كافون الطريق من غير التطور وسواك لمقال ولكن هتفت على
 سمات الشبه من ذوقه هذا المصنف المحلل فقلت وقد شئت أن أفرحه
 وأملت على هذا الوصف الجليل المحمد الذي وهب لي من الكبرياء فعملت وهذا
 القدر الذي أوردته غامضا كافي في الجفان وقد تقدم وتقرر ان
 المشكل اذا ضمن كلامه شيئا من الحديث النبوي في القياس أو تقدم وتقرر ايضا
 انه انما في المنطوق فهو عقد وتضمن وان في المنطوق هو افتراض وقد
 اوسع على الفن ان الحاشية في ذلك الاقتباس يكون في مسائل الفقه وقال بعضهم
 اذا قلنا بذلك فلا معنى للاقتباس على مسائل الفقه بل يكون في غيره من القلق
 وعلى هذا فنقرر تعين ان نورد ههنا ما وقع من الاقتباس في الحديث النبوي
 وبقيت العلوم بحث لا يحلوا هذا الشرح من الغرائب فأتت لظاهر من كلامهم
 ان الاقتباس مقتود على القرآن والحديث ثم ما وقع من بعدهم في الحديث
 قوله صاحب الصلاة أقول وقد ثبت له سجائبا من الجواهر قبله الشاه
 وقد بحث عواليها بطلان حوايلها الصمدية ولا غشاه ومنه قول الخليلي
 على المخرج المحمدي لما احترق في ان الوجه لم يوص به بعضه
 أقول وقد عرفت ان من جوده وللتبار فيه ما أوج يشتره
 كنا سلكنا إلى أصله من التأويل فعماد قليل في هيايز بعد مره
 وما هو كذا فطال عنده فحاشاه لما استنطاته جهنمه
 أقبس من قوله صلى الله عليه وسلم من أصاب طائفة من المؤمنين أهل الله في ثمانية
 والنهار من الثواب المثل والمها لك احدها حيران ومنه قوله في الدنيا

هذا

محمد

وزيد النضر ما طري في وجهه كالمزمار المجلل فام حرمه شفتي قطرها والظلم المذبح الزاوي
 وله انشاء وقامت فلبته فاقبته وقت وقالت تعالى فاطلبوا الحسن الحيد
 وحظي الخاني فديكر عروجه وما حكموا في غايه يسوا الزيد
 ومثله قولك الظنم المصنوع
 بليت المظلال ان لراقتنا وقوف شجع ضاع في التريظنة
 ففي تعري الاول من المخطوطة شايبه والمتلفه شي غائر منه
 المعنى ان الشكر والحمد لله تعالى فله من بصره ثابته فانه المثلث حكم عليه
 بعده ولكن في الذكر عقاده وفلوق ومنه قول من الدين جابر الاندلسي
 طبت ركو الحسن من فجاوكت اليك هذا ليس بذكره مناء
 علي دين العيون فلا ترمه ركوه فان الدين يقطر ماء ومنه قول
 صدره الميم الميم يا شيدري احرام من مديني وديني للعين والقلب فوج وضلوق
 لا تحسن من فوج يفتن منكره فالعين حازية والقلب مملوك
 ومن الاقنات في علم المصنوع في خمس الدين محمد بن العفيف التلمساني
 المنطوق اشكل ايلا من قريب فلبته مجعاه
 حادها من احبه فاني ان تحلى شاعه ونحمتها
 كيف عرفت ايمان الفصيح طاعة الجمع والخلو معاً وهذه الايات
 في غاية الحسن ولكن او زيد بعضهم علم ايراد او قال ظاهر كلامه التعجب من هذه
 القضية والاعتاد في مثل هذا ان يجب تهاجر من التواعد وهذه القضية مستقلة
 موهوب في كس فوك العبد امان وج والافرد وهذه قضية مانعة للجمع
 فان الترجية والفردية لا يجتمعان ومانعة لظروفان العبد لا يخلو من احدهما
 فلا معنى للتعجب ومنه قول بعض سهرهم
 مقدر فلبته للريب كيف عرفت عند لقاء الحبيب متصلة
 زعمني للجمع والخلق معاً وانما اذ اك حكم منفصلة
 هذا تعجب مما ينوع التعجب منه لان منع الجمع لا يكون في المتصلة والماهي

حكم المصنوع

حكم النفعيلة واما الاقسام فبعضها يعمل في نفسه فوالله تعالى اعلم
 وما بال بهما من العذر من قبلنا وبقوله وبقوله فليس
 وعندنا ان الشين بالجمادى وسكر في الجاهل من غير
 واما الاقسام فبعضها يعمل في نفسه فوالله تعالى اعلم
 الشين فبعضه فوالله تعالى اعلم
 خولي كل كان من خلق محلي اذا جئت في مقامهم من الجاهل بقوله
 اذا استغفرت من مثل هو الاقوام لا يستغفرون من بان من لم يعقل
 وهو عندي بمنزلة من لا يعقل فبعضهم ان يستغفرون عنهم بما وجه قوله
 اذا كان ما يويه قولنا مضار عاء مضار قبل ان يلقى عليه الجواهر
 بقوله اذا لم يفعل او فعه قيل ان يمنع منه مانع فبعضه ويقال له
 لا فعل او منع فوالله تعالى اعلم ومنه قوله في محرم ذلك
 فلا تعصين اذا ما صرفت فلا عدل فيكم ولا تعصون ومنه قوله في
 الاضحية اياكم من حشون وجنته لنا في جلد عذله في الضحية والاضحية
 جعلت للتبديل نصا لنا طوي في كل الان فبعض الجواهر فاعل
 فبعض ومنه قوله في هذا الباب ان شرف الدين محمود بن عتيق
 من فكتله في ذلك المعظم انظر الى بعين مولى لم يزل في الدنيا
 ولا قبله في الدنيا انا كذا في احاطة كل حاجة فاعلم شاي والدعا الطوف
 ومنه قوله في الحاشية يا عالم من قدم اقبلت باقة كوفي لعل لعلك ومنه قوله
 لما امر الله من الدين فبعضه اضيف له كما معنا الى الجاهل حرمه فقال ولولا ذكره فبعضه
 هو حاشية نون الوقاية فاوقت على طرفه فعل المصنف من الكثرة ومنه قوله في
 الدين الضحية في كفاية المعنى وليس فيه ثلثي كفاية كفاية المعنى في كفاية
 انما النيان فانها في غاية اللطف وكذا في كفاية المعنى في كفاية المعنى
 الناكين في الاجتماع السرا حرمه وهو الاقسام فبعضه فبعضه في كفاية المعنى في كفاية المعنى
 لكشور عن الاشين والله اعلم

بما خرج لخاصة من غير حيل ولا انحراف ، قالوا نعم هذا قلتم به في السامر ما ايسر
قلت في معنى هذه التكملة انيت ما هو ابدع من بيت الشيخ من بين الذين يسمون السامر
وما ذاك الا ان يكون المفسر الاكثر في القاصري لما صرحت محمد بن الهادي في معنى الشافعي
فصاحبه وادرسه انما الشريفة له ما كان له من الامانة المحروسة كان تفرقة القدر
برحمته ايمانه على الحواجات ما لم يكن له من الذهب من جهة الله تعالى وسئل في مخطوط
بأمره فكيف كانت ، قد تم صوف له بانيه في ، وكم في الالهيات كثيره ،
، وانا شاعروني في شرح نظمي صوفيا واجل المصروف ،
ويجوز في هذا الباب على الغاية قول الشيخ ، من الذين من الذين
، واعيدت اني ما كنت وما الخبر ، فتعلم الى سرنا فقلت انك لعمري ،
وكان انه كان بالعرفان خلاصان اسم احدهما عمر والآخر احمد فخر ربيع عن علمه
وقول احمد بكونه من بيت كماله من بيت ربيع الشعر بالعرفان في ذلك
، اياهم استبعدت في هذا ، فاحمد في لولايه مطهرات ،
، فصدور من معرفه وعدت ، واحمد فيه معرفه ووزن ، ومنهم
قول القاضي الفاضل ، في عندكم من ولكن من له ، من طالب وقواديل المروءات
، فكان في الامور وكان موعودا من الشوق ، ويحيى في الاقواس على العرف
فولما قلنا ، وبغلي من الحفامير وبسطا وافر فطولنا
، كما ان غايه الى التلخيص العلي بالعرفان والجليل ، وهذا القدر ما كان في الاقواس
من القرآن الحديث النبوي ومسابيل الفقه والمنطق وعلم العربية وغيرها وقد اقرر
ان الاقواس مقصورة على القرآن الحديث في السائر والامالي النظم فهو عبارة
عن مختصر وضع في نظام البديعيات لم يقتبسوا من غير القرآن والشيخ
في الورق قوله ، هذا في معصاة التي هي غايه من ، وقد اخرج بطور امل على
في هذا الشرح من الذين لم يحصل في معرفته فوله ،
، فاصحح في الامور ما كان ، ولا اقول من روى عنه في الامور
فبذلك ، ووليت في حيل ما قد تسمى بغيره في اقباسه

ماورس

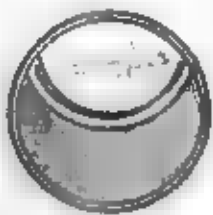


ياوتت هذا طرقي في ما يوتي من قبل ان يعزى شدة الهزم
 التبوله ذكرها العالي مضافه الى باب الطرافه وشركها غيرة بلا انجام وذكرها الى
 شان الجماع في كتابه الفاضله فقال في محمل كلامه هو خلق اللفظ من التكليف والتعقيب
 والتعريف في البك كاشعاشي التبوله ان ياتي التثنية بالفاطه له تيميم على من
 يوالا عند من له ادنى ذوق من الجواب وهي مما تدريه على رزقه الكاشيه في حسن
 الطبع وسلامه الروحانيه ومن اللفظ اسما على دهر قول الشاعر
 البس وعدتي باقيلتي ، اذا ما بنت عن ليلى ثوب
 ، فما نأيت عن حب ليلى ، فما لك كلما ذكرت ثوب ، ومنه قول
 ابن العاصيه ، اسم الخلافه منقاد ، اليه يجر اذيا لها ،
 ، فلم يزل له ولكم يصح اللفظ ، ومذهبي ان اللفظ هو
 ما يدعيان هذا النوع وفار من ميدانه ، فمن ذلك قوله ،
 ، ومبداه من ضابط محتاب من ثابا كان ما كان ومنه بعد في النفس نقايله ومثله
 قوله ، انا امر به فانزله منه كل ارض في انبات انال عنه ، ومثله قوله
 ، شوق اليك عذيرك حلت في الزمر ، وكيف اذكر شابه ضميرك شوق ، ومثله قوله
 ، او حشيت والله يا ناكلي قطوف بوقلمونك هذا جزمك يا عذيره فليغنى اعرف من حركه
 ومثله قوله ، شديدي قلبى عندك شديدي او حشيت عندك ، انا تذكر عهدي
 ، مثل ما اذكر عهدي انا احفظ ودي ، مثل ما احفظ ودي ، قم يا ابن شديدي
 مشغرا او شديدي ، انا في داني وحدي ، فبفضل انت جدك ، ومثله قوله
 ، هذا كتاب عهدي راد فيك عذيره ، انا في داني وحدي ، فبفضل انت جدك ، ومثله قوله
 ، مثل انتم سلامه ، ومنه قوله ، كلني والمذاق في فيه ، قد ربح مرصا بمتنه ،
 ، وما في كالفن في تحايله ، نكران سطر في حكمة ، بالله يا روه الحزنه عن ناقله وسريره
 ، وهل نيم نراي لغيره ، رثاله في رثاله عجب من حيله على وما تذكره الكثر من تكبره
 ، هم على فسادهم في رثاله خذ الحق من معلمه ، وقال فواد بن سليمان في رثاله
 ، كبت لك اشج في كلين ، امورا من راقك فاشته منها ،

وفي فوق العوار عرضت نفسي رخيصةا لرجل من مشركيها
 ، فمن بعد السنة فان لم يكن فيها يكن فيما يليها
 ، وقدرت من شي في فصولها ، لمؤامراته الذي فيها
 ومثله في الرقة والتروية قوله
 ، ملكي في رخصتها فليخط قديري لكم ، فانما اوتيت بها يا داودت منه اليكم
 ، حتى ولا كفائتم الا السلام عليكم ، والطف منه قوله
 ، انا الذي ياتي قل قسمني لكم ، فاليكم نطلي والتعالي المكية
 ، كان ما كان بهنا وسلام عليكم ، ولم اطف منه قوله
 ، اما قريتنا فليخرجتنا وما كان حتى حلت ما عده له لو لم يكن غيرنا ولو لم يكن علينا
 ، فلا تها فانا قلنا وقلنا وقلنا ، ومنه قوله قال الفارح عن قلنا فانا نطلب مني
 قلت شي فانتني محرم من محلا وشاء الشوق عني الذي كبرت بين الناس ان الله
 ، اهلوا ففعل ما كان علي ، ومنه قوله ، قالوا ليرت عن العنا وقطعت تلك الناحية
 ، فوج الصابرة والجلع ثيابا غارية ، وانتم كبرت وانما تلك الثياب باقية
 ، وعلمني نحو الصابرة فقول الحاشية ، فيه من الطير القديمة بنية في الراوية
 وقاله ورواؤه وقا فيه وسال مرقية
 ، من لم يقدل اشهر من القلوب القاسية ، واليك الملاك الملاح وقت استوطانه
 ، او الملاحه ليست عليك عافية ، انعم على قبلي هبة وادعائيه
 ، قال عبد الله بعد مشيئة عينا وحاويه ، وانما انزيت زيادة خذوا ورواويه
 ، ومنه قوله ان على القدركم ، بعد الحذر لكم فقولوا بغير ما عني فانتدريت امركم
 ، قصر وامد الحفاط الله عمركم ، ستر قولي من ورثة شرف الله قديركم
 ، كشت ارجو باني شهركم ودهركم ، قد صيتم وانما انما لم اتسحركم
 ، لو صلتم محكم ما الذي كان ضرركم ، ومن المرقص في هذا الباب قوله
 ، تعبر استنبق انا الذي مشيئة عينا فاشاك يا نوح عني تلقى الذي انا القا
 ، ولم اجدين موتي من محكم فزله يا نوح الناس بالاه الى مرقية اشقا

مرقية

سمعت عن جدي يارب لاكار خذوا وما عرفت منكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 ما لعل لا يملأ بالعلم مولاي قد كان ما كان مني والله خير واعلم اني قد سمعت عن جدي يارب
 فقلت هذا قولك في سلفاء ما ناله احد على من اعلمه والعيان فانظروا هذا
 النوح في بيوتهم ولا حزنه في بيوتهم الشيخ عز الدين الموصلي الذي هو الاكبر
 في بيته غير التي نزلت منها وعلى تقدير ان الشيخ عز الدين قدم العقادة في بيته
 على التموله في بيته يعني يارب لاكار خذوا وما عرفت منكم انتم انتم انتم انتم
 وقد جسد ان حتى يمشي في بيته حسن البيان واشد والحق امر
 حسن البيان قالوا هو عبارة عن الابانة عما في القلوب يعني ان يبينه بعد
 عن الشرائع الملهمة اجراء المعنى الى الصورة الواضحة والبيان الى فهم الخطاب
 بالمثل الطرف وقد تكون العبارة عنه تارة من طريق المجاز وطورا من طريق الاطلاق
 بحسب مقتضيه الحال وهذا يعني هو البلاغة وحقيقته وفي البيان الواقع في
 والاضحى فالافهم كان ناقلا وقد قيل عن طي كان معناه فانه ان يقول
 احدي عشر فادركه التي هي عشرة اربعة وادخل لسانه فافلت الطير من فاهها
 يعلم انه ليس كل ايجاز بلاغة وكل اطلاقه عيا فانه ايجاز في اللفظ ثم اوجز من
 بيان ناقلا لان الخطاب فهم عنه بمجرد نظره واخذ وقد مر في المثال المعنى في ما يمكن
 المختص ان يقول احدي عشر وادركه ان يقول ستة وستة او عشرة وقد
 النور المبين في هذا الباب ان القرآن الكريم لقوله تعالى وقد اراد ان يخرجه
 من الاغزاز بالنعيم كثر تركوا من جنات وعيون وترف ومقام كرم ونعمة كانوا فيها
 فالحسين ولقوله سبحانه وتعالى وقد اراد ان يبين عن الوجدان المتقين
 في مقام امين الهية ولقوله تعالى وقد اراد ان يبين عن الوعيد ان يوم الفصل
 مقام الاموين ولقوله تعالى في الاحتجاج القاطع المضمون وضرب لثاملا وليس
 خلقه فان من يحيى العظام وهي رميم قل هيبا الذي انشاها اول مرة وهو بكل
 خلق علم ولقوله تعالى وقد اراد ان يبين عن العذاب ولوردة العباد والماء
 هو اعنه لوامثال هذا الباب كثيرة لم نستعنا في القرآن وما جاز من السجود

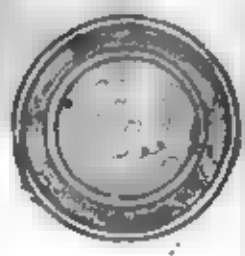


اولى الخافيه • يضطر الخوف والفا اذا حرك مؤتى القصب وفكر وكوم
 الخوف لم لحظاته في حاسره • اذ اكثر خافي اعقاب ومائل • فان هذين
 الشاعرين انما امدح هذين المديحين بالخلافه ووضعتا بالقدره المظلم
 وعظمهما اليه بعد ثبته سبحانه وتعالى فاذا نظر احدهما نظره اخرى القصب
 مرة او اطرق تفكرا اضطرب الخوف والرجا في قلوب الناس فاما عن هذين
 المعاني فحسن اياه وبيت الشيخ صفى الدين على قول البيان قوله
 • وعيني في سائر ما وثقت به • مع القصب يمدح فكما منتظم
 والعينان فانظروا هذا النوع في مدحهم وبيت الشيخ عن الدين المومل قوله
 • حسن البيان محمد الله بين • هذا البيت في الضم الموضح المقوم • وبيت
 قد قبل في السهوله • ياترت على طرفي في نواحي • من قبل ان يمدح في شدة الخرم
 وقد بعد في الضم البيان • حتى تبت يدعي في حاشيه • حسن البيان في السهوله او محاربه
 وقد جرت في المدايح • وقد عزا ادماج سور والدموع كما على • اورد في ضعف العلم
 هذا النوع اعني ادماج هو ان يدمج المتكلم عرضا له في ضمن معاندها
 للمعاني ليوم الشاع انما لم يقصده وانما عرض في كلامه لثبته معناه الذي قصد
 لثبته معناه الذي قصده لقول عيسى الله ابن عبد الله لعبد الله بن سليمان وجب
 حين ورتد المعتضد وكان من عبد الله قد اختلف حاله فكتب ابن سليمان
 • اما دهر اسعافنا في نقوسنا • واسعافنا من حجب وتكرم
 • فقلت لغيري ان فيهم انما • ورجع امرنا ان المقيم المقدم • فادع نكوا
 الامان وشرح ما هو عليه من خلاف من التثنيه وتلطيف في التلويح • ووقوع الخط
 لبلوغ العرض مع صيانه نفسه عن التفرغ بالسؤال الا حرم ان بن سليمان فظن
 لذلك وصله واستعمله ومن لطيفه ادماج قول ابن سنان السعدي
 • ولا بد لي في جهله من فضاله • فليس حليم اودع الحكيم عنده • ابن سنان
 ادع العجز في العزل فانه جعل حله لا ينافيه الله ولا يدرك عنه الله حله
 وانما امر على ان يودعه اذا كان لا بد له من مصل هذا المصطفى كان الوداع



تستعمل

صحيح تام فربما في التكيل برأيه يكمل صفة انما يقرب من ايدى او مقنى والقيمة ما كان
 لتبني لفصل المقنى و... الوهرن معا والاحتراس انما هو مبدع في نظر من المعنى
 وان كان تاما فلا و... الشفر... البيت الشيخ صفى الدين الحلي في بيئته
 وفنى غير ما موز وعود كل... فليس فينا كاضغاثا من الخاتم
 لاحتراس الشيخ صفى الدين في قوله غير ما موز وان لفظة وفنى فعل امر وقربه المأمور
 وفنى به المأمور واحترس بقوله غير ما موز والكيان ما نظموه هذا النوع و...
 الشيخ... قوله... بالاحتراس من...
 فلا الشيخ صفى الدين احترس في بيئته بقوله غير ما موز واحتراس الشيخ عن الدين علمت
 عن تحفيده بل عن تحقيق معناه فان هذا البيت مأخوذ من قول...
 قوله فتمت في مقامهم كتمش الزو في التقيم... بيت...
 فان وقع غير مطروود... واحترس...
 مطروود هو الاحتراس الذي يلتزم مقام الملاح بالنسبة الى مقام الممدوح صلى الله عليه
 وسلم والتورية به بضميه النوع في قوله واحترس بعدد ما يحاسبه في التكيل
 بقوله...
وفي برأيه ما ارجو من طلت ان لم اصرح فلم اجمع الى الكلام
 هذا النوع من سخرات الشيخ عن الدين الزجاني في كتاب المعيار وهو
 ان يابح الطالب بالطلب بالفاضة عذبه مقدره منقحه مقدره متعظيم الممدوح
 خال من الخفاف والتشريح بالشعر في النفس ذون كشفه كنو الى البيت
 وفي النفس حاجات وفيك فطانه شكور في بيان عندها وخطاب
 والفرق بين برأيه الطالب والادماج ان المتكلم في الادماج بقدر معان من المعاني
 فربما هو صفة صفة وتعميم انه لم يقصده وهذا مقصور على الطالب فقط
 وهو ايضا فرق بينه وبين الكناية وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في بيئته
 وفقد...
 والبيان ما نظموه هذا النوع في بيئتهم وبيت الشيخ عن الدين الميملى قوله



برأيه بان فما عني طيب وارت الكرم من طبق بلا ولم وبيت
 بيتي وفي برأيه فالجود من طيب ان لم اخرج فلم اجد الى الكلام وقلت بعد
 قد عني عني في منافيه وارت منه لشجر غير سحرهم والعقد
 ضد الحبل لان العقد نظم المنور والحبل من المنظوم ومن شربط العقد انما
 يؤخذ المنور بحبل اعظم او عظمه فيربط الناظم فيه وينقص اليه حبل فيربط الشجر
 ومن احدث معنى المنور ودون خطه كان يسمي من انواع الترفات ولا يتعاقد الا ان
 اخذ الناظم المنور برقمه وارت عزمه طريقا من الطرق التي قد متاها كان المتعاقد
 اكثر من العزم بحيث يعبر من القيمة صون الجح كالفعل البو عام في كلام عزيه الاظم على
 رضي الله عنه المشع بن قيس في قوله وهو ان صبرت صبرنا حرازا والصلويع على الدرس
 فعقد البو عام شجر فقال علي في التهان في كعبت وخاف عليه بعض الناس
 انصبر للبلوا عز او حبه من توهمه فلو اساق ابنا مره وبيت الشيخ من اليه الحبل
 في يد غيره فاستحسن من حبل حربي الى امله سوا مدرك في سبي ولا هومي
 المقصود في هذا البيت من العقد قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
 خطان الحرم وطول الامر والنجات بطون هذا النوع في معانيهم في بيت الشيخ عز الدين
 للولي قوله عقد المقيمين صلا والسلام على محمد وآله امني بالامام م
 قلنا انما الشيخ صلى الدين فاني اصادق في بيته في عقد الحريت النبوي محلا
 ولكن ذكر فيه حكاية حاله والنا الشيخ عز الدين عمر الله فانه ذكر في حداث
 الفخابه رضي الله عنهم قالوا بارسول الله قد علمنا كيف سلم عليك فكيف فعلت عليك
 قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم
 وفي الحديث انكروا من المتوفى على ومنه قوله تعالى وان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين آمنوا عليه وسلموا تسليما وقد ذكر انه عقد لايه والحريش ولم يظهر في
 حل هذا العقد من اى موضع من البيت وبيت سيد يعقوب
 قد عني عني في منافيه وارت منه لشجر غير سحرهم والعقد
 عليه الصلوة والسلام ان من البيان كبحر والله اعلم

اصناف

تمت مساواة انواع البديع به كذا يزيد على ما في يد علمهم
هذا النوع اعني المساواة فيما ذكرته قدامه من ايتلاف اللفظ مع المعنى في شدة
بان قل هو ان يكون اللفظ مساويا للمعنى بحيث لا يزيد عليه ولا ينقص عنه
وهذا من البلاغة التي تضاف لبعض الوصاف بعض البلاغة فقال
كان الفاظ قواله لمخانيبه ومعظم ايات الكتاب العزيز كذا لك واعلم ان البلاغة
فيما ان اجاز واطناب والمساواة معتبرة في المعنى معافا عما ايجاز فقول
تعالى وتكم في الفضاض حيوة والاطناب في هذا المعنى كقول تعالى ومن قبل مطلقا
فقد جعلنا لولائه سلطانا فلا ينفرد في القتل والسماء وظل في قسم الجبار
من غير هذا المعنى خذ العفو واعرف العرف واعرض عن الجاهلين وقال عن من
قابل في الاطناب ان الله يأمر بالعدل الاحسان الاله ولا بد من اللين
هذا الفصل لئلا يتوهم المتأمل ان الاطناب هو صف المساواة ومن خواص
المساواة كقولهم ايقين فان يكون الامر بالمعنى وان يكون الحرب لا يغني
فان يقتلوا فقتلوا وان يقتلوا الدم لا يقتلهم وقول طير
سنبذك لك لئلا يظن انك لا وياييك بالاحسان من لوترا وذو وبيت الشيع في
الحق في بديع قوله وقد مر من انما البديع به مع حسن معني منه وحسن
والعيان ما نظموه هذا النوع في بيت الشيع عن الدين المولى في بديع
مخطت مساواة معناه في قوله في الحسن ما هدى في نور والفيلم
وقد مر من انما البديع به مع حسن معني منه وحسن
هذا النوع ذكره من انما البديع به مع حسن معني منه وحسن
هو الاكثر قال السعادي سماه حسن المقطع وسماه من انما البديع به مع حسن معني منه وحسن
النوع الذي يحسن على الساطع والناظر ان يخطأ خاتمة كلامهم مع انه لا بد ان
يختار فيه غاية الاجتنان فانه اخر ما بقي في المتن ويزيد ما حفظ من دون ما
الكلام في طائفة الخواص والجنس المتكوي على غيره وقاره الغايات في ذلك
مقاطع الكتاب العزيز في خواص التوراة الكريمة فمن المجرى في قوله تعالى اذا

اذا زلزلت الارض زلزالا عظيما واخرجت الارض انشطارا وقال الانسان ما هذا يومئذ
 تجدون اخبارا عظاما من تلك الايام يومئذ يصدر الناس اثنان اثنين والعنه المجموع
 يعملون فقالوا خير ابره ومن يعمل فقالوا خير ابره ومن يعمل فقالوا خير ابره
 المشاغل هذه البلاغة المعجزة فان السور ملكه يدرك باهو اليوم القيمة
 وحسن قوله تعالى في يومئذ انزل من السماء ماء من جنة ابره ومن يعمل فقالوا خير ابره
 ومنه قوله تعالى في يومئذ ينزل من السماء ماء من جنة ابره ومنه قوله تعالى في يومئذ ينزل من السماء ماء من جنة ابره
 وفيه لكل امرئ من يومئذ شان يعني وجوه يومئذ من جنة ابره ومنه قوله تعالى في يومئذ ينزل من السماء ماء من جنة ابره
 مستبشر وجوه يومئذ عليا عذرة ترهقا او ليك هم الكفر المحرم من يومئذ
 ذكر قوله تعالى في يومئذ ينزل من السماء ماء من جنة ابره ومنه قوله تعالى في يومئذ ينزل من السماء ماء من جنة ابره
 وقيل الجحيم رب العالمين ومن كلام الامام علي عليه السلام وهو المقدم
 في ثبوت البلاغة بلفظ البدو والتكرار في كلام جواسيت به ال معونه ثم ذكرت
 ان ليس في الاصحاح عندك الا السور فلهذا انصبت بعد استيعاب وان في مرادك
 بحمل من المعجزات والانشاء قد يحتمل ثم ذكره بدو في سورة هاشمية عرفت
 مواقع تضامنا في احكام وحكم وحدك وما هي من الظالمين ووجه هو العدد
 احيى ان خواصل المقامات يقوم غالبها بمقام المثال الشاير وحسن جوامعها يعقد
 عليه الخاصرة وقد تخرج من ان او زدها مقامه كامله فانظر المثال في
 براهه استعمالها وهم القصد الذي جج اليه لم يكن يعرف حسن الختام الذي تحت
 الفايده وحسن التكوين علة وقد احترس مقامه الثالثة عشر وهو الزيادة
 لانه الذي تحت من خواصل المقامات شرع في مقامه المقامات وقار من كل
 فصل من الفصل احسن منه الى ان كل الى فصل من المقامات الذي شاق وقبيل
 عليه في موضعها والمقامه الموعود بايرادها في قوله **كل**
 الحارث بن حزام بدوت بنو حنظلة وبنو امية مشيخة من النضر الا انهم لم يبار
 بغير ولا في معهم ثمان في مضمار فافضلنا في حديثه في الارباب الى ان
 صفنا النار فليانضروا في الافكان وضربت النكر الى ان او كانت لسانها قفلا

من الجيد وخصه اخوان الجيد وقد استلحقه حبيته الجيد **والله**
من الجوارس كما كذبت ان زنا ان عرتنا حتى اذا ما خصرنا قالت هي الله
العارفون انهم من عايرف اهلوا يا ما لامل واما لامل الا ان امل في من
متروات القبايل وشرائط العقيل لم ير اهل وبعلي علون الصدر ويسرو
القلب وخطون الظفر ويولون اليد فلما ان دنى الدهر الاعضاء وجمع
بالجوارح والاكباد وانقلب ظهرها بالجلين بنا الناظر وجنا الحاجب وذهب
العين وفقد شلما راحة وطلد الزبد ووهت اليمين وبانت المرافق ولم
يتوكلت يمينه ولا يمينه فلب هذا الفضل الذي انجم القاضي عن مغارة خيرة قلب
في معناه الى يدنا قاضي القضاء صديرا الدين بن لا ديت نور الله صرخة
وسكاته محسنة زاعيت فيما النظم اجل الصديق من المراسل الى القديم ولم اخرج
فما عجز من الغمام الذي ملخصت في سائر المعطية الزممت فيما بالجمع الذي في
الحري منه في فضله وقد صحت في ان اشتهل له هاتيكما لا وارجع الى ما
كتا فيه من حسن الخاتمة في المقامه العربيه وهي
بفضل انما بالعلم وقد جسدت ما زواج اهل العلم روضه مشرقا
وهبت نفا من العلوم قلوبها ولاز الصديقين من شرحها
ومنها ان الصديق من العلوم وكل له من فرق ووقوعها في الامم وهو كالماء
في حياه الايام لا زال المحمد له حاجا مقروا بسعد الشامل كل برج تعلمه
عنا لوجه المتأبل قلله اهداب عاينه التي هي اسم من عنون الغرلات وامض
من التنوع من الاجفان واسدع فضائل التي هي غاطفة طوي جنات الوجود
لا تيكالعو اطفله لما طره وكلما امنت عنده كثر من شانه في قلوب
الاعوان من جرم ووقوعه لوجه الذي اذ اجاه الغائب وجده صيده شفاء
وطاوع نظمه الذي انشانا ذكر العذيب وشاياه وحنوق مكرمه التي الفت
من اليد مع اللغات واوصاف التي عدت على حده الدهر شامات حتى
نبدلت شياته حثت كفت عتات الفقر بكرم راحته المترايد من غيرك

يقال

يَقُولُ السَّاجِدُ تَهْدِي بَابًا يَا دِيكَ عَنْ يَمِينِ صُنَايَعَةٍ فَأَشَارَ الْمَسِيلَ إِلَى قَبُولِ
هَذِهِ الشَّهَادَةِ بِأَصَابِعِهِ ظَلَمَهُ بِعَالَمِيَّتِهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَهَا لَوْ كَرِهَ فِي بِلَادِ الشَّاهِدِ كَرِهَ
وَكَمْ قَاضٍ مِنْهُ قَلْبُ الْبَيْلِ وَتَهْدِيَانِ يُوقِيهِ بِالْبَيْعِ وَالْإِبْرَاجِ فَمَا قَدَّرَ نَوْفَ لَمَسَتْ
عَلَى عَيْنِهِ الْقُلُوبُ فَصَارَ حَيْثُ ظَاهِرًا فِي كُلِّ بَابٍ وَجَنَّتْ لَيْلَهُ الْجَوَارِحُ لَمَسًا
سَارَتْ مِنْ أَفْقِهِ إِلَى كُلِّ حَاوِيَةٍ فَكُنْتُ كَلَّ شَاوِيَةً مُوَسَّعًا بَعْدَ رَدِّ عَيْنِهِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى نَعِيمَ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ وَاعْتَدِلَ الْبَطْنُ مِنْ كِلَا السَّوَادِ وَأَيْتَشَهُ الْقَوْمُ الْمُنَاطِقُ
عَلَى خُصُوفِ الْحَبَابِ وَبَعَا لِكُلِّ قَلْبٍ ابْتِهَاجٌ كَلَّ تَشَاقُطَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ أَوْ الْخَوَافِ وَأَيْتَشَهُ
وَأَسْكَبَ فِي سَبْطِ قَلْبِهِ الْجَوَارِحُ وَقَدَّهَ الْإِفْطَاحُ بِسِيرَتِهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ فِي حَيْثُ
فِي قَدِّهِ لَوْ كَرِهَ الْمَلُوكُ مَا سَاوَى إِلَيْهِ الْعُجَيْرُ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْقَبِيلِ لَمْ يَقْدَامِ لِحُفْ
بَيْتِهِ قَائِمَةٌ وَهُوَ بَعْدَ الْقَلْبِ الْخَيْرِ وَلَكِنْ كَمَا ذَكَرْتُ عَنْ مَوَاعِيدِ غُرُوبِ
فَسَلَّ اللَّهُ حُسْنَ الْخَاتَمَةِ وَجَمَعَ إِلَى كُلِّ حَاوِيَةٍ حُرِّيَّتِهِ وَالْمُسْتَبِيهِ عَلَى
حُسْنِ خَلْقِهِ فَأَلْبَسَهُ الْفَضْلَ الْحَبِيبَ الَّذِي أَخْرَجَهُ لَمْ يَزَلْ لَيْلَتِيهِ وَلَا
نَابَ فَمَا غَدَرَ عَيْشِي الْإِحْضَرُ وَالْإِسْرَارُ الْحَبِيبُ الْأَصْفَرُ سَوْدُ يَوْمِي الْإِبْيَضُ
وَالْإِبْيَضُ يَوْمِي الْكُحْلُ وَتَحْتَ بَابِي الْغَدْرُ وَالْأَرْضُ الْفَخْرُ وَاللُّبُّ الْإِحْضَرُ وَتَلَوِي
مِنْ زَمَانٍ قَرَانَةٍ وَتَرْجَمَانَةٍ اسْتَقْرَارَةٍ قَصُورَةٍ بِغِيهِ أَحَدُهُمْ تَرَدُّدٌ وَفَطْرِي
مُسْتَبِيهِ يَرُدُّ وَكُنْتُ أَلْبَسَ الْإِبْدَالَ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ وَلَوْ أَدْنَيْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ نَاجَيْتُ
الْقُرُونَةَ بَارَ تَوْجِدَ عِنْدَ كَرَامَتِهِ وَأَدْنَيْتُ فَلَئِمَهُ الْجَوَابُ بَابًا كَمَا بَيْعَ الْجَبَابِ
فَنَظَرَ اللَّهُ أَمْرًا أَيْزَ فَنَسِيَ وَصَدَّقَ فَوَقَّعَ وَنَظَرَ إِلَى بَعِيدٍ يَفْقَهُ الْجَمُودَ
وَيَفْقَهُ الْجُودَ وَفِي الْخَيْرِ الْحَبِيبُ فَهِيَ الْبَرَاءَةُ صَبَاتُهَا وَفِي الْإِسْتِثْنَاءِ
وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فُتِحَ كَلَامُكَ فَكَيْفَ الْخَاتَمُ فَقَالَتْ نَهَرَ الْفَضْلُ وَلَا خَيْرَ فَقُلْنَا إِنَّ
جَعَلْنَا أَمْرًا وَكَرِهَ لَمْ يَخْلُصْ أَمْرًا فَقَالَتْ لَا تَهْتَكُمُ أَوْ لَا تَسْتَعَانِي فِي نَهْرٍ لَمْ يَزَلْ
اسْتَعَانِي فَأَتَمَّ نَهْرَتَهُ زِدْنِي دَرْدُوسَ وَزِدْنِي دَرْدُوسَ وَزِدْنِي دَرْدُوسَ
وَأَتَمَّ نَهْرَتَهُ اسْتَعَانِي إِلَى اللَّهِ اسْتَعَانِي الْمَرْبُوعُ جَوَارِحُ الْقَتْلَانِ الْمُتَعَذِّدِي الْبَغِيضِ
يَا قَوْمِ إِنِّي مِنْ بَابٍ غَاوٍ دَهْرًا وَحُسْنِ الْإِبْرَاجِ غَضِيضٌ

عجزان عن لبس له برفع كوشيتهم بين الوري مشتمين
 كانوا اذا ما جئوا في العورت في السنة الشهادة وشايرين
 نكبت للنارين بين انهم فاطمعت الضيف لحياتهم
 ما باث كان لهم شاعبا ولا الزوج قال حال الحزن
 فغضبت منهم صوف الردي كان جود لزايا انقضت
 واودعت منهم بطون الثرى عند النجاشي وانشاء المرقض
 فيسلي بعد المطايا للبطا وموطنين بعد اليفاع المضيق
 واخرج من اناس شتى في يوم ماله في صكل يوم مضى
 اذ اذها الفانس في ليلة مولاة ماله في دمع فيضت
 يارانه النجاشي عتبه وجابن العظم الكثر المهيض
 ارجل الدم من عتبه من ديس المذبذبي خضرت
 يطعن بار الجوع صا ولف مدقة من جلد من او مخيض
 قبل فميكشف ما بالهم وغتم الشكر الطويل العريض
 في الذي تعوا النواصي في يوم جوده اجمع سود وبهض
 لو اذ لم تبدل صحتة ولا تعدت نظم القريض
 والراوى فوالله لقد صدقت يا اما اشار القلوب واسفرت
 خبايا الجيوب حتى ما حصر فيه الامشاح والبراح لرفد لا من الجدل رباح فلما
 افقوا عرجيا نبرا واواها كل منابها ثم لت شلوها فوقها بالسكر
 فاسكروا وانراهم بعد صمتها الى سبرها انبوا مواقع يرها ففككت
 لطم استعاطا المرموز في غصت افقوا اثر العجز حتى استلست وق
 معتمده بالانام محنته بالزحام وانقست في الغمام وانكست من الضيق
 الاضواء ثم غلبت خلقا الى مسجد خالي واما طست الجباب ونض انفا
 وانا المحرمان خضلت الجباب ولزقت شدي من الغياب فلما انشروا
 للحر من ايت مجا ابوا قد مضى ففهمت لان اجم عليه لا عتفه على ما اصر اليه

فاستلغا استلغا المنه من ثم زرع عقيدة المعردين وان دفع ينشـ
 ، باليت شعري ادمري الخطاطا بعد زري وعلما ان كنه غور في النيد لم ينز يد زري
 ، كثر قد قوت نيتي محلي وبكرى ، ولم ينز نيت بعرفي عليهم وبكرى
 ، اضطاد قوا وعطوا اخرين شعري ، واستمر نخل عقلا وعقلا بحسنه
 ، وقارة اناضرا وتارة اخبر ، ولو صلت سبلا ما لوفه طول غلوت
 ، لحاف عري وقوي ودام عسري ، فقل لم يلام هذا عري قد ونك عري
فالحرب بن حمام فلما ظهرت على حليد اعري وبعينه امره ومار حريف في شعر
 من غزيره علمت ان شيطانه المرید لا يسمع التقييد ولا يفعل الا ما يريد
 فتشت الى انحاء عياني واستنهم ما اشته عياني فوجوا الضيعة للجوابين
 ونهادت واعلى حرمة الهياكله فلما علمت انها المنازل هذه المقامة
 البدنية ثبتت على رهاق هذه الجحش ومار حرقته من الباطل في نظم اوثرها
 الذي حلت كل من القلوب وتبدت عقول السامعين الى ما احوالى كراما فلما
 كسفتهم القطاع عن جميع ما نمتقه وتحققوا الله في على الباطل كانت الخاتمة فوجوا
 الضيعة الجوابين ونهادت واعلى حرمة الهياكله ، قلت والالفاظ المحتاجة الى
 التحل في هذه المقامة ، منها ما له ندوت اي حضرت والجوابين فراجح الحمام
 واحدا حور رعتنا قصدت ايقال عداء واصالة المعارف الوجوه وعامل
 الثانية من المعرفة تال القوم من بهوم يافهم سرورات من السرور وهو النجا والمرو
 واحدا السرورات تراه ولا يجوز ان يكون تراه بالضم شريات جمع شريته وهي العنيل
 الخجة القلبي فلما العنيل مستطون المظهر كملوت لمنقطع وبولوت اليد
 اي النعمة انزدي اهللك الاعضاء جمع عضد وهو ما عبت الشئ ويقويه الجوابين
 هنا الاغصا التي تخرج ، وقولنا وانقلب ظهر البطر المراد به عكس الحال سنا
 ارتفع الحاجب خطب الامير صلب الزنداي لم يورز وعت صغفت العيش المقوم
 الشبهة الناقصة التي لها سبعة اخوام النام المسنة اغبر العيش الي تكذرا ان وثر
 حال المصوب لاضف الدنيار فودى صديقه الموت الاخر كظنه عن الفقر العدي

الامتزق والشديد العداوة والاصرفه العظمتان فتد قوله تعالى وحشر المحر
 رين من رفاق اي عطايا تلو في اي عينا فرائده اي عيانه يفكر من اخباره وفي
 المتلاق الجواد عينه فرائده اي عيانه فصار اي حرام من اليه حلفت ابد المحر
 رين الوجه الفرويه يعني النفس الحيوان النفس اي الحيا العطا فخير مع حسن بقا
 يلقى في القفا المحرر كماله كمال يعظم الجود يخرج من القفا الحاكك يعني نظمك
 الشرح الشعار التوب الذي على الحسد والبدنار ما فوقه الزبدن الكرم وشدة بين
 من اسم الله عليه ان لا يجد منه لت مع عرض طرب شاع طرب الجربض الغضض
 الحياه الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا الماطا
 تامل ترك الغائب الغائب المبيض النكاح يعظم خير الخ وفق رخص دخول
 عذقه اي عذقه اعشار القلوب قطع القلوب اي من دونه الامتياح اي
 اعطيا من عاذقه يعطي افقو عظم امتلا فاعرف فاسترايت سمرها خدر
 استباط استخرج المزموه الميم العطار الخاتم الاعيان البله عالج عطفها طابت
 الجلباب عذبه وهو الرد انصت حرد ش خصا من جمع خصاصة وهو الخبي
 الذي في الباب وكذا الضير والحيث من نظر الى قوم من صيريات تعقب عنه انتم
 انكش الحيا صفر انكش واستفراضا اخرى قصد استلقى على ظهره في رجع
 على حرا المعرب من المظن العقيقه الموت كنه عوزي اي حقيقه امرى الحيا والخبر
 هذا كذا من الخبر والشتر قد حرم من وقد حرم استخرج امر عجمه المنزله
 للعلي والمراد العتق وخموا شحك نواه انتهى تفسيره لالفاظ المحاجه
 الى السان من هذه المقامه لا ومن شناعه القاضي العاضل في حسن الخوازم قوله
 في حسن خاتمه رساله كتب بالي الذي يوان لعرب الخليف وهو
 ولا يرد من اياته التهور وسواها ولات قلوب العساكر
 واجهها بدع الخاول الى السما من فوق المناسا مسر وجند قوله
 ولا يرد من الاقدار فمضو والو العبدان يسوق اليه من ايامها الى ايامها عيدا
 من يرد من هذه وانما في هذه في التحا طاله الى امكنه الجيوب والمغفره السامه

الى قوله

للمواقع الذوق المشرف المستقر هاتين مطالع العيون ومن ذكر قوله حاتم حبيب
 والذالك لانه لا سلام لشيء الا في حقه فلهذا في الاصل الدين من يقوم وتاخر
 ومنه قوله والله تعالى يعنى عن الكتابات بتنايه كما غنى عن بقية الخلق بقايه
 ومن ذكر قوله العلامة الشهاب محمود في ختام رسالته
 والله تعالى جعل الامثال من طير هو قد فعل فعمله كعمل الدواب وقدره
 ابن الحاجب امير الدين من ما قاله ليليل في رملو قال الشيخ جمال الدين بن تائه
 في انساب مطالع الحضر الشريف المقتدته الخليفة يكال من القوت في ادعائنا
 شرعة من الواجب فانما الشيخ جمال الدين بن تائه بد بعض هذا المعنى وحسن
 خاتما ابدع وهو والله المستولس حواءه من يتبع الملوك في ولاية المواعيد فلهذا
 باتباع طريقه وان ينقصه بالانجيل اذا الرمت الدنيا طيرة في يده والزمته
 الاخر مطاير في عقبه ومن ذلك حسن ختام العهد الذي نشأه القاضي محبي
 الدين بن عبد الظاهر عن السلطان الملك المنصور في تحقيق الدين قلاوون
 لوليه الملك شرف الخليل خليل وهو والله تعالى جعل اختلاف هذه الدنيين
 ايماناً وللمعتدين انفساً فلهذا في ما سيوفه ناكل حطت نار سمته برودا
 وسلاماً ومن ذلك حسن ختام رسالتي التي تقدم ذكرها في باب الاقتباس
 المشتملة على الكنية التي قد زعمت على دمشق المعروضة من الحرق وغيره وهو
 فوصل الملوك الى الهدى وقدر ديوته لوتبذل الامن ولم ينل له في فعل الحرب
 غير المشرق والنفس فاذا الله مولانا وبلاذ من هذه القيامة والقيامة ودياره
 في الدنيا بداره الامر وفيه اخره بحسن الخاتمة ومن يابج المأثلة التي ليس لها
 ما في حسن الجواب قول في تقليد بامكانه الشريفه والوصايا كثيرة ولكن هذا
 ثم المخرج فانا الى مسوره اخرج من بسند الى الخير والله تعالى يبيد تركنا
 لهذا البيت الشريف معلوفه لئلا نحول في نسعي اليه ولا يرجح كلامه في المشورة
 لفظاً مفيداً تم القايدة به ويحسن التكوين عليه فلان من خاتمة تقليد بنظر
 للشوق فليأثر ذلك على الله بقرمبل الله بخدمة بيوت فقديان ولا بد

ان يحضر ليدبر ما جرم هذا البيت بحسن تعجيد اذان العطار فقدا سجد الله وظهر له في
 توحيد هذا البيت نظم مقيد ولا يسكن من التوحيد للقاضي التوحيد والله تعالى اكرم مثواه
 في دار الاخرين بحسب هذا البيت قيام سعادته ولا انما انما لم يرد به نعمته نحو انهم
 الخبز وسعدا خاديت الهامين بعضا في اجازته ومثل قوله في ختام تقرظ اقصا
 القضاء والى الذين التزم على كتابه المشايخ بوجوه المناكفة وهو والله تعالى يزيد برأيه
 هذه السكينة على كل ناطق ويصله لا عماله القاطنة المنيولة من احسن الخواتم
 وتقدم بالتمياز المصنوع ثباته بوضع المقر الامير في سيد موسى ولما المقام الشريف
 الموقر في الله من عيش الرحمة ثوابه من رتب القام الحضر الشريفه حات بسج وخدا
 وواسطه عقدهاء من ما حلت به اتمه وابرزته كشمس الجبل بهجة ونور اوضح
 فواد ام موسى فارغا فلكر ملا الدنيا سرورا وتوكل بهجيد ذكر القانع الى انظر الى كبره
 المحروني في عظم شريف فوزد على ثبات الشجر المحروني بشاره شريف بوليد سيدى للمحر
 الاثر والناظر في محمد ولي المقام الشريف نور الله صريحه وكتاب السلطنة الشريفه
 بالشر المحروني الى عبدك ومسا الى الهواب وكنت في حقيقه حسن ختام ابدع ماله
 منها فاصوره باخيه محمد كيه امسى بأكمل قلب ما نوا وبنت منرا مقبلة مطاير
 النعم لا ولا تصح ابراهيم وموسى فالجهد لله على تواتر هذه التما الى التي ابراهيم
 طراد والجهد وعنت كاتما ابراهيم موسى في محرم مولدته تعالى بوصول الجاديت
 المونديه ليشكل كل حديث مستنده ولا يرحل الخواطر الشريفه من رتب محمد
 ومولده ومن ذلك قور في ختام تقيد قاضي القضاء والى الذين التزم
 بقضاء القضاء في الدنيا المصنوع والمالك في الامية وهو والله تعالى بطلق
 له اعنه الاقال ونبيله ملا الخطير وقومه ببال وولعي به جسد الدهر وقد جعل
 بعد فاديه في فقهه وزالعه وكما احسن له في البديهة تحسها في التما حتى يتوكل
 المحروني على طراك ومثله في الحسن ختام تقيد سيد نوا فاقضى القضاء الى
 القام الرتب في التلقين عظم الله شأنه وهو والله تعالى برفع علمه على
 كل عاد ولاح وجعل كل من عمله في حكمه وانجم الكرم صلا في صالح في صالحه وقد

في الختم ما تقدم له من الامثلة في حياضهم كجانبه المشرك من اقل عبيد و يوجد
 البزاق ينظم في تلك عقوده وذلك في كتب البقر المرحوم في الفقه فتح الله صاحب
 دواوين الامنا الشريفة لما كتبه على امية كان على لسان قاضي القضاة شرف الدين منحوج
 المتأخر في واعيان طرابلس المحرقة وقد وصلوا الى الديار المصرية في البحر فسرهم على
 من احوال الكملية المشهورة التي قد تها على طرابلس المحرقة وحسن الختام في القصر
 في القوم بانظام الملك قد جهتهم من لم يعرف عن الختم والتعريف ان من خواصها
 البلاد وقصور في الغابن و تحت المناقوت ومنعوا في الختم القصر امير في
 التمسكه في الختم ولم تمنع لهم فجلده لئلا هو الجليل في هذه الواقعة ولكن من الختم
 وطلع قمر الامن ولا حظ لهم في السعد وسعد وطلو القضاة وكلفوا اذ امر بالدموع
 و طردت عنهم العدا الى افاق لما دخلوا في مصر وجعلوا من مولانا بعد من المذاهب
 بالفتح في الختم جعلته ختام الامثلة المشهورة في هذا الباب واما الامثلة
 الشريفة من الختم في ابواب حيث قال خاتمة قصيد مديح قال الخشب
 وان جبر اهل بكر القضاة وانك بما امك من كبريت
 فان لو من كبريت اهل القضاة واما في عاذر في كبريت ومنه قوله في تمام
 في اخر قصيد وان كبريت عاذر في كبريت على خطا مني فعدت في عاذر ومنه قوله
 الطيب في ختام قصيد ولا يطع الله يا شرا ولا ذقت كمال الدنيا وراقا وقال ابو الوفا
 في ختام قصيد ولا انزال الله يا متعة يا اهل الخيال والعليا والفرح وقال الاخواني في
 ختام قصيد بفت واما انك الله يا شرا كما نكر في هذا الزمان فريده
 على ان تمام والمالك ختم وجود كبريت في قوله وقال من ختم ختام قصيد
 الشريفة ومنه في ابواب في قوله في الخلد حيا القضاة ومنه لا ترمي ملوك الورد في شرف الورد
 وقال في ختام قصيد في ختام عاذر في كبريت في قوله في كبريت في كبريت في كبريت
 ولا انزال الله يا متعة يا اهل الخيال والعليا والفرح وقال من ختم ختام قصيد
 في ختام عاذر في كبريت في قوله في كبريت في كبريت في كبريت في كبريت
 وقال الشيخ جمال الدين بن تاته في ختام مديح نبوي فابن علي اللام الى العلي يا قاهر الناس

النظم فيما وقع اختياره عليه والشيخ رضي الله عنهما في الجليل اعادة في الغالبية خلاصة من التوراة
في تسميته النوع لكنه في مواضع نعتت عليهما في طائفة والشيخ عز الدين المحض رحمه الله تعالى
فقر في غايته بديعة التزاهية بتسميته النوع البديعي ومراعاة التوراة والاحتساب
مفتر من كل واحد منهم في اعادة وتقصير عند الاستحالة وفي الفرقين معلوم
في جنس التلخيص ما وقع من غريبه وديعه وما نقر من البحث مع المقصر في نظيره
ما يتفرق عن كل جامع الادب في معنى تذاكره وقبائحه العاوية محمد بن
حسن بن حامد واوردت فيه ما لا تحصى محاسبة على المتأمل ولازمة صدر
كايت وانا انما لال الله من الحائمة بركة المهرج عليه فضل الصلوة الى لا
قال المصنف رحمه الله وكان الفرج في هذه المصنفات المذكورة في شهر ذي
القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وثمانمائة واخمدت وجوه حجابي من
كل حال من محار وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

المرزوق كسبي

ابن كساب

هذا الكتاب
هو من
الكتب
التي
كان
يملكها
المرزوق



